

3 Sydney Cleaning

7 Days 24 Hours

تنظيف الكاربت والسجاد بالبخار
تنظيف الشقق والدور بالكامل
تنظيف الجدران وتنظيف وتلميع كافة الأرضيات
اصار خاصة لأبناء جالتنا الكرام

✓ قص الثيل وتنظيم الحدائق
✓ نقل مخلفات البناء
✓ اتصلوا بأبن جاليتكم سامر

Call Abood : 0404 174 005 - 0431 309 429

Steam Cleaning Car Interiors Lawn Mowing Domestic Couch and Rugs Cleaning Office Cleaning

العراقية

Free

Established 5 Oct 2005

رئيس التحرير: د. موفق ساوا
نائب رئيس التحرير: هيفاء مكي

Editor in Chief
Dr. Muwafaq Sawa

Year 14

Every Wednesday 20 Mar 19 - Issue No : 691

Romel Yousef مالكةها الاشوري روميل يوسف

يتكلم : اشوري وعربي

FAIRFIELD FORUM PHARMACY

OPEN 7 DAYS

Ezi-Care Mobility products - Buy Direct from a wholesale and SAVE!!! - Visit our display at Fairfield Forum Pharmacy

خدمات صيدلانية \$0.00 FREE

توصيل الأدوية للبيوت مجاناً
تعبئة الأدوية مجاناً
مراجعة الأدوية مجاناً
فحص الدم مجاناً
فحص ضغط الدم مجاناً

فحص السكر مجاناً
المسنون مجاناً
موقف مجاني للسيارات
اسعارنا لا تتنافس
فحص ضغط الدم مجاناً

Mon-Wed. 8.30am-6.30pm / Thurs 8.30am-9pm
Fri. 8.30am-6.30pm / Sat & Sun. 9am-5pm

16,17 Fairfield Forum Shopping Centre, Fairfield -Tel: (02) 9726 0046

تصدر كل يوم الأربعاء ورقياً وتوزع في سيدني، وإلى جميع أنحاء العالم إلكترونياً صحيفة ثقافية، فنية واجتماعية

E:aliraqianewspaper@gmail.com - Mob: 0431363060 - 0423030508

الإرهاب يرتكب جريمة جديدة بحق الإنسانية!! الحكومة الفيدرالية أجلت الإعلان على تخفيض معدل القادمين إلى البلاد المتهم، في هجوم نيوزيلندا، يمثل أمام المحكمة



ذكرت تقارير عدة أن الحكومة الفيدرالية عدلت عن نيتها الإعلان عن خضتها المتوقعة بالهجرة والتي تنص على تخفيض معدل القادمين إلى البلاد بنسبة 30 ألف شخص. وذكرت صحيفة الأستراليان أن الحكومة أقرت التغييرات التي تقضي بخفض عدد المهاجرين الذين تستقبلهم أستراليا من 190 ألف إلى 160 ألف في السنة. وكان من المقرر أن تعلن الحكومة مطلع هذا الأسبوع عن التغييرات غير أنها أجلت ذلك إثر الاعتداء الإرهابي على مسجدين في مدينة كرايست شورش. كما نقلت الصحيفة أن الخطة الجديدة تشمل سياسة لدفع المهاجرين إلى الاستقرار في المناطق الريفية بعيداً عن سيدني وملبورن لمدة لا تقل عن خمس سنوات، وذلك في محاولة لتخفيف الضغط عن كبرى المدن الأسترالية. كما ستضمن الخطة محفزات للطلاب الأجانب للقدوم والدراسة في جامعات أسترالية غير عن تلك الموجودة في سيدني وملبورن.

أمريكا تهدد العراق في حال اقرار قانون مثير للجدل

كشفت تحالف الفتح، اليوم الاثنين، عما سماها بتهديدات أمريكية في حال صوت مجلس النواب على قانون اخراج القوات الأمريكية من البلاد. وينتشر نحو خمسة آلاف جندي أمريكي في العراق منذ تشكيل التحالف، بقيادة واشنطن، عام 2014، لمحاربة "داعش"، عقب استيلائه على مساحة واسعة من أراضي الجارتين العراق وسوريا. وقال النائب عن التحالف عبدالأمير الدبي، لشق نيوز، ان "قرار قانون اخراج القوات الأمريكية من العراق، تم التباحث حوله ما بين الفتح وسائرون وفي الايام المقبلة سوف تبين نتائج التفاهات. وبين الدبي ان "الولايات المتحدة الأمريكية لوتحت بالحصار وسحب الشركات العاملة في العراق ولوتحت بمعاقبة الدولة التي تعمل في العراق، في حال اي قرار يصدر من مجلس النواب العراقي حول اجلاء القوات الامريكية"، مؤكدا ان "الايام المقبلة سوف تشهد مناقشة هذا القرار تحت قبة البرلمان". وافرز حديث الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، مؤخرا، عن أن واشنطن ستبقي على جنودها في العراق لمراقبة جارتها إيران، استياء مسؤولين في بغداد، وبخاصة المقربين من طهران.



مثل المتهم في الهجوم على مسجدين في نيوزيلندا، أسفر عن مقتل 49 شخصا الجمعة، أمام المحكمة العليا لمحاكمته بتهمة واحدة هي القتل. كما قررت المحكمة العليا النيوزيلندية تجديد حبس تارانت حتى مثوله أمامها في الجلسة القادمة يوم 5 أبريل/نيسان هذا وظهر الأسترالي بريتون تارانت، 28 سنة، بثياب السجن البيضاء وفي يديه القيود وسط توقعات بأن يواجه المزيد من الاتهامات.



هذا وقالت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا آردين إنه سيتم تعديل قانون حيازة الأسلحة في البلاد خلال عشرة أيام، بينما كشف صاحب متجر عن شراء الأسترالي براندون تارانت منفذ الهجوم على المسجدين أربع قطع أسلحة. وأضافت آردين في مؤتمر صحفي عقب اجتماع الحكومة. أن التحقيق ما زال جارياً بشأن تفاصيل الحادث ومسبباته ومن يقف وراء الجاني.

من جهته، قال مفوض الشرطة إن منفذ هجوم المسجدين تصرف منفرداً لكن ربما تلقى دعماً، مؤكداً أن جانباً من التحقيقات يركز على إمكانية وجود أشخاص ساعدوا منفذ الهجوم. وأفادت سارة ستوارت بلاك المسؤولة بوزارة الدفاع المدني والطوارئ بأن لجنة من القطاعات الحكومية باشرت العمل بمشاركة جهات أخرى على تقديم الدعم للمصابين وذوي الضحايا عقب مذبحه الجمعة في كرايست تشيرتش. وأضافت بلاك في مؤتمر صحفي. أن اللجنة تعمل بشكل متواصل في إطار "المركز الوطني لإدارة الأزمات" لتدبير عملية دفن الضحايا ومواكبة ذويهم في احترام تام للتقاليد والحق في الخصوصية.

وفي سياق الكشف عن تفاصيل الجريمة، قال ديفيد تيبيل صاحب متجر "جن سيتي" لبيع الأسلحة النارية إنه باع أربع قطع أسلحة نارية لتارانت منفذ الهجوم الذي أدى بحياة خمسين شخصاً وأصاب عشرات آخرين بجروح متفاوتة. وأشار إلى أن تارانت اشترى أربع قطع أسلحة نارية وذخيرة من "جن سيتي" عبر الإنترنت، لكنه قال إنه اشترى السلاح نصف الألي من مكان آخر. وأضاف تيبيل "لم ترصد أي شيء غير عادي بشأن حامل الترخيص". وأكد أن متجره كان يعمل وفقاً للقوانين الحالية، ولديه طرق للتحقق من أن العملاء لا يقومون بتخزين الأسلحة والذخيرة.

وتساءل كثيرون عن كيفية حصول منفذ مذبحه المسجدين على رخصة حمل سلاح نيوزيلندية، والطريقة التي توصل بها إلى أسلحة معدلة بطريقة غير شرعية.

وكانت رئيسة وزراء قد تعهدت بتغيير قوانين السلاح بعد المجزرة المروعة في المسجدين.

من جهة أخرى، ذكرت وسائل إعلام محلية اليوم الاثنين أن تارانت البالغ 28 عاماً يعتزم تمثيل نفسه أمام المحكمة وقال ريتشارد بيتزر -المحامي الذي مثل تارانت بالمحكمة السبت الماضي لصحيفة "نيوزيلند هيرالد"- إنه لم يعد يمثل منفذ الهجوم الدامي.

وأخبر الصحيفة أن تارانت قال إنه يعتزم تمثيل نفسه بالمحاكمات المستقبلية، مضيفاً أن السلاح المتهم لا يبدو غير مستقر عقلياً. ومن المقرر أن يمثل تارانت أمام المحكمة العليا في الخامس من أبريل/نيسان المقبل.

وأثارت هذه الخطوة مخاوف من أن يستخدم تارانت محاكمته منصة لبحث معتقداته العنصرية المتعلقة بتفوق العرق الأبيض، على غرار الإرهابي اليمني الترويجي ندرس بريفيك الذي قُتل 77 شخصاً عام 2011.

ASHTAR شركة عشتار

Winner LOCAL BUSINESS AWARDS 2011 Fairfield City

MONEY TRANSFER - CURRENCY EXCHANGE

التحويلات المالية

خدمة سريعة - أمانة في الأداء - سرية في التعامل

تحويلات مالية إلى كافة أنحاء العالم

مستعدون لإيصال أموالكم إلى كافة أنحاء العراق بضمنها كردستان العراق

الأردن • سوريا • لبنان • السودان • الإمارات • الكويت • تركيا • كافة الدول الأوروبية والعربية وأمريكا وكندا

شحن و بريد سريع إلى العراق

متابعة وتخليص معاملات المتقاعدين

بيع وشراء العقارات في كافة أنحاء العراق

وكيل WESTERN UNION MONEY TRANSFER

إدارة أبوغيث هاتف M 0413 423 897 (02) 9755 7726

George Street Dentists

Caring For Your Smile

الدكتور سحر رخا PH:02 9822 2011

نقدم خصومات عديدة لجميع خدمات طب الاسنان

طب الأسنان مجاناً للأطفال سن 2-17

خصم 20% لتقويم الاسنان

تظهير الأسنان \$89

HOME WHITING for \$250 with Every Clean.

كما تقبل باء (Hospital Voucher)

زرع الاسنان
جراحة خلع اضراس العقل
تقويم الاسنان بالطرق الحديثة Invisalign

تظهير الاسنان وعلاج اللثة
اطقم الاسنان المتحركة والثابتة
علاج العصب
تبييض الاسنان

سارعوا بالحجز لاطفالكم الآن

Shop 198, Westfield Liverpool / Cnr George & Elizabeth St, Liverpool

ALL CARE MEDICLINIC

MEDICAL AND DENTAL CENTRE

Botox onabotulinumtoxinA

من اجل الحصول على بشرة مفعمة بالنضارة والحيوية وعلى مظهر أصغر سناً وشباباً

راجع د. داود حداد

الحاصل على زمالة البورد الأمريكي للطب التجميلي

ليقدم لكم حقن الفيلر والبوتكس

علاج الدوالي والأوعية الدموية الشعرية
رفع الحواجب بدون جراحة
تكبير الشفاه والخدود
إزالة تجاعيد الوجه والجبهة والعيون
رفع زوايا الفم المتهدله
التقشير الكيماوي للبشرة لإزالة الندب والبقع
العلاج بالبلازما الغنية بالصفائح الدموية

BoTox & Filler Treatment Areas

1 Forehead lines
2 Frown/Glabella lines
3 Eyebrow shaping
4 Crows Feet
5 Bunny/Nasalis lines
6 Vertical lip line
7 Smile lift
8 Dimpled Chin

Each Area Shown = 1 Treatment Area

7 Barbara St, Fairfield Ph: 9723 9000 Fax: 9724 5594



قصّة قصيرة للأطفال رقصة الفراشات

ميّادة مهنا سليمان /سورية

للزّهرة معهما. مضت الأم وابنتيهما تسبقهما صديقتهما الفراشة التي كانت الأم سعيدة بصداقتها لابنتيهما، وفجأة أشارت الفراشة الوردية إلى شجرة جميلة!

وقفت الأم والبنات تحتها متأمّلات فينها الوارف وفجأة. كانهما المطر بدأ سرب ساحر من الفراشات يخرج من بين أغصان الشجرة الكبيرة!

كان منظرًا ساحرًا لم تره عين الأم وابنتيهما من قبل ووسط ذبولهن قامت الفراشات الملونة بتأدية رقصة جميلة كواجب شكر للبنتين، ومعابدة متميزة للأب بعيدها. كانت الفراشات ترقص بخفة ورشاقة وسعادة كبيرة وتتمايل بسحر كراقصات باليه رشيقات.

حين انتهت الفراشات من معابدهن، بدأت الانصراف واحدة تلو الأخرى، والعودة إلى قرية الفراشات، لإخبار الملكة (الفراشة البيضاء) بما فعلته من أجل الطفلين اللتين أنقذتا حياة صديقاتهن، فيما دمعت عينها الأم فرحًا بهذه الهدية التي لم تتوقعها يوماً. شكرت البنات صديقتهم الفراشة حين داعبتا بلطف وحذر جناحيها وقبّلتها كأنهما تقولان لها: ممتنان على الهدية الجميلة لأننا، وعلى الرقصة التي لن ننساها ما حينا.

ثم خاطبتا أمهما:

اعزينا يا أمي، لأننا لم نشتر هدية هذا العام... ردت الأم: مساعدتكما صديقتكما هي أجمل هدية لي وهذه الرقصة الساحرة من الفراشات رؤ جميل لكما وقد أتج قلبك كثيرًا، لذلك اعتبر نفسي محظوظة فقد تلت هدية لم ينلها أحد غيري، فالهدايا بائنتي ليس بالضرورة أن تكون مشترأة من محل تجاري، هناك هدايا أثنى، وأجمل، من الهدايا المادية، شكرًا لكما أنتما الطفلان الرائعتان على هذا اليوم الجميل.

نظر خلفه، فأرى طفليته تتلصصان عليه، وتختبئان.

ناداهما قائلًا: تعالا إلى هنا حالًا! دخلت الشقيقتان، وقد طاطاتا رأسيهما، فعملت أمهما المذنبتان. مشيرة إلى الوعاء الزجاجي: من منكما فعلت ذلك؟ قالت إحداهما: نحن يا أبي، عندك بالآ نعيدها.

بصرحة يا أبي، إن الفراشات اللواتي أطلقنا سراجهن هن شقيقات صديقتنا الفراشة الوردية، وإن لم نفعل ذلك ستلومنا، وستكون صديقتين غير وفئتين لها، وأنت علمت أن المرء يجب أن يكون وفيا لأصدقائه، فلا يخذلهم، ويعينهم وقت الشدة ما أمكن!

ابتسم الأب بتسامح، وهدوء قائلًا: يالكما من مطيعتين، وحافظتين للنصائح! لا بأس يا عزيزتي، سأسامحكما لاحترامكما الصداقة وعدم كذبكما علي، أذبا الآن، وساعدا أمكما في أعمالكم.

في صباح اليوم التالي كان الأطفال يعيدون أمهاتهم بعيد الأم ويقدمون لهن الهدايا الجميلة.

أما البنات فقد أنساها أمر الفراشات شراء هدية لأمهما فانصرفتا إلى المرج تفكران بحزن ماذا تفعلان؟ وبعد قليل جاءت صديقتهم الفراشة وحين بدأت ترفرف بحيرة تود معرفة حزنهما، أخبرتاها بطريقتهم أنهما لم تتمكنا من شراء هدية لأمهما.

فانصرفت الفراشة وجاءت بعد ساعة ترفرف حول نافذتهما، وتشعرهما أنها تريد شيئًا!

خرجت البنات فأشارت الفراشة إلى أمهما، ثم إلى المرج! بعد أن فعلت ذلك عدة مرّات فهمت إحداهن أنها تريد أن يخرجوا أمهما إلى حيث تلعبان في المرج، فدخلتا وتوسلتا إليها أن تخرج قليلا

كانت ميريل وماريتا تلعبان في المرج الصغير أمام منزلهما، فلمحتا فراشة صغيرة وردية ترفرف بزهو حول الزهور. اقتربت منها وشعرتا برغبة في محادثتها. أما الفراشة الصغيرة فقد أحبتهم وصارت تتراقص أمامهما بسعادة غامرة وكانها ترحب بهما، فهما صفيقتان جديدتان سكنتا حديثًا في هذا المنزل الريفي الذي يتخذهُ الأب مكانًا هادئًا ليجري أبحاثه العلمية.

توطدت علاقة البنتين بالفراشة وصارتا تفهمان عليهما من رفرفتها ودورانها. ذات يوم خرج الأب واصطاد بضع فراشات كي يجري عليها اختباراته، ثم وضعها في وعاء زجاجي مغلق.

حزنت الأم التي كانت تحب الفراشات كثيرًا، ودوما كانت تحب ابنتيهما عن جمالهن، وتدرهن على رسمهن بالوان مختلفة.

فأقتربت من زوجها وقالت له: يؤلمني قلبي حين أراهن يرفرفن بحزن، وهن حبيبات فرد الزوج: لكنتي مضطّر لذلك يا عزيزتي! انصرفت الزوجة والبنين كل إلى شاتها.

عند الغروب خرجت البنات كي تلعبا، فرأتا صديقتهم الفراشة الصغيرة حزينة وقد حطت على زهرة وبدأت البكاء بقهر ولوعة شديد.

حين اقتربت البنات منها أومتا إليها تسألان عن سبب حزنهما، فهمت عليهما، وقامت بدورها بالرفرفة والدوران حتى فهمتا منها أنها تود الذهاب إلى منزلهما! مشتأ أمامها، وعند وصولهما رفرقت قرب النافذة التي كانت أصغر غرف منزلهما، وفيها الفراشات الحبيسات فعلمت البنات سبب حزنهما الكبير، وودعاتها بالمساعدة وعلى الفور تسلّمت البنات وفتحتا الوعاء الزجاجي وطارت الفراشات الملونة مرفرفة سعيدة وبدأت تدور بفرح حول البناتين تعبيرًا عن الامتنان.

أما البنات فاستغلّتا سفر والدهما إلى المدينة وانما مطمئنتين، وقالت إحداهما حين يعود خبره، وتعتذر.

في صباح اليوم التالي عاد الأب وحين دخل غرفة أبحاثه، لم يجد الفراشات، فاستغرب كثيرًا، فلا شك أن أحدًا ما قام بفتح الوعاء الزجاجي، وسمح للفراشات بالهروب!

نعم، لا، ربما

أديب كمال الدين

أديلايد / أستراليا

لاخص الحرف من العاطفة والسذاجة حتى تحول إلى صخر. هل أنا صخر؟ لا أظن.

* الأنياب كانوا غشاقًا أيضاً، غشاقًا يعيون زادا الكحل جمالاً. كانوا يعشقون الحقيقة ويكتبون رسائلهم إلى الله فيقبلها منهم بقبول حسن. الآن أنا أعيش في زمن لا أنياب فيه. إنما فيه قردة من كل نوع تلوك الحروف والنقاط، وترقص على المسارح، وتلعب بالملايين، وتطلق النار بسرعة البرق على كل من يخالفها الرأي حتى لو كان على نوع الرقصة فقط.

* الجمال المبتورة، لا القصيدة، هي عماد القصيدة. القصيدة خرجت عن المسار حتماً. الفقراء يفرقون في البحر فيضحك الأثرياء من الأعماق وهم يشربون الكونياك بالثلج والليمون. وحين تسقط القاتل على رؤوس الفقراء يسارع مديون أغنياء ومذيعات أشد غباء لنقل الأخبار السعيدة في قنوات التلفزيون. أنا سعيد لأنني لا أملك جهاز تلفزيون

إذ بعته قبل الحرب بأيام وصرت أفضى الليل وحيداً أتأمل في بيض الجدار كأي فيلسوف عظيم.

* "الشتاء كثير الغيوم" هذا هو عنوان قصيدة كتبها قبل أربعين عاماً ونشرتها في مجلة صديقي الشاعر الذي هرب سراً إلى المجهول.

ونسي، بالطبع، أن يرّد على رسالتي. ثم جاء من يكتب ليكتب كثيراً عن شتائي وغيومي دون معنى فقد كان خفيفاً أو مؤدجاً حد اللعنة. الآن ترك الخفة والأدلجة بعد أن غرق بيته بالطوفان فلم يعد يميز ما بين الحروف بل لم يعد يميز ما بين الشمس والغيوم.

* كم تمنيت أن أرسّم حروفي بالالوان لكنتي أعيش في شقة ضيقة وقد منعتني صاحب العمارة من إدخال الالوان إلى الشقة. مع أنه يحطّ عليّ فيشتري نسخاً من كتبي بسعر رمزي، ويرسل إليّ كل أسبوع مبلغاً من المال كي أدفعه إليه كالجبار أو كمن للهواء الذي أتفسمه باستمرار!

اليس هذا أمراً مضحكاً؟ نعم، لا، ربما.



الذين يقولون: إن أصل الحرف نقطة، يفهمون في الأبدية فقط ولا يفهمون في الحرف. ذلك أن أصل الحرف نقطة، أعني نقطة الباء.

* في الكتاب الذي أعدت كتابته مسودته للمرة الألف، كتبت إهداءً قلت فيه الكثير لكنتي نسيتهم. النسيان داءٌ عظيم يصيب العشاق والمجانين والمنفيين. أعراضه كتابة الشعر وطرق باب الحرف دون جدوى. أحياناً، وهذا سر أروج أن لا يصدق أحد، يطرقون باب الموت.

ليس مهمًا من هم الذين يطرقون باب الموت. المهم أنني أسمع طرق الباب الآن لكنتي لن أفتح الباب إلى أن أنتهي من كتابة هذه القصيدة.

* انتقلت كثيراً من مدينة إلى أخرى، أعني من قصيدة إلى أخرى. كنت أنتقل بالباص أو الطائرة أو الحلم بعينين تقيضان بالدمع، وهذه عادة سينة دون شك لمن يعاني من مصاعب في النوم أو في السرير. من قال: إن الحياة حلم؟ لا أعرف، لكنّه لم يكن كتاباً أبداً.

* مع أنّ القصيدة غير مرقمة فإبني أحاول أن أضغ الرقم الصحيح لها حتى أتوازن أي حتى لا أتحوّل إلى حرف طائر أو نقطة تائهة.

* مات الشاعر الكولوي وكان يسقط من السرير أثناء النوم. أنا مثله أسقط من السرير أثناء النوم مع أنني لا أشرب الخمر أبداً. هل في هذا ما يدعو إلى الضحك؟ ربما.

* بدأ الشاعر الكولوي يقفز على السرير من الفرع وأنا أقرأ له قصيدة عن الجمر والخمر لكنه قال لي وأنا أحاول عبثاً تمشيط شعري أمام المرأة: أتق هكذا يا صديقي، أنت تحاول والشعر يرفض. انتهى حوار الشعر والشعر حين سقطت قذيفة بيننا، فذهب هو إلى أقصى النقطة ليموت وحيداً وأنا ذهبت إلى أقصى الحرف لأموت وحيداً أيضاً.

* ولم يكن في موتنا فرق سوى فرق التوقيت.

هذا كتاب عن الحرف لكنه غير مخصص للشعاق. الغشاق الآن يشاهدون أفلاماً من الدرجة العاشرة ليمارسوا فن القبلة. في زمني كان الحرف هو السبيل إلى ذلك، ولذا كان الحرف مصابياً بداء العاطفة الملتهية وبأغنيات السذاجة. أنفقت أربعين عاماً

له القدر مكافأة له على إخلاصه لاسرته ووفائه لاهله فقد انتهت مشاكله المادية وعادت الأسرة لتعيش في مستوى كريم، ونجح نجاحاً كبيراً برغم انه لم يكن قد درس الموسيقى والغناء في معهد متخصص او في اي مدرسة وكان هذا الحدث حدثاً مهماً ليس في تاريخ محمد القبائجي وانما في تاريخ الموسيقى العربية والعراقية بشكل عام.

عن تلك الفترة وفي لقاء مع القبائجي نشرته مجلة (كل شيء) عام 1964 جاء فيه على لسان القبائجي فيقول: " أول تعامل لي مع المحاكم بدأت سنة 1926 عندما أشيرت حولي ضجة مفتعلة بسبب أغنية عاطفية قادتني إلى سوح العدالة التي برأني بعد تعيين محكمين من قبلها أفتت بانتي بريء وما قلته كان صادراً عن قلب صاف

عاشق معجب بأخريين". كانت تلك بسبب أغنيته (سودوني هالنصاري)، حيث عندما سجل محمد القبائجي أغنية (النصاري) سنة 1925 مع ما سجله من مقامات وأغنيات عديدة لحساب شركة جرامافون، تقدم صحفي مسيحي ببلاغ يتهمه بالطائفية أيام لم يعرف العراق معنى الطائفية. هناك اجتمع المسيحيون في (عكد النصاري) وكتبوا بلاغاً بأسمائهم وقدموه إلى المحكمة يعلنون ووقوفهم مع القبائجي، مما دعاه ان يرّد لهم التحية بأحسن منها، ويغني لهم (أنا مغرم بالنصاري) بنوع من الامتنان والعرفان لهم...ببلاد الرافدين المعطاء والزاهر برموزه الابداعية والشاخص للعبان والسارية الخلفائه الملوحه للقاصي والداني..هو

ولاد للمفكرين والمبدعين في شتى المجالات وتسجل لهم الذاكرة الابداعية الخالدة عظيم منجزهم ورقي وعيهم وتفاني عشاقى المحبة والجمال من أجل ترسيخ القيم الاخلاقية الجامعة للمثل الانسانية من خلال التنوq الفني.وكان رائدنا الكبير القبئجي وحقيقته الواعية.اسسو قواعد الموسيقى والغناء الطربي الاصيل.

شمس..على ضفاف الرافدين

حسن نصر اوي / بغداد



مخترقاً جبال الشمال والمناطق الشمالية ليستمع الى مطربهم وباحثاً عن اصل كل اغنية شعبية مفتشاً عن كنوز الموسيقى العربية والعراقية ومع الدرس والتقيب كان يغني فيازدادت حلاوة صوته، ثم عادت ضغوط الاسرة تلعب دورها في حياته، فقد تقدم السن بوالده واعتزل العمل ثم لحق به عمه ايضا، وكان والده وكما ذكرنا قد ضغط عليه واجبره على الزواج من ابنة عمه قبل ان يتجاوز السابعة عشرة من عمره، وهكذا فجأة وهو الفنان الرقيق أصبح ملتزم ومسؤول عن معيشة عائلته ضخمة العدد (والده ووالدته وزوجته وابنة) من الاخوة الصبيان والبنات ثم عمه واسرته)..ومن محاسن الصدف ففي سنة 1925 وصلت الى بغداد بعثة من شركة جرامافون البريطانية، كان هدفها تسجيل بعض اغاني مشاهير الفنانين في العراق، واستمع خبراء جرامافون الى الكثيرين الذين كانوا يكبرون محمد القبائجي سنًا ومقامًا وشهرة، ولكن خبراء جرامافون توقفوا مبهورين وهم يسمعون صوت الشاب محمد القبائجي.. وكان في اواسط العشرينات من عمره، فسجلت له الشركة مجموعة من الاسطوانات تفوق عدد ما سجلته للمطربين الآخرين ويبدو ان هذه الاسطوانات لاقت رواجاً كبيراً خلال السنوات الثلاث التالية فقد فوجئ محمد القبائجي بدعوة من شركة بيضافون في عام 1928 لتسجيل جميع المقامات العراقية والاغاني التي تسمى بسنات في أكثر من سبعين اسطوانة بصوته فقط دوناً عن غيره من المطربين كان في السابعة والعشرين من عمره، وكانت هذه الفرصة التي اعدها

محمد يطرح نفسه كقارئ مقام وقد لاقى استحسان استاذده ووالده وزملاءه المقربين للمقام العراقي بالرغم من ان البعض قد اتهمه بالخروج عن قواعد المقام الا ان طموحه وبحثه عن به الى الشهرة فكان اول مفرقء عراقي سجلت له احدي شركات الاسطوانات في بغداد، بعدها سافر الى المانيا وسجل مقامات لم تكن معروفة آنذاك مثل حجازكاركاز النهاوند وحجازكاركرد اتبعته بمقامي - الائج والرست حتى اصبح عددها 26 اسطوانة من وفي عام 1928 سجلت حوالي 80 اسطوانة، حاولت الشركات انذاك وهي ثلاثة (بيضانون وابو الكلب (جرامافون) واوديون) ان تحتكر اعماله لسنوات قادمة لكنه رفض الاحتكار لانه شراء للفنان تقابل العملاقان الملا عثمان والقبائجي عندما كان القبئجي فتاً يافعاً اذ حضر الملا عثمان الى بغداد بعد تنقله بين حلب واستانبول وقلبيلا في الاسكندرية وبغداد وكان والد القبائجي قارئ للمقام وفي احدى الجلسات حضر الفتى القبائجي وقال له الملا : قالو عنك تعرف تغني مقام قال له القبئجي: نعم ثم طلب الملا منه ان يغني، فغنى القبائجي بصورة تخالف المعروف في القراءة فحاول البعض التقليل من غناؤه فقال الموصلي:

ان محمد القبائجي سوف يتفوق على الجميع و يكون المطرب الاول لو استمر وهذا ما حصل. بدأ القبئجي يدرس الفن الشعبي العراقي، عرف البيسة ودرس القصائد واجاد المواويل، ولم يكتف بالدراسة في بغداد والتلمذة على ايدي كبار مطربيها بل قام بمغامرات اشبه بمغامرات الرواد والمكتشفين

كان في العشرينات عندما بدء



انتخبوا حزب العمال لولاية افضل وارغد

العمال منكم ولكم

Labor

How to VOTE LABOR



Guy Zangari MP

LABOR MEMBER FOR FAIRFIELD



STEP 1

Legislative Assembly
(small ballot paper)

FAIRFIELD

- | | |
|---|--|
| 3 | GEORGIS, Sam
CHRISTIAN DEMOCRATIC PARTY (FRED NILE GROUP) |
| 4 | YOUKHANA, Sabah (Sam)
LIBERAL |
| 2 | O'NEILL, Astrid
THE GREENS |
| 1 | ZANGARI, Guy
LABOR |

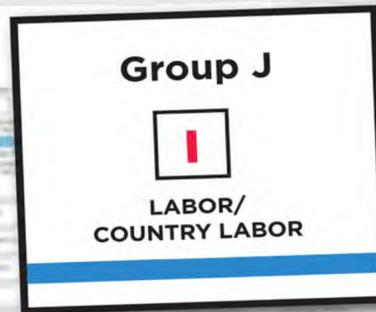
STEP 2

Legislative Council
(large white ballot paper)

Place the number **1** in
'Group J' LABOR/COUNTRY LABOR

THEN PLACE:

- | | |
|---|-------------------------------------|
| 2 | in 'Group D' - THE GREENS |
| 3 | in 'Group E' - ANIMAL JUSTICE PARTY |
| 4 | in 'Group N' - KEEP SYDNEY OPEN |



* يتعهد حزب العمال في نيو ساوث ويلز بتعيين 5500 ممرض وممرضة اضافيين بتعديل النسبة لعدد المرضى
* وسيعمل على تحسين خدمات الصحة النفسية ضمن تخصيصات مالية تصل الى 250 مليون دولار اضافية لخدمة هذا القطاع مما يعني اضافة 4900 موظف صحي و1500 موظف لخدمات الاسعاف.

* سوف يمنح حزب العمال من هدم الملعب الحال Stadium Australia بنصف المليار دولار ويحسن المدارس والبنية التحتية للولاية وسيطور ملعب كريكت سيدني من خلال الصندوق الخاص بالملعب.
* ويتعهد بتخصيص مليونين و700 مليون دولار لتمويل المدارس العامة خلال السنوات الاربعة القادمة.
* ويتعهد بتقديم خدمات الرعاية لما قبل وبعد المدارس

* ويتعهد ايضا بوضع اجهزة تبريد في مدارس الولاية.
* كما يتعهد بتخصيص مليوني دولار لتعيين مدرسين في المدارس العامة خلال السنوات الاربعة القادمة.
* ويتعهد بتقديم خدمات الرعاية لما قبل وبعد المدارس
* كما يتعهد بارجاع ضريبة Toll M4 لكل مستخدمينها.
* حزب العمال يطالب بارتفاع مسؤول لحد الادنى للاجور

ضعوا رقم
(1) للعمال
Group J

Authorised by Kaila Murnain, Australian Labor Party (NSW Branch), Level 9 377 Sussex Street, Sydney NSW 2000. Printed by Jeffries Printing, 5/71A Milperra Rd, Revesby NSW 2212.

الإرهاب يرتكب جريمة جديدة بحق الإنسانية!!

لنشر الأفكار الإرهابية .
نكرر تعاطفنا مع عوائل الضحايا ومواساتنا لهم ، ونتمنى للجرحي الشفاء العاجل .
1- منظمة الحزب الشيوعي العراقي في أستراليا
2- منظمة الحزب الشيوعي الكردستاني في أستراليا
3- التيار الديمقراطي العراقي في أستراليا
4- رابطة المرأة العراقية
5- رابطة الأنصار الشيوعيين

إن الحكومات في العالم مطالبة بتشديد اتخاذ الإجراءات والأساليب للحفاظ على أرواح الأبرياء وحراسة المواقع الحساسة كدور العبادة للمؤمنين من مختلف الديانات.
كما يجب إعادة النظر في قوانين منح إجازات حمل السلاح والقضاء على تهريب السلاح ومنع دور العبادة من أن تكون منابر

للخطاب الديني التكفيري والخطاب اليميني العنصري الأسود وكلاهما وجهان لعملة واحدة .
في الوقت الذي نعلن تعاطفنا مع عوائل الضحايا ونأمل الشفاء العاجل للجرحي، ندين وبشدة كل العمليات الإرهابية التي تحدث في العالم.

أخطر تهديد لمجتمعاتهم ويرقى الى الشعار العنصري (الإبادة الجماعية البيضاء) .
وفي الوقت الذي نعلن شجبنا وإستنكارنا لهذه الجريمة البشعة ، نستذكر ما حدث قبل فترة قصيرة للنساء الأيزيديات العراقيات الأسيرات عند داعش .
إن إنتشار الفكر والعمل الإرهابي هو نتيجة

تواترت الأنباء عن الهجوم الإرهابي الذي استهدف مسجدين في نيوزلندا كرايست شيرش- التي تعتبر منطقة آمنة ، تسبب في قتل العشرات من الأبرياء بلغ عددهم 50 من الضحايا بينهم نساء ورجال وأطفال وعشرات من الجرحى ، لقد كانت هذه الجريمة البشعة، جريمة منظمة قادها اليمين المتطرف العنصري الذي يحمل شعارات الكراهية والحقد العنصري ممن يعتقدون ان تدفق المهاجرين على الدول الغربية يشكل

منظمات وناشطون دعوا الى وقف مناقشته في مجلس النواب وتنظيم نقاش عام حول مواده رفض واسع لمسودة مشروع قانون جرائم المعلوماتية: تراجع خطير وانتكاسة مفرجة لحرية التعبير

جرائم المعلوماتية حتى مناقشته من قبل قادة الرأي والمختصين ليكون موافقا للدستور والقوانين الدولية وأن لا يتخطى حدود الديمقراطية.

انتكاسة مفرجة

الى ذلك، حذرت منظمات حقوقية دولية ومحلية مما وصفته "انتكاسة مفرجة" لحرية التعبير في العراق في حال تشريع قانون جرائم المعلوماتية، مؤكدة أن القانون يفرض عقوبات شديدة بالسجن وغرامات باهظة ضد المنتقدين السلميين، الذين يعبرون عن أنفسهم عبر الإنترنت. ووقعت منظمات، على بيان، اطلعت عليه "طريق الشعب"، أبرزها منظمة العفو الدولية ومنظمة هيومن رايتس ووتش والمعهد الدولي للصحافة، ومنظمة أكسس ناو والمرصد العراقي لحقوق الإنسان، اضافة الى منظمات أخرى.

وعبرت هذه المنظمات في رسالة الى البرلمان العراقي عن قلقها العميق بشأن إعادة عرض مشروع "قانون جرائم المعلوماتية" على مجلس النواب علما بأنه سبق وأن طرح على المجلس لقراءة أولى في 12 كانون الثاني 2019.

وأشارت المنظمات الى انها تدرک "ضرورة" تبني تشريع بشأن الجرائم الإلكترونية" إلا انها نهدت "الى أنه في حال سنّ هذا القانون في صيغته الحالية يمثل في الأصل تراجعاً خطيراً لحرية التعبير في العراق، ويؤسس للرقابة الذاتية في البلاد".

المحلية المعنية ولاسيما الحقوقية والرقابية منها، الى الخرج عن صمتها وبيان موافقتها مما يجري من مهزلة في مجلس النواب العراقي".

إسكات أصوات

بدوره، طالب مركز "حقوق" لدعم حرية التعبير في بيان، اطلعت عليه "طريق الشعب"، مجلس النواب بعدم تمرير قانون جرائم المعلوماتية، محذراً من انه سيهدد حرية التعبير في البلاد بسبب بعض مواده التي لا تتناسب مع حجم الأفعال التي قد ترتكب في مواقع الإنترنت. وأشار المركز الى انه في الوقت الذي يسجل فيه الكثير من الملاحظات على مشروع قانون جرائم المعلوماتية، فإنه يخشى من تشريع القوانين المبطنة بعقوبات شديدة وبمواد ذات تفسير متعدد تهدف لإسكات الأصوات التي تنتقد أداء السلطات أو توقف حرية التعبير في مواقع التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت.

نقاش عام

ودعا مركز "حقوق" إلى إخضاع مشروع القانون إلى النقاش العام من خلال تعزيزه من قبل المختصين في مجال حرية التعبير للمساهمة في إرساء الديمقراطية، ليكون قانوناً رصيناً لا أداة تخويف رسمية يستخدمها المسؤولون متى ما شاءوا. وناشد مركز الحقوق لدعم حرية التعبير رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي وأعضاء مجلس النواب بتأجيل عرض قانون

يؤشر الاتفاقيات السياسية التي تحاول التضييق على حرية التعبير والحريات المكفولة دستورياً".

مخالفة قانونية

ونوهت الى ان "رئيس البرلمان ارتكب مخالفة قانونية بإدراجه فقرة تقرير مشروع القانون الذي يعد بمثابة القراءة الثانية للمشروع، دون العودة الى اللجان المعنية وهي (الثقافة والاعلام، التربية والتعليم والتكنولوجيا، حقوق الإنسان، الامن والدفاع)".

وتذكر الجمعية ان هذا القانون يتعارض بشكل كبير مع الدستور العراقي، والاتفاقيات والمعاهدات الدولية الموقع عليها، فضلا عن القوانين الاتحادية النافذة وأبرزها (العقوبات رقم 111 لسنة 1969، المطبوعات رقم 206 لسنة 1968، حق المؤلف لسنة 1971، مكافحة الاتجار بالبشر رقم 28 لسنة 2012، مكافحة المخدرات لسنة 2017).

وبيّنت انه "اضافة الى ان القانون يتضمن نحو 70 مادة عقابية جميعها ورد ذكرها في قانون العقوبات العراقي، اذ تجاهل القانون العديد من الضمانات الالكترونية للمستخدم العراقي".

تكميم الأفواه

وتطالب الجمعية "المنظمات الدولية المعنية بحرية التعبير بالتدخل لمنع رئيس البرلمان من تمرير الاتفاقيات السياسية الرامية الى تكميم الأفواه وإعادة العقوبات السالبة للحريات الى العراق من جديد".
ودعت الجمعية "الصحفيين والمنظمات

مرة أخرى، يُعيد إدراج مشروع قانون جرائم المعلوماتية على جدول أعمال مجلس النواب، الجدل في الأوساط الصحفية والمدافعة عن حقوق الإنسان، والتي تعد بعض فقراته بـ"الدكتاتورية"، والمكبلة لحرية التعبير، ووصفته منظمات حقوقية دولية وعراقية بأنه يمثل تراجعاً خطيراً لحرية التعبير في العراق، داعية الى سحبه وتنظيم مشاورات مع المجتمع المدني لإعداد تشريعات جديدة تتناول جرائم الإنترنت تضمن احترام حقوق الإنسان الأساسية.
ونقلت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة، عن مصادر، قولها، ان "اللجان النيابية المعنية بالقوانين طلبت رئيس البرلمان بالتريث في القراءة الثانية، وقراءة اي تقرير عن المشروع صادر عن غيرها من اللجان، الى حين البحث مع اصحاب المصلحة في هذا القانون، لكنه لم يكتف، لها".

تصرف "دكتاتوري"

وقام نواب من لجنتي الثقافة والاعلام وحقوق الانسان باعداد خطة لإنضاج القانون واستيعاب الاعتراضات، والموازنة بين التزامات العراق الدولية والاعلان العالمي لحقوق الانسان وحماية الحقوق والحريات الدستورية، تتضمن اجتماعات وجلسات تشاورية وجلسة استماع للجهات المعنية بالقانون، قبيل القراءة الثانية للمشروع. وعدت الجمعية "تصرف رئيس البرلمان وتعاطيه مع القانون سياسياً بحتاً، وتؤكد ان هذا التصرف الدكتاتوري من قبل الحلبوسي

السفارة الاسترالية في بيروت تحتفي بيوم المرأة العالمي



في 7 آذار/مارس، احتفلت السفارة الأسترالية في بيروت بيوم المرأة العالمي في زغرطة إهدن مع اصديقات وصديقات لها وسط الجالية الأسترالية-الليبنانية في شمال لبنان.

أضاء الاحتفال الذي نظم بالتنسيق مع بلدية زغرطة-إهدن على إنجازات النساء الأستراليات-الليبنانيات في كافة الميادين والمجالات، بالإضافة إلى مساهمة السفارة في تمكين المرأة عبر برنامج المعونة الخاص بها. وفي هذا السياق، قالت السفيرة الأسترالية في لبنان، السيدة ريبيكا غريندلاي: "أفقد خطط المرأة خطوات وثابة إلى الأمام في لبنان كما حول العالم. اليوم هو الوقت المناسب لتتوقف عند التقدم الذي أحرزته ولنجدد التزامنا بسد الفجوة بين الجنسين".

"لا تسهم المساواة بين الجنسين في تمكين المرأة فحسب، بل هي محرك قوي للنمو الاقتصادي والاستقرار. يمكن للرجال أيضاً، كعنصر للتغيير، أن يتحد مع المرأة في هذا الجهد. فنحن أكثر قوة معاً". من جهتها، شددت سفيرة الشرف ونصيرة المرأة، المحامية سهير درباس، على أهمية وجود إطار قانوني قوي للحد من التمييز. تلزم أستراليا بالرقى بالمساواة بين الجنسين وقد أظهرت دعمها العملي عبر برنامج المعونة الإنسانية الخاص بها كما عبر انخراطها مع هيئات الأمم المتحدة. للإطلاع على مزيد من المعلومات حول أنشطة السفارة، تابعونا على تويتر (@SafirAustralia) وفيسبوك (AusEmbassyLebanon).

بمناسبة ثورة 14 تموز الخالدة أول خلية للضباط الأحرار!!



زكي فرحان / سيدني

متوقعه، فوزاً كاسحاً لقائمة نوري السعيد، خادم الإنكليز وجميعهم من الرجعيين العملاء المعادين للحرية والتنظيم ومن الاقطاعيين وشيوخ العشائر رافعي الايدي دانما اثناء التصويت في مجلس النواب (موافج) وبدون قراءة الموضوع المطروح للتصويت عليه، ولما أنهى رئيس الحكومة الفريق نور الدين محمود مهمته التي كلفه بها عبد الاله الوصي من فرض النظام بقوة الرصاص، شعر الوصي والانكليز ان بقائه على رأس الحكومة يشكل خطراً، والوقت مناسب لإقالته والتخلص منه، وقد يشجع للقيام بانقلاب عسكري ويستولي على البلاد، وراح قسم من الضباط يحرضونه على التمسك بالوزارة والبقاء على رتبته العسكرية، ثم طالب ان يرفع الى رتبة اعلى وهي رتبة (مشير) مما أفرج الوصي ونوري السعيد والانكليز وبعد المشاورة قرروا ابعاده عن الحكومة واقترح السفير البريطاني تعيينه سفيراً بدلاً من بقائه رئيس اركان الجيش، فلبسما يشكل خطراً ويخلق متاعب للوصي والانكليز ونورالسعيد، فطلب منه الوصي ان يقدم استقالته من الوزارة و تعيينه عضواً في مجلس الاعيان، في البداية رفض الاستقالة والتخلي عن رئاسة الوزراء ورتبته العسكرية، غير ان نوري السعيد تمكن من اقتناعه، فقدم الاستقالة، ووافق عليها عبد الاله فوراً، وتم تعيينه عضواً في مجلس الاعيان، لقد استاء العسكريون من الضباط على الاستقالة، وقد فرسها الضباط ان الوصي قد الحق اهانة كبيرة بالجيش بسبب استخدامه أداة قمع ضد الشعب وقتله المتظاهرين، ثم طرد قائده من الجيش والحكومة، وعدم ترقبته الى الرتبة العسكرية التي يستحقها، وابعاده عن الجيش و رئاسة الوزراء بغضاً وأستهانة به، طالما كان العوبة بيدهم ونالوا مبتغاهم الدنس وبتلك الطريقة المشينه والمعاملة المذلة السينة التي عومل بها، وكان تكليف الجيش وأملاء الامور عليه قسراً وتجريده من تسامي روح الاعتدال والتفاجر بهيبتة العسكرية، والمضي في تهميش ارايدته الوطنية، لإخماد الانتفاضة الوطنية في تشرين الثاني 1952 قد أثار السخط في نفوس الضباط والاستياء والاستكار على تلك المعاملة القاسية التي مورست ضد ابناء الشعب وضرب الجماهير المتظاهرة بالرصاصة وسقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى في تلك المجزة الرهيبة، وكانت امتحاناً نقدياً لمستوى الوعي الوطني عند الضباط امام تخالذ الجيش العربي في قضية فلسطين والمؤامرة التي حيكت ضد الجيش وتزويده بالسلح الفاسد وحياتة الرؤساء والملوك العرب المعروفة وعلى رأسهم الملك عبد الله بن الحسين ملك الاردن القائد العام للقوات العربية ومستشاره الانكليزي (كلوب باشا - ابو حنيفة)، لقد كانت فرصة سانحة معززة لهم بالدماء والشهادة والتعسف والتحفز للتشاور فيما بينهم لاقتاد البلاد من النهب والسلب سرقة ثرواته، وخلص الشعب من حلق الحكم الملكي الفاسد المتساقط مع الانكليز ووجهه الاسود المتجلف، ويده المناضلين ومن مخاض رحم الانتفاضة الوطنية المجيدة وعدالة قضيتها الموجلة وعطر دماء الاحرار الذين خضبوا بها ارض الوطن، ولدت اول خلية لضباط الاحرار في الجيش العراقي عام 1952، التكملة في العدد القادم.

حاول الفريق نوري الدين محمود رئيس الوزراء اعادة الامور الى سابق عهدها قبل انتفاضة تشرين الثاني 1952 وامتصاص النغمة الجماهيرية الحادة عليه وعلى الاجراءات القاسية التي سلكها بضرب الجماهير الشعبية المحتجة بالرصاص والسجن والاعتقال والنفي، والاجهاض على الحركة الوطنية وشرذمتها بالقوة، واصداره تعليمات لاعادة ثقته بالحكومة، واجراء اصلاحات بسببه رفضها الشعب، وهي دون مستوى طموح احتياجات الشعب العراقي الضرورية الملحة من توفير الخبز والسكر والشاي والدواء وتشغيل الايدي العاملة العاطلة من الشباب، كانت اوامر شكلية لا تغني ولا تساعد على رفع مستوى المعيشة للجماهير الغفيرة من الفقراء الجياح ساكني الصراف في الشاكرية وعلى مستنقع (شطيظ) وبيوت صفائح (التنك) واصدر نوري الدين قائمه بتسعييرة المواد الغذائية والخضروات، البصل، الشجر والبادنجان والفجل والشغم، وبسبب هذه التسعييرة التي سخر منها الشعب ارسل احد المواطنين من اهالي النجف برقية الى رئيس الوزراء جاء فيها : تسعييركم للشغم اتلج صدورنا، سيروا على بركة الله، وفي مساحة الهدوء النسبي الطلع احبائنا بالقوة، ألغي أمر حظر التجول في بغداد والنجف والمدن الاخرى، وقررت الحكومة العسكرية باجراء انتخابات وفق مبدأ الانتخاب المباشر، بعد ان سحب الجيش من شوارع المدن، وفي اوضاع اراهية في ظل الاحكام العرفية السارية المفعول، بدأت الحكومة تمهد الى اجراء الانتخابات العامة ، اما الاحزاب السياسية فقد اتخذت مواقف متباينة من الانتخابات مع العلم ان معظم قادتها في المعتقل، لقد قرر حزب الاستقلال برئاسة محمد مهدي كبة مقاطعة الانتخابات وتاكيدته على تدخل الحكومة في الانتخابات واستغلالها الاحكام العرفية لتهديد المرشحين، اما الحزب الوطني الديمقراطي برئاسة كامل الجادرجي فقد قرر ايضا مقاطعة الانتخابات بعد اجراء محادثات مع حليفه حزب الجبهه الشعبيه برئاسة طه الهاشمي، التي قررت المشاركة في الانتخابات وخاصة في مدينة الموصل وقد صرح عبد الجبار الجومرد ممثل الحزب في الموصل، ان اسباب اشتراك الحزب في الانتخابات هو عدم فسح المجال للحكومة بالانفراد بالساحة السياسية داخل البرلمان ومن المستحسن ان تكون هناك معارضة وطنية، كما اعلن صالح جبر رئيس حزب الامة الاشتراكي ايضا مقاطعة حزبه الاشتراكي في الانتخابات الا اذا تقاسم نصف مجلس النواب مع نوري السعيد (النص بالنص) ، لنعود الى حزب الاتحاد الدستوري الذي يراسه نوري السعيد فقد اعلن على موافقته الاشتراك في العملية الانتخابية، وفي عام 1953 تمت الانتخابات وظهر جليا تدخل الحكومة منذ اللحظة الاولى في جميع المدن العراقية لصالح نوري السعيد وعبدالاله، واستخدمت وسائل التهديد والوعيد والرشاوي والاعتقال والاقصاء ضد المرشحين الوطنيين السياسيين، ولم تكف بذلك فقد استدعت الحكومة متصرفي الالوية وسلمتهم قوائم مرشحيها، واكدت على ضرورة فوزهم في الانتخابات القادمة، وفي الموصل حاول المتصرف اللواء احمد زكي المدرس، من التأثير على عبد الجبار الجومرد من الفوز ومساندات مرشح نوري السعيد، وكانت النتائج

عماد فيغالي وكتابه (في الضيعة ... عندنا) محاولة لإنقاذ التراث من الزوال



نزار حنا الديراني/ العراق



والنقل والانترنت لا يصلح الخبر ... وفي قصصه (مار ساسين يشفي على حائط مار ميخايل ، يا عمتي، مار مطانيوس بينقظ ماي ، الخوري بطرس، ...) يسلط الضوء على بساطة أهل القرية وأيمانهم العميق بكهنتهم وشفيهم والعلاقة الوثيقة بين الإنسان ومراكز عبادته من خلال إيمان أهل المنطقة بالعجائب التي حدثت في كنائسهم على يد شفيها ... إنما يريد أن يقول لنا تشبثوا بإيمانكم وشفيكمم وكنيستكم .. وفي قصصه (عم تجربني يا معلمي؟!، بدي خبي ...)، تعكس لنا عن مدى الإخلاص والنزاهة التي يمتاز بها أهل القرية، وهكذا في قصته (اللي ما ينتعب عليه الأيادي ...) وقصص أخرى يعكس لنا أهمية الأرض في حياة ابن القرية وغيرها من القصص كل هذا ليقول لنا ولأجيالنا القادمة لا تتركوا قريتمكم وأرضكم فهي مقدسة، لما فيها من العلاقات الجميلة والتعاون بين أهل القرية والإحترام المتبادل فيما بينهم، أجدادكم قهروا الطبيعة من خلال تألفهم ومحبتهم لبعضهم لبعض الآخر ... إنها التفاتة ذكية أحييه عليها على أمل أن يحذو حذوه الآخرون.

وتفاصيل القرية، فأصبحت القرية لا تفارق قصاندهم وقصصهم ولوحاتهم وأعمالهم المسرحية .. إلا أن كل ذلك لا يكفي فالجيل القادم بحاجة الى دراسات انثروبولوجية وتاريخية والى وسائل مرئية لتوثيق الفلكلور من ألعاب ورقصات ومراسم الزواج والغدد التي كان يستخدمها في حياته اليومية .. فعلى كل واحد منا تقع مسؤولية توثيق ما يتيسر لديه ولدى الآخرين عن قريته قبل زوالها ...

من هنا جاءت أهمية كتاب الأديب د. عماد فيغالي (في الضيعة ... عندنا) الصادر في بيروت عام 2014 وهو يضم بين دفتيه (42) إقصوصة كما يسميها هو في الغلاف (أقصيص ضيعوية، سلسلة كتب تحكي إقصوصات لبنانية واقعية من معيوش الضيعة اليومي في شخصياتها وأنماط عيشهم أفرادا وجماعات). حاول الكاتب بإسلوب جميل مبسط أن ينقل لنا ما خزنه ذاكرته من وقائع كانت تحدث في القرية منها ما هو فكاهي وأخرى حكماً وأقاويل كانت تتداول بين أهلها فنقل بكتابه هذا صور حقيقية لما كان يحدث فيما بين أهل القرية ، وهو بهذا يكون قد خطا خطوته الأولى ليقول لنا دعونا نوثق ما تجود علينا ذاكرتنا قبل الزوال ليتمتع بها أجيالنا القادمة وتوظفها في أعمالها وتكون بذلك قد حافظنا على تراثنا وجعلنا أحفادنا يشناقون الى القرية ... فهو حين يتحدث في قصته الأولى (كول يا أبونا كول) يريد أن يعكس صورة العلاقات داخل القرية والقرى المجاورة كيف كانوا يشاركون بعضهم الآخر أفراحهم وأحزانهم، يوم كان الشخص يقوم مقام الهاتف



أما اليوم ونحن نعيش ظاهرة زوال القرية بسبب إهمال حكوماتنا لقرانا مما دفع الأهالي بالهجرة من القرية الى المدينة أو بسبب الحروب والفقير والظلم دفع الأهالي للهجرة من الشرق الى الغرب فضلا عن الغزو التكنولوجي الذي بدأ يحل محل العدد اليدوية ، هذا يعني بتر أحد أهم الروافد الرئيسية لتكوين تراثنا وزوال الكثير مما كنا نملكه. فالضرورة تقتضي تدوين وتوثيق كل ما نملكه عن قرانا وتراثنا قبل زوال الجيل الذي عاش في القرية ولا يزال يحمل ذكرياته، رغم ان البعض من الأديباء والفنانين أستوقفهم ذلك، فكان التراث رافدا ثريا أغنى عطاء المبدعين، فهناك من المعاصرين من استفاد من التراث والأمثال الشعبية والأهازيج والترانيم الفلكلورية، فالبعض منهم إستلهم لنماذج الرموز الإسطورية من خلال الإفادة والتأثر والتضمين والتوظيف والتحديث وآخرون نقلوا من خلال عدستهم أو فرشاته أجواء

قبل أيام حظيت بإهداء بعض مؤلفات زميلي عماد بونس فيغالي ومن بينها كتابه (في الضيعة... عندنا) سماه هو (أقصيص ضيعوية) وأنا أعتبره التفاتة ذكية لتسليط الضوء على جمال الحياة في القرية ومحاولة منه لإنقاذ تراثنا وقريتنا من الزوال لكون تراث كل قرية جزء لا يتجزأ من تراثنا القومي لذا فإن الضرورة تدعونا للإهتمام به من خلال الإهتمام بالقرية ، لما يحمله هذا التراث بين طياته من الملامح النفسية والفكرية وقدرته على تثبيت العلاقات السلوكية بين أفرادها، فهو المعبر عن إحساسنا المرتبط بخصوصيتنا وحياتنا الاجتماعية وثقافتنا المتداوله فضلا عن المعتقدات والتقاليد المتوارثة منذ نشأتها، فهو يجمع كما يقول غالي شكري الابعاد الرئيسية (الانساني، القومي، الاجتماعي) . في السابق كان تراث المجتمع يتناقل آدابه إما عن طرق الرواية الشفهية وكانت القرية النابض الرئيسي للنقل الروائي (الشفاهي) كما كان يحصل حين يجتمع أولاد القرية أمام الموقد أيام الشتاء حول جدتهم أو جدهم ليسمعوا منهم أحاديث القرية والقصص وكذلك في ممارسة حياتهم اليومية من خلال الألعاب الفلكلورية والرقص والغناء والحصاد .. أو من خلال التدوين فكانت المدينة سبابة في التدوين، لما كانت مكتباتها تعج بالكثير من الكتب، فتناقلت بذلك أغانيهم وأهازيجهم وأمثالهم الشعبية وحكمهم، وسير وملاحم عظماهم، .. فنستطيع إستنادا الى ما تركه الأجداد لنا مدونا أم شفاهيا أن نقف على حالي فرحه ويأسه ...

كيف نوصل ثقافتنا للعالم؟



سعد الساعدي / العراق

كتبت الادبية والناقدة الليبية سعد الورفلي على صفحتها الشخصية ما يلي : أكثر الروايات التي قرأتها.. وكنت أسمع صرير الأبواب وإقفال المفاتيح.. والحزن الذي يتكلم بكل ملامحه، والطبيعة المشاركة في الأحداث هي الروايات الأدبية العراقية. لها طابع مختلف عميق ساحر يأخذك من نفسك وتعود بدھشة.. هذا ما احسته الكاتبة وسطرته على أوراقها. أحد متابعيها واعتقد من ليبييا أيضا اجابها قائلا : نريد مثالا لبعض العناوين، (يقصد عنوانا لرواية) وعلى ما يبدو أن أختنا هذا حتى لم يعرف أن هناك بلدا اسمه العراق ولو كان يعرف أن في بغداد وحدها شارع اسمه المتنبى يرفد كل العالم بنور الثقافة والإبداع لما طلب عنوانا واحدا لقصة أو رواية من السيدة .. ولعله لا يعرف أيضا أن في كل مدينة عراقية هناك شوارع للمتنبى ومطابع تعمل ليل نهار لتضخ الإبداع العراقي أكثر مما تنتج أفران الخبز ارغفتها الطازجة يوميا وعلى مدار الساعة.. ومع هذا التمسست العذر لأختنا السائل وقلت مع نفسي : قد يكون محقا في سؤاله فلربما لم يسمع هو أو غيره أن في العراق من يكتب شعرا أو قصة أو حتى يكتب حرفا على أحد الجدران القديمة في أية مدينة.. فكل العالم يسمع عن حروب ودماء واجساد مرقها الحقد الأعمى على كل الإنسانية يوميا في كل فضائيات الدنيا.. هنا اردت التذكير مرة أخرى- واكيد هناك من سبقتي بنفس الذكرى - أن نبدأ بتصدير ثقافتنا الثمينة، نعم الثمينة جدا بتصديرها بطريقة جديدة وتحريك اعلمنا الخارجي والتعريف بالمبدعين العراقيين في كل مكان ودعم الإنتاج الأدبي من خلال مجموعة مؤسسات ثقافية وتفعيل دور الملحقيات الثقافية في سفاراتنا في كل دول العالم وليس اقتصرها فقط على تصديق الشهادات والوثائق وحضور المؤتمرات والفعاليات والولائم الخاصة بعد انتهاء كل مؤتمر.. إضافة إلى تنشيط ما كان يعرف بالدار الوطنية للنشر والتوزيع والإعلان، ونحن الآن في زمن غاب فيه مقصص الرقيب وامتدت فيه يد الحرية.. إنها دعوة لمن تستطيع جعلها هدية للثقافة العراقية تقدم للمبدعين على طبق من زجاج صيني ابيض وليس على طبق من ذهب، لأن المثقف العراقي متواضع جدا ولا يطعم أكثر من أن يرى كتابه في كل يد، وأينما كانت هذه اليد الباحثة عن نور العلم والمعرفة..

رسالة وطن



وليد متوكا
العراق

ابن هي ايام زمن الطفولة يا عراق؟ الى متى سنهدر هذا الزمن الجميل؟ الى متى سنعيش كالمحتولين؟ عابرين من عمر الى عمر مهمشين قافزين زمن الطفولة العراقية غير مهمين فيه هذا الزمن المهم الذي يرسم ويحدد توجه نظرة الانسان العراقي وشخصيته في بينته فأما سيرسماها بألوان زاهية متفانلا بعمر حياته ومستقبله او يحاول تغيرها نفورا من كوارث أهوالها وسينات لحظاتها والاصعب عندما يجبر على السير بربد الواقع والاتص بالامر اذا كان الواقع الذي نعيشه مستمر التخبط ليس للإنسان فيه قدر وقيمة لا لوجوده ولا لمرحلة طفولته وبراعتها. للأوطان تاريخ وتراث ووجود ومهما تفاقمت أزماتها وسينات ظروفها فلا بد ان تشرق عليها شمس التغيير والاعتدال. وما نحن اليوم نحاول صنع التغيير بما يمليه شعورنا وحنينا لبلد ولدنا فيه لنعيش حياة طبيعية كبقية الأجيال تولد لتعيش وتأخذ مكانها الحقيقي في المجتمع وليس لتخلق لتموت وتتدرج بغفلة زمن ليس لشيء سوى انها خلفت بظل حكم او مسار حياة غير طبيعي، فلا يجهد من اصبح حكيماً ووليا نفسه بانتزاع فتيل الانهيار والانتحار والتلاشي لهذه الاجيال للوطن تاريخ وله اقلام كتبه بجل تفاصيله وان ظلته خطوط التزييف فما للحقيقة ان تظهر وتبان. وستقف عندها الاجيال لتلحن زمن طفولتها الذي حكم عليها الاندثار والزوال... فالأقلام الصادقة كثيرة لانها لا ترحم ولا تحيد عن هدفها فهمها طال زمن التجديد والمراعات فلا بد ان تجد مساراها الصحيح لتكتب زمنها الحقيقي لما حدث وصار حقا بها.

3 دور للإيجار في فيرفيلد

3 غرف نوم تاون هاوس / فيلا في الداخل مبنى صغير. حديقة واسعة، كراج الخ بالقرب من مركز التسوق ومحطة القطار، تناسب الأسرة. الإيجار \$450 كل اسبوع
3 HOUSE FOR RENT / FAIRFIELD
Beautiful 3 BedroomTownhouse / villa home in Small building. Garden courtyard, garage etc. Close to shopping center, train station, suit family
1/65 Hamilton Rd, Fairfield. \$450 rent p.w.
Contact: John 0424 678018

عندي منك

ثريا الخميس

عندي منك

ذكري حب

وامل ضايح باللقاء

وبيت فارغ ما جمعنا

خالى مايبه كل ضياء

عندي منك ذكري حينا

العالقفة

وصرختي لرب السماء

وعندي منك

جرح غاير وسط روحي

وتلجمه بجفاك

صبح ومسا

وعندي روح معلعله

ودواها انت

شوف واعمل ما تشاء

وعندي منك ظيم

راغم على صدري

خير من رب العطايا

دمع عيني عارلسايل

جرح كلبى الما شفه

وعندي منك عاطفة تنزف نرف

وشوك لعيونك ابد ما ينوصف

عندي منك ذكري حينا الفاشلة

لا صداقة ترمم جروحي بعد

لا ولا منك إخاء

روح عمري مودع الله

مسامح أنت

وما اريدك بالوهم حب ولقاء

الليل في الشعر الشعبي العراقي



سعدي جبار مكلف الجزء الاول

معاتبي ويه الليل ومنادمي وياه
كلمتي النسائي اشلون هم اقدر اتساه
في الليل زينة السماء. وفي الليل يزدان
القمر باشكاله المختلفة، يعكس ضوء
الشمس بخجل واضح، ويتلاشى تدريجياً
تاركا لنجوم مكانه
أتأمل ظلام الليل وهونه، في كل مرة اكتشف
الجمال في خلق الله
اسمع بنص الليل حس واحد ايصيح
كلما افتر ليه لن دمعتي اتطيح
في الليل يهجع الخلق، وفي الليل يسهر
العشاق، وفي الليل مواعيد مع الجمال
والسحر، في الليل عذوبة النسيم وفي الليل
إطالة البدر، وفي الليل تهجد المومنين
الباحثين عن السكينة. وفي الليل يتوقف
عبث النهار، وفي الليل عبق الندى تعانق
قتراته بتلات الأزهار وأوراق الشجر
ليش اللهب سهران طول الليالي
كل ليلة اظل حيران لا لجل الغوالي
وفي الليل سكوت، وفي الليل سكوت راحة، وفي
الليل همسات الريح، وهمسات البشر
ومواويل الشعر، وفي الليل احتفال
المخلوقات بهجة السكون الأسود .
الدهر بانبايه مرعدني ولي لاي
بنهاري ما شفت فرحه وليلاي
الشماتة تلعب ابروحي وليلاي
سلبت عكلي وتشد عليه

في الليل نهرب من أذى النهار، وفي الليل
فرصة لتأمل السماء. في الليل تتلألأ النجوم
كما لو تبللت بقطر الندى. في الليل تنام
المخلوقات بعد أعباء النهار، وفي الليل
أحلام، وصور وتخيالات
في الليل سيمفونية الخالق تعزف ألحانها
مخلوقاته الجميلة. في الليل قمر يودع الدنيا
خلف الجبال، ونجوم تحقن بهندسة الكون.
أقطع واجبك بالليل وتعانق وياك
ملهوفه كلش حيل روحي علة ملكك
في الليل تلحو المناجاة، وفي الليل حياة
أخرى غير حياة النهار، انظر إلى وجه البدر
في ليلة هادئة واجعل رأسك إلى أعلى وراقب
حيات الأملاس تتلألأ حياً :

اظل طول الليل اني ابراج
ومن قهر الغلبه صدوني ابراج
وبس تعاندي وتقرأ بالبراج
وكلهه احبك وتكلي برجك موش الية

والخضرة ام الليف واللصوص ورجال
الموت الشرطة ورجال الامن المندجين بكل
انواع الاسلحة والشعر والجمال والعشق
وجميع المتناقضات مقبولة مخفية في هذه
المفردة العجيبة
ليل وكمر محلاه عالمتن زلفه
بناستة بوسي اهواي وخذيلى رشفه
على الصورة اظل سهران وبذكراه اغفه
يرحل يروح ابعيد ولو وحدي اصفه
الليل السجا والغذاب والدموع وتناغم العشاق
يتناجون ويتنازلون بالقمر بحب كبير عميق
وهوس وقهر، والليل يعني امل السجين
الثوري عاشق الحرية والفجر المرتقب ، لذة
العاشق وطعم الليالي الحمراء والخفافيش ،
صراع اللصوص مع الحرس ، هدوء الناس
والعشاق سكارى في حانسة الغرام
ولو عتهم :-

زجر قفل روحي وحابر ابناي
ومن كلبى اعله كلبى انكطعت اخباري
ذكرتك يا عثر يتم سياحات
عشرة كل حياتي وصارت اسراري
جم ليلة اعلى ليلة ايفز عليه النوم
بس حلمك ابناي الليل خطاري
ياوردة بنفسج والكرم نصان
وعيونك كمر للصبح كماري

اما قريض الشعر وسيد الشعر الشعبي
الابوذية تقول :
يون ويفرز الطرشان وأنتاه
دليلي ولادريت العكل أنتاه
أقصى الليل بالونات وأنتاه
بحظن ذاك النفور دلال الية
الليل السكون والهدوء من اين للقمر بهاهو
وجماله وروعه بدونك ايها الزائر الرهيب
الغريب الجميل ترزه نجوم مضينة بالنور
والامل والقاء وكم كانت شهود على سهر
العاشق اصحاب مظلات الغرام والعشق
والهام والفراق واللوعة في هذه القناديل لغة
الامل وزهور العطاء
في الليل سكوت في الليل حركة، في الليل
جمال وفي الليل رهبة. عندما يأتي المساء،
ونجوم الليل تظهر. كل شيء جميل في الليل،
فوجه الليل يخفي عيوب النهار! وعباءة
الليل غطاء ناعم مزركش يلف في ثنياه
الكثير من الأشياء الجميلة :

ترافه وليل دك ربحان يا سمر لا تواخذنه
يلن كل دك من حسنه شتل ربحان للجنه
الصمت ،الخوف، الحزن والبكاء، وهوامش
الذكريات، ودموع الفراق البعيدة، وأهات لا
تنتهي، غريبة افكار الليل، ربما
للظلام ابعاده النفسية الحالكة التي تسيطر
على الانسان فينغمر في بحر في بحور من
الاسى والحيرة والتفكير الغير منتهية افكار
معادة للمرة المليون وكل ليلة نحس بها
انها جديدة المحية فقد تنشأ بين الانسان
والليل صداقة حميمة تتعزز بمرور الايام
والسنين و تبدأ كراهية متباعدة الاطراف
وقد يكون القاسم المشترك بين شوق العشاق
و الفراق والغربة والعلاقات الاجتماعية
مثلا :-

حرت وين انطي منه الروح
اجاني الليل
اجه بروجوه ودموعه وضحة الشامات
ويغني الف موال
ما مش هيل

هكذا يكون الليل بساعته الطوال التي ربما
يحص بها الانسان وكأنها دهر كامل وزمن
قد اهلل الزمان والمكان فيات كابوس ثقيل
يهر المشاعر والوجدان ويصرخ بصوت
النهاية :-

افز بالليل نص الليل
وبنص نومتى الحلو
يمر الليل وتمر الليالي وسيط الذكريات
مستمر يعزف الحان الحزن والدموع لقد
تولع الشعراء بمحاكاة و مناغاة الليل من ذو
القدم فتكاد لا تقرا قصيدته عامية او
فصحى الاوذرت فيه هذه المفردة البسيطة
السهلة الصعبة ففيها بطول الفراق وتنهمر
الدموع وللالم طعم خاص يمر ببطء في
لحظات الليل وتأن الجروح لنسمع ما قاله
ابو الشعر الشعبي النواب :

حلاوة ليل محروكه حرك روحي
عتبها اهواي ما يخلص عتب روحي
ولا مريت ولا نشديت .. ولا حنيت
كالولي عليك اهواي
الليل خيمة ومحراب الغرام والعشق
والذكريات مهما كان نوعها وماساتها تمر
احدائه بصمت قاتل وبسرعة على عيون
البشر والحساد والعدال :

هو الليل لوبي خير
چا مجد غفه وعافه
نلاحظ ما قاله كثير من كتاب وشعراء
يكونون به السعادة والخيبة والفشل والامل
والجميع متناقضات الحياة :-
ماتمت ربع اللي تشدوا المخذه
وانه حلمت بهواي خدي على خده
وحگ من نام طول الليل ولحاي
بياض الشيب غطه الراس ولحاي
عليك بروج كلمن مات ولحاي
تجي وتنصب جوارد حزن ليه
الليل ، الظلام ، الصمت ، الخوف ، الظنظل

الاهوار والشعر الشعبي
واغاني القصب والبردي ... ج 2

المشحوف والطراة

أما «المشحوف»، والكلام لا يزال لزامل، فهو زورق صغير طوله 9
أذرع وعرضه ذراعان، يستعمله سكان الاهوار لنقل الحشيش إلى
حيواناتهم أو الانتقال من مكان إلى آخر، ويسير عادة بـ «المردى» أو
«الغرافة»، ويتسع لأربعة أشخاص، وهو على نوعين، الاعتيادي، ان
والذي يركب عليه «محرک»، ويطلق عليه «الشخورة ويوضح: ان
«الطراة» تكون أطول من المشحوف، وتصنع من ألواح خفيفة من
الخشب، وتستعمل في صيد السمك، والطيور أيضا، كما يستعملها السكان
في الأعراس، وتسير عادة بـ «المردى»، أو «الغرافة»، أما «اليلم» فهو
زورق كبير يبلغ طوله 20 ذراعاً، ويستعمل لنقل الشلب «الرز»، في
ويسيره عدة أشخاص». ويقول الباحث جبار عبد الله الجويبراي: في
مناطق الاهوار، كثيرا ما يتحدث أبناءها عن حكايات خرافية خارقة كانت
قد حصلت لبعض الأشخاص الذين حاولوا البحث عن مجاهلها أو ما أشيع
من أساطير يضيف: هناك مثلا منطقة إيشان حفيظ، أو تل الذهب، الذي
يظهر ليلا في إحدى المناطق البعيدة، ويبدو كزورق محمل بالكنوز
والذهب الذي يضيء فضاء المنطقة، وعليه بحارة يرقصون ويقرعون
الطبول والدقوف التي يسمع صوتها من بعيد، وان الذي يصل أو يحاول
الوصول إلى موقع الزورق لن يعود إلى أهله تكاد تسيطر هذه الأسطورة
على عقول الكثير من أبناء الاهوار والمدن القريبة، ومما يدعم
الأسطورة عثور البعض من صيادي الأسماك على لقي أثرية مصنوعة
من الذهب والقطع النقدية الذهبية التي نقشت عليها رسوم وأختام
وكتابات تشير إلى حضارات بعيدة، ترجع في تاريخها إلى عصر الوركاء
والعصر الإسلامي والصور اللاحقة، ولها تسميات محلية، حيثك حولها
العديد من القصص والروايات ويذكر الجويبراي: مما يروى عن
الزوارق في الأسطورة الشعبية وبعض المناطق المنتشرة في الاهوار،
أن تل الذهب عبارة عن ارض مرتفعة تغمرها المياه من جميع الجهات،
تقع إلى الشرق من ناحية الكحلاء في محافظة ميسان، لها قدسية في
نفوس أبناء القرى المجاورة، ويعتقدون ان زورقا من الذهب يظهر كل
ليلة جمعة يضيء هذا المرتفع، كما يدعى اخرون إنهم شاهدوا هذا
الزورق مرات عدة ويشير إلى موضوع الزوارق في التراث الغنائي
العراقي، فيقول: وردت الزوارق في كثير من أغانيها، لكن هذه الأغاني
تختفي شيئا فشيئا كلما توغلنا في الاهوار، حتى نستمتع إلى نوع جميل
من الأغاني، تختلف عما نسمعه في الإذاعة، فالشباب هناك، كما يروى،
يكثر من أغاني «الابودية» («الموال»، والتي ترد فيها أسماء
الزوارق بكثرة، لما للزوارق من أهمية في حياة المرء في الاهوار
وتشهد صناعة الزوارق حاليا ازدهارا كبيرا بعد حملة إعادة المياه إلى
الاهوار في الجنوب، بعد فترة الجفاف التي عاشتها مناطق الاهوار،
وأدت إلى انحسار صناعة الزوارق في تلك المناطق التي هجرها أهلها
إلى المدن، وبعد إطلاق كميات من المياه إلى مناطق الاهوار بغية إعادة
تأهيلها من جديد. ويجري التنسيق حاليا مع بعض المنظمات الإنسانية
لإعادة تنمية مناطق الاهوار على أساس علمي صحيح، وهو ما يتطلب
الاهتمام بتطوير صناعة الزوارق، لكي تتسجم مع التطور الذي يتوقع ان
تشهده مناطق الاهوار، من خلال التخطيط لتحويلها إلى أماكن سياحية،
يؤمها السياح لقضاء أوقات جميلة بالنزهة في مناطقها، وستكون
الزوارق هي الوسيلة الوحيدة التي يتم من خلالها التنقل بين أكادس
القصب ودخول واستكشاف مجاهل الاهوار.

أحاجيها بعيوني



سرمد إسحق اسطيفانا

أحاجيها بعيوني والحجي مسومع
نظراتي قررتها وعرفت اشكالت
أحاورها بسكوتي
واضوي ليلي اشموع
قصة امن الخيال احداثها اتوات
أجواء الصمت هايم صداها اموع
دكات الكلب اصواتها اتعال
أذلها رسايل تنكتب بدموع
ورقة بلا حروف وبيضة مازالت
هم هي تحبني لو انا مخدوع
وفية في وصلها ومرة ما عالت
انا امجلب احبها والكلب مشلوع
روحي بلا ثبات انركعت انشالت
اثر سهمج بصدري واضح ومطبوع
مدري اشجم شخص نظراتنج اغتالت
على هذا الوضع صارلنا جم اسبوع
أحس ميل الثواني فرته طالت
رحلتها اصارح وافتح الموضوع
بسمتها الخفيفة طن ولع شالت
اسأل عن كلبها احبني هم موجوع
واسالتي عليها بكثرة انهالت
ردت كاعي خضرة وحيك النبيوع
لان مريت بيها شكذ ثمر نالت
كلبي ابل قفل بابيه صفة مخلوع
روحي بشوفتك اهتزت ومالت
الك مسومع كلشي
وماكو شي ممنوع
وشفت دمعة فرح
بخودها سالت



بريشة رسام جريدة العراقية الفنان عبد الفتاح حمودي/سيدني

"صحتك ثروتك"
"HEALTH IS WEALTH"

برنامج

يقدمه (اطباء المهالية للناطقين باللغة العربية)

Socio-Educational Program
for the Arabic Speaking community,
presented by the community doctors,
welcomes you to

نرحب بكم في الثروة الصحية الاجتماعية

"Managing Physical & Sexual Maturity"

"التعامل مع النضوج البدني والجنسي"

Guest Speakers:

DR. WAFIA AL-OMARI



د. وفاء العمري

"Health Care for Women after
Child bearing Age""رعاية صحة المرأة
بعد سن الإنجاب"DR. "YOUSIF LALLO"
"Psychological reading of
the stage of Sexual Maturity"د. يوسف اللولو
"قرأة نفسية لمرحلة
النضوج الجنسي"With Artist Ameel Rassam &
Keyboard: Ruwayd Ramziويشاركنا الفنان اميل رسام
مع عازف الاورج: رويد رمزي6:30 p.m., Sunday 24 Mar 2019
At Club Marconi, Elettra Hallالاحد 24 آذار/مارس 2019 ، الساعة 6:30 مساء
في نادي ماركوني - قاعة البترا

121-133 Prairie Vale Rd., Bossley Park, NSW

IRAQI AUSTRALIAN
CHRISTIAN ASSOCIATION
EMAIL: IACA@IACAONLINE.ORG.AU
WEBSITE: WWW.IACAONLINE.ORG.AU
FOLLOW US ON FACEBOOK & YOUTUBE
MOB: 0428229333 ABN: 89 270 599 252
147 SMART ST, FAIRFIELD HEIGHTS, NSW, 2165

تخفيضات هائلة

بمناسبة الإفتتاح

ستجد عندنا افضل وأجود
أنواع اللحوم الطازجة.. حبل
الظهر باسطرمة.. همبركر..
باجه كراعين.. راس..
كرشات لسان وبنابير



بشرى سارة

تم إفتتاح
فرعين لملحمة المقدسي

Fairfield Chase
and
Wetherill Park
Market Town

لحوم طازجة يوميا



Mince



Thick mince



Beef curry



Topside



Diced beef



Whole round beef



Beef backstraps



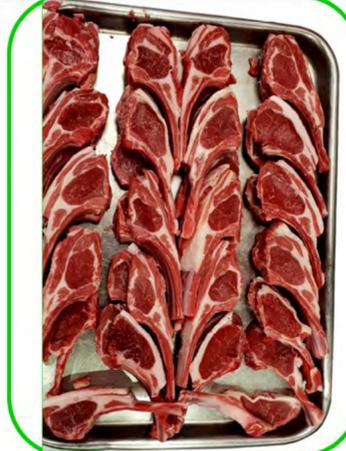
Beef chuck and blades



BBQ Steak



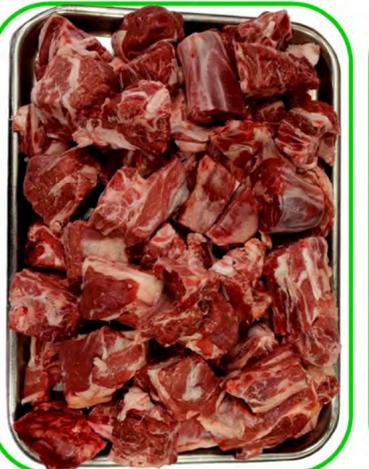
Lamb Leg Loin chops



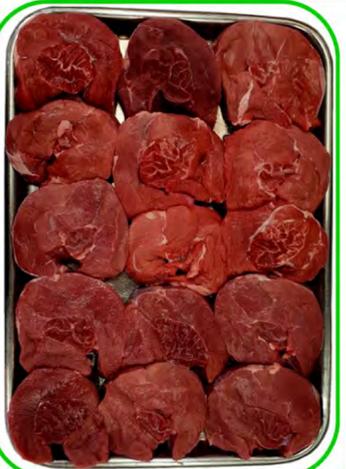
Lamb cutlets



Lamb Shoulder

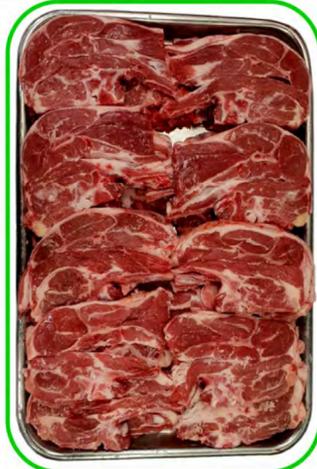


Lamb Curry



Gravy beef

مستعدون
لتزويد جميع
حفلاتكم
ومناسباتكم من
لحم التكه، الكباب،
معلاك وكافة
المشويات..
لحوم طازجة



Lamb chops



Leg Lamb & Beef

CENTURY 21®



Southwest Fairfield



FIRE SALE

MOTEL SITE
28 ROOMS
1/2 COMPLETED

CASULA - AUCTION | D.A. & C.C. APPROVED FOR 28 ROOMS



UNIT SITE (S.T.C.A.)
FSR: 1:2 - 2:49
HEIGHT 20m

AUCTION - FAIRFIELD



CUL DE SAC

LOCATION

SMITHFIELD



2 LOTS

DUPLEX SITE (S.T.C.A.)

AUCTION - FAIRFIELD HEIGHTS



\$699,000

WALK TO STATION

FAIRFIELD



\$559,000

4 BED + STUDIO

MT. PRITCHARD



بشري للجالية العربية والعراقية

انه الوقت الافضل الان للبيع والشراء والاستثمار

Century 21

أفضل الخدمات تقدمها لكم وايصالكم للطريق الصحيح وباحسن الاسعار

زيارة واحدة لنا كافية لتجدون ما يسعدكم

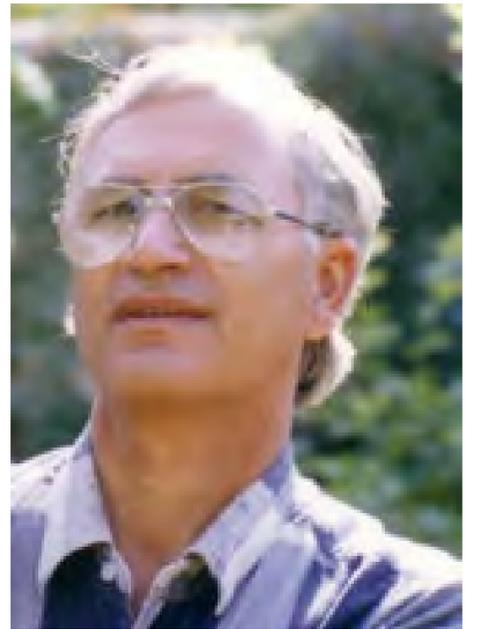
بالبيع والشراء والاستثمار

خدمات مصرفية بتسهيلات ممتازة ... نساعدكم للوصول الى اهدافكم

0415 467 334 - اتصلوا بأيمن عمر

حضور محمود درويش في إيران (بمناسبة ميلاده)

جلال زنگابادي / أبريل



هنا ، هناك و هنالك يموت أغلب الأدباء والفنانين والمفكرين؛ إثر مياتهم الجسدية ، التي لا مفر منها، ما عدا الإستثنائيين القلائل، الذين يظلون أحياءً خالدين؛ بفضل آثارهم الإبداعية ذات المضامين الإنسانية، التي تدحر الموت وحدود الأمكنة والأزمنة واللغات، والشاعر محمود درويش (13 آذار 1941-9 آب 2008) منهم يقيناً؛ فهو شاعر قضية عادلة، ومن هنا حظيت أشعاره بالمنزلة الأولى في الأوساط الأدبية والأكاديمية، حيث تُدرّس في الجامعات بصفتها نموذجاً من الشعر العربي المعاصر وشعر المقاومة في العالم، وأثرت في أشعار العديد من شعراء إيران، بل حظيت تراجمها بشعبية واسعة؛ لكونها مناهضة للنزعات الشوفينية والفاشية، وبفضل بضعة مترجمين مبدعين، أبرزهم الأساتذة : جاهد جهانشاهي، موسى بيدج (الكردي الفيلي) ، يوسف عزيزي بني طرف (العربي الأهوازي)، عبدالحسين فرزاد (البلوحي)، مريم حيدري (العربية الأهوازية) ، عليرضا نوري زاده وآخرين .. ممن ترجموا أكثر من عشر مجموعات شعرية لدرويش إلى اللغة الفارسية، التي تُفضي بدورها إلى اللغتين : الدرية الأفغانية واللغة التاجيكية، أي أتاحت تراجمهم وصول أشعاره إلى : أفغانستان، تاجيكستان، أوزبكستان وباكستان ومنها:

- (1) أوراق الزيتون - 1964/ ت : يوسف عزيزي
- (2) آخر الليل - 1967/ ت : موسى اسوار
- (3) العصفير تموت في الجليل - 1970/ ت : موسى بيدج
- (4) أنا يوسف يا أبي / ت : عبدالرضا رضائي نيا
- (5) خارج الأساطير/ ت : عليرضا نوري زاده
- (6) كزهر اللوز وأبعد - 2005/ ت : مريم حيدري
- (7) أثر فراشة / ت : مريم حيدري
- (8) حالة حصار - 2002/ ت : تراب حق شناس
- (9) المزامير
- (10) غصن الورد
- (11) القطار الأخير
- (12) يوميات الحزن العادي (مقالات)

xxxxxxx

وجلّي أن يحظى درويش بتقاريف منصفة، بل وحتى مغالية؛ فعلى سبيل المثال، لا الحصر، وصف جهانشاهي : "شعر درويش على أنه حب، لكنّه ليس مادياً عادياً، وإنما هو حب للأرض والوطن" وقال : "إن أشعار درويش قد أفلحت في تصوير الألم الذي أخذ بخناق الفلسطينيين واستطاعت استحضاره بحسّ قلّ مثيله ؛ ولذا تربّع درويش على عرش شعر المقاومة وارتقى إلى مصاف الشعراء الجليلي يابلو نيرودا و الألماني ريلكه "

بالمقدّس نفسه؛ فلا كمال للإنسان، ومهما بلغ سموه؛ لا يخلو من سوءات ، ثم أنّ التركيز على الاهتمام بدرويش حصراً وتمجيده ؛ لهو خطأ كبير؛ فهو يوحى، بل يعني أنّ شعب فلسطين شبه عقيم ولم ينجب سواه؛ في حين هنالك شعراء، كتاب، فنانون ومفكرون لا يقلّ شأن بعضهم عن شأنه : غسان كنفاني (1936-1972)، إدوارد سعيد (1921-1996)، اميل حبيبي (1921-1996)، ناجي العلي (1937-1987)، سميح القاسم (1917-2003)، فدوى طوفان (1917-2003)، توفيق زياد (1929-1994)، سالم جبران (1941-2011)، راشد حسين (1936-1977)...

ولي وقفه أخرى مع الشاعر الخالد محمود درويش ...

.....

المصادر:

- (1) بادخانه من است، گنجشك بهانه (شعر امروز فلسطين) كزيده و ترجمه: موسى بيدج / چاپ اول 1381 قصيده سرا- تهران
- (2) بلقيس و عاشقانه هاي ديگر/ نزار قباني/ ترجمه: موسى بيدج/ چاپ سوم ۱۳۸۰ نشر ثالث - تهران
- (3) رؤيا و كابوس، شعر پويای معاصر عرب / دكتور عبدالحسين فرزاد/ چاپ دوم 1383 انتشارات مراريد- تهران
- (4) شعر معاصر عرب/ دكتور محمد رضا شفيعي كدكني/ انتشارات توس - 1359
- (5) در محاصرة/ محمود درويش/ ترجمه: تراب حق شناس/ چاپ دوم : نشر اينترنيتي، انتشارات : انديشه و بيكار 2010
- (6) أدباء ايرانيون درويش كان لغة وعشقا/ (الجزيرة نت/ فاطمة الصمادي- طهران 8/12/2008)
- (7) الأهواز تودع محمود درويش / جريدة (القدس - الأحد، أغسطس 17 / 2008)
- (8) كل ما له علاقة بالموضوع وظفرت به بالفارسية والعربية على (النت)

تأبيناً كبيراً على قاعة المدينة في 15 آب 2008؛ بمناسبة رحيل درويش، ورغم الخناق السياسي والثقافي الذي تفرضه السلطات القمعية الساعية إلى شلّ حراك المثقفين الأهوازيين الأحرار؛ فقد حضره حشد جماهيري عربي في طليعته أدباء ألقوا كلمات وقصائد باللغتين العربية والفارسية أشادت بمشوار درويش الحياتي والثقافي والسياسي وصموده المشهود ..

وتضمن الاحتفاء عرض فيلم وثائقي يلقي فيه محمود درويش قصيدتين، ومقطوعات من مرثية صديقه ورفيق دربه الشاعر سميح القاسم وكانت جدران القاعة ومدخلها مزدانةً بصور درويش وشذرات من أشعاره.

يُعد درويش على الصعيد الشعبي في الأهواز من أشهر شعراء المقاومة الفلسطينية؛ "حيث يرون في شعره الرفض سلاحاً للمقاومة ضد الاحتلال والاضطهاد، ليس للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة فحسب؛ بل لسانر الشعوب المضطهدة في كل مكان " فلا عجب إذا وجدنا أبرز مترجمي شعره من الكرد والبلوچ والعرب.

xxxxxxx

وهكذا طغى الاهتمام بالشاعر محمود درويش على الصعيدين النخبوي والشعبي في إيران؛ بحيث لا يدانيه في الشهرة سوى الشاعر نزار قباني (1923-1998)؛ لرومانسية غالبية أشعاره المكتوبة بلغة بسيطة شبه نثرية يسيرة الترجمة والفهم..

وعليه خطف درويش وقباني الاهتمام والأضواء من سائر الشعراء العرب المعاصرين ومنهم من هم أعلى منزلة في فن الشعر من كليهما ك : أدونيس (1930) ، بدر شاكر السياب (1926-1964)، بلند الحيدري (1926-1996)، عبد الوهاب البياتي (1926-1999)، صلاح عبد الصبور (1931-1981) و خليل حاوي (1919-1982)

xxxxxxx

يقيناً أنّ التقديس المطلق لشخصية كاريزمية مضر

لقد أبدع الأستاذ بيدج - وهو شاعر في اللغتين الفارسية والعربية- في ترجمته لمجموعة (العصفير...) و شبه شعر درويش بانطلاقة جديدة للشعر العربي وشعر المقاومة في العالم قاطبة، وأكد على أنّ تعابير الحب والإستعارات التي ضمّنها في شعره قد امتزجت بحب الوطن ؛ ولذا فإن اسم درويش يوقظ معنى النضال في الذاكرة الإنسانية جمعاء و يذكرها بقضية فلسطين.. ثم يغالي بيدج قائلًا : "في مقدورنا أن نسلسل في مشهد الشعر العربي المعاصر بضعة أسماء في المقدمة ؛ فنجزم تقدّم اسمه على تلك الأسماء بعشرين عاماً! "

و يرى الأستاذ بيدج أنّ قضية فلسطين قد رفعت أشعار درويش إلى الأوج، لكنّ لأشعاره أيضاً مكانتها الفنية البارزة"

xxxxxxx

وهنا تجدر الإشارة إلى أن أراشيف المكتبات الإيرانية تضمّ قرابة مائة مقالة و دراسة منشورة في المجلات والصحف ، و خصوصاً إثر رحيله الأبدى الذي تابعته باهتمام واسع وسائل الميديا المقروءة والمرئية والمسموعة بمانشيتات بارزة ومنها: (رحيل شاعر العصفير والفرشات المقاومة) / (الموت يُغيب شاعر فلسطين الأبرز) / (موت درويش يلبس فلسطين السواد) / (درويش ألقى قصيدته الأخيرة و رحل) / (رحيل درويش خسارة فادحة لأدب المقاومة).

xxxxxxx

ولقد قامت مجلة (بخارى) بالاحتفاء بدرويش بتوصيفه (شاعر المقاومة الأول) حيث أقيمت (أمسية درويش) في (بيت الفنانين) و عُرض فيلم وثائقي عنوانه (رحلة إلى فلسطين) واشتملت على كلمات وشهادات أدباء معروفين عن حياة و نضال وإبداع درويش، ومنها شهادة الشاعر والبروفيسور محمد رضا شفيعي كدكني : "إذا أردنا اختيار اسم يستدعي فلسطين إلى الأذهان؛ فهو محمود درويش"

xxxxxxx

في الأهواز أقامت (مؤسسة الشرق الثقافية) حفلاً

فاعلية التمثلات السردية لأنساق الرؤية في رواية (أوراق المجهول) للقائد والروائي داود سلمان الشويلي



قراءة: عبد الكريم عيسى



وإستشراف المستقبل وتفعيل منطقة التلقي واخصابها. ويصور (السارد) عبر تقانة (الوقفة)، أيضاً، تداعيات الحاضر من خلال الإبطاء في سرعة السرد، فيرصد على سبيل المثال، المكان ومتغيراته وكأنه قد تجمد الزمان فيه ((كل شيء في مكانه كما تركناه نحن، وكما تركه المرتحلون من ناس القبيلة)) ص119، متمرداً بذلك على منطق التتابع، ومضيقاً مناخاً عجائبياً، مما يفضي الى هيمنة الراوي المتكلم وضمير الغائب والإنحرافات والتعليقات والإسترسالات. وعند إظهاره لتوقف الزمن أو جموده، واختزله أو نفيه، يؤكد قصور

يحرك الروائي داود سلمان الشويلي آليات اشتغال بنياته السردية في رواية (أوراق المجهول)، الصادرة عن دار المتن - العراق - بغداد - 2019، متمثلاً أنماط الرواية الجديدة في تجسيد رواه الفنية والجمالية للعالم المحيط به، وما تسعى إليه من كشف جديد للعلاقات الخفية وما يكتنفها من غموض يعترى حركة الواقع استناداً الى حضورها في المتخيل والواقعي وجماليات الوحدة والتناغم الى جانب الإشتغال أيضاً في ضوء جماليات التفكك، وعبر منطقة (الرؤية)، يتغلغل الى جذور الظواهر، وتصوير العلاقات من الداخل، إذ يحقق عبر حركة السرد ترابطاً بين الأحداث والتفاعلات بينها وبين الشخصية وما يفضي الى نمو الأحداث وفق مبدأ السببية أو العلية، وتفرغ التفاصيل المنتقاة بدقة في مبنى سردي تتوازي فيه العلاقات بين الحدث والشخصية، والشخصية والزمان والمكان، مما يضيء سمة التماسك والترابط والتدرج الفني على مجمل الرواية، ومن خلال تجسيده لعلاقتها بحركة الواقع، يجسد بذلك مبدأ مهما من جماليات التلقي المتمثلة في الإيهام بالواقعية، أي الإيهام بواقعية عالمها الفني. ويهدف الى أن يحل التناغم والإنسجام مكان الخلل.

التكثيف والترشيح الموفق ومديات نجاح هيمنة ثقافة الكشافة الزمنية في إنتاج رواية (أوراق المجهول)، بيد انه كان من الممكن إضافة تفاصيل سردية لبعض السياقات الرئيسية وأهمها، على سبيل المثال، كان من الممكن حضور الفعل التواصلية بشكل أوسع لتمثلات المحمولات الثقافية للشخصية الرئيسية (خيري) والشخصية المشاركة والسائدة (راضي). أيضاً كان يوسع الكاتب إضافة تفاصيل أخرى عن سلف العماريين الذين شكلوا لغزاً في انعطاف أحداث الرواية. فضلاً عن أن المؤلف نجح في لفت انتباه المتلقي الى أهمية الفعل التواصلية مع علوم الانسان، سيما، السيسولوجيا والأنثروبولوجيا وعلم الاقتصاد والتاريخ، وبقصدية موفقة جداً، في دعم ثقافة الحلول لأختناقات الحياة ومشاكسة الثقافة المتحجرة بشتى تمظهراتها الايدولوجية، إلا انه كان بالإمكان، أيضاً، تعزيزها بتفاصيل إضافية لما تشكله من أثر كبير في تنشيط جدليات قوانين التطور التاريخي، وتخليق صيرورات سوسيو - ثقافية حافلة بالعطاء وتخطي المدونات الموروثة الغارقة في التعطيل والتحجر والتطرف الأعمى.

وأخيراً وليس آخراً، لابد من القول ان الكاتب استطاع أن يحقق في رواية (أوراق المجهول) مديات موفقة جداً من التمرأى بمرأة النص المحكي أوالمتن الحكائي واختياره لأنساق تتفاعل جدلياً ودينامياً في المبنى القصصي مبعده النص عن متنه الحكائي نحو بنى واشكال مغايرة، أي نجح بمحاولة المرور بمرحلة المتن أوالمدونة الشفاهية ومرحلة الإشتغال الذهني، النص شفاهياً ثم مرحلة التدوين الجديد أي خلق النص المشكل بصيغة رواية (أوراق المجهول).

أهمية التماسك العام وتراص البنيات داخله وحوله، وان اجتمعت على أساس العلامات المتباعدة، أي تشتغل وفق صيرورة موضوعية متشظية. فيعمل النص لدى السارد بأداء فني تواصلية مرتكزاً على محور المعرفة متعددة المستويات الذي يتجسد في ثقافة التاريخ والاجتماع والفلسفة الوجودية في الخطاب اللغوي للشخصية الساردة (خيري) والمشاركة السائدة، شخصية (راضي) حيث أمدتها الفلسفة الوجودية على سبيل المثال، في الكشف عن دقق الوجود الأصيل، في واقعة الكامل والزمني على حد تعبير (بوفوار)، وفي إيقاظ النفس الانسانية بوعياها وذاتها، وان حرية المرء في اختياره لا تتحقق إلا حين يتخذ لنفسه موقفاً خاصاً من ماضيه وحاضره، ومحاولاته من التحرر من آثار بينة، وباختياره الحر، يحقق معنى وجوده، وفي ربط الحياة الداخلية للانسان مع الأشياء الخارجية، يجعله في حالة ادراك دائم لنفسه، وأمدتها بيان الفلق هو امكانية التحقيق والحياة بسبيل تحقيق إمكاناتها على حد تعبير (كريغارد). ويؤكد من خلال شخصية الراوي الرئيسية (خيري) على أهمية أثر العلوم الانسانية كالسيسولوجيا وأعلم الاجتماع والتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والأنثروبولوجيا وما شابه في تثير سكونيه الواقع وصيروراته. فيورد في الورقة السابعة عشرة مشكراً المتلقي ((عزيزي القارئ، ها أنا أستدعيك مرة أخرى لتساعدني في أن أكتب لك رواية فنية تستقيم وشروط الرواية، ألا ان القلم أخذني الى علوم أخرى، وأدخلني في متاهات علم الاجتماع والاقتصاد وعلم التاريخ وعلم الجغرافية وغيرها من العلوم، إذ تراني وأنا أسجل دقات الأمور عن هذه القبيلة أرتاد دون وعي مني هذه العلوم)).

وعلى الرغم من فاعلية الأداء الوظيفي لسمة

البيئة المحيطة وعجزها وانفصالها عن الزمن، مما يجعل من الشخصيات تتحرك في طريق مسدود. وفي ضوء ذلك، تتكرر موارد وصف شحوب المكان وتجميد الزمن واختزله ونفيه ومهما يكن من أمر، يتطلع الكاتب الى كسر ذلك الجمود، وباختزله للزمن وتجمده ونفيه، يهدف الى تحقيق التتابع المؤلف المنطقي الطبيعي من خلال تمثلات البطانة السيميائية للنسيج اللغوي لبنائته السردية ومضمراتها الافتراضية ورموزها الموحية ومحفزاتها الإثرائية المفصلة لمنطقة التلقي.

ويحاول الكاتب من خلال المبنى الحكائي وتوظيفه لصالح المبنى السردية في رواية (أوراق المجهول)) أن يحقق رؤى مختلفة للمعاني وكيفية صياغتها في النص، ملبياً الحاجة لطبيعة الظروف المعرفية أولاً ثم السياسية والاجتماعية. إضافة الى ذلك، انه يبلور توجهاً معرفياً استقرانياً لتشكيل بنيتة الروائية، وهو ينظر بعمق الى نسق الحياة والموروث في آن واحد، ويجعل المتن الحكائي يشغل على وفق مخيلته الروائية لإثراء النص بالمعاني والدلالات، كدخوله الى مناطق غير مرئية، لما تحمله من قدرة إستتال في الظاهرة المستقرأة، والكامن في المبنى الحكائي وإستقراره، محدثاً توليفاً واقامة علاقات جدلية بين المبنى السردية والمبنى الحكائي. ذلك يتيح للقارئ أن يوزع استنتاجاته بين فهم للجذر الأول للنص - المتن ومديات فهمه لمنطقة التخليق البنيوي والفني، وما يحدث في المنطقة الافتراضية كون النص قد تم تداوله شفاهياً ما قبل التدوين. ويمتلك المبنى السردية لهذه الرواية فضاءات مفتوحة مزحزحاً جسد النمط الروائي التقليدي في الغناء لبعض شروطه مع المحافظة على القيمة العليا لنمط الجنس الروائي كقص أو جنس سردي، آخذاً بنظر الاعتبار

كما تعبر رواية (أوراق المجهول) عن حدة الأزمات المصرية التي تواجه الإنسان وتوحي تفاصيلها الى أن الذات الإنسانية مهددة بالذوبان والتلاشي، وهي تحيا في ظل تفتت القيم وإهتزاز الثوابت وتمزق المبادئ وتشتت الذات الجماعية وحيرة الذات الفردية، وغموض الزمن الراهن والاتي، وتشظي الأبنية المجتمعية. ويكشف الكاتب عبر استراتيجية تقانات التجاور والتناظر والتوازي والانحرافات لموارده السردية حوارية كانت، وصفية أو مشهدية أو مولوجية مغزاها عن الغموض والإرتباك والفوضى التي يتصف بها العالم المحيط به. فيذكر على سبيل المثال في الورقة السابعة عشرة.

((أراضي قبيلتنا تنن مجروحة))، ((تفرق الجميع في أماكن لا تعرف أية بوصلة))، ص123، ((وفيما ماتت مزروعاتها، واستوطنتها المحنة والخراب والهموم))، ص123.

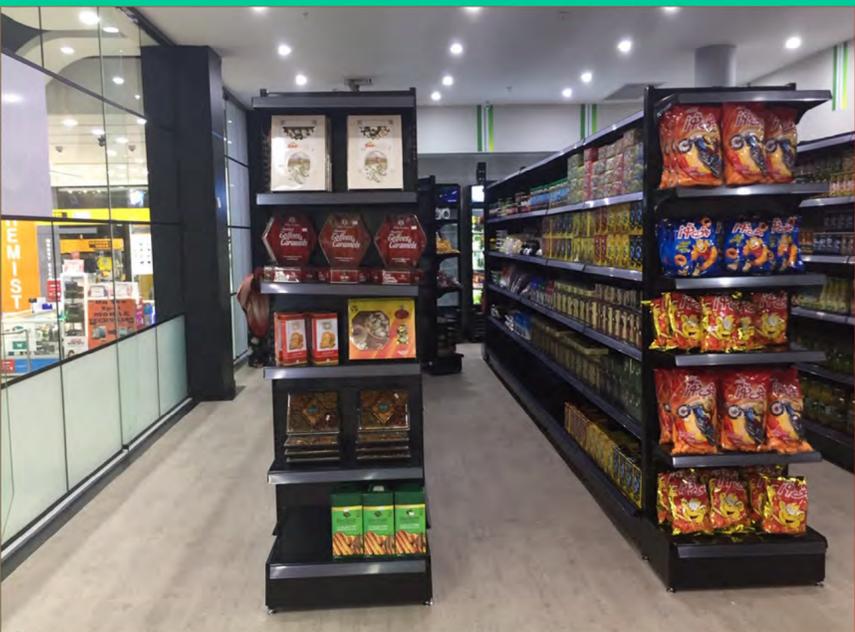
ويصف الراوي (خيري)، الشخصية الرئيسية للرواية، قريته التي زارها بعد انقطاعه عنها لفترة طويلة بسبب هجرته القسرية لها قانلاً: ((لقد رأيت بأم عيني هاتين اللتين سياكلهن الدود أن السوس نخر كل شيء على أراضي قبيلتنا، لقد انهار كل شيء أمام عيني)). ص119

وفي هذا التكثيف اللغوي الحافل بالمجازات والإستعارات والجو الدرامي الذي يظهر بين حين وآخر، يغذي وينعش ويحفز فاعلية مشغلة السردية ويعمل على انضاج مدياته التعبيرية وتوقعاته المضمره، وفي الوقت نفسه، تحفيز آليات الإشتغال

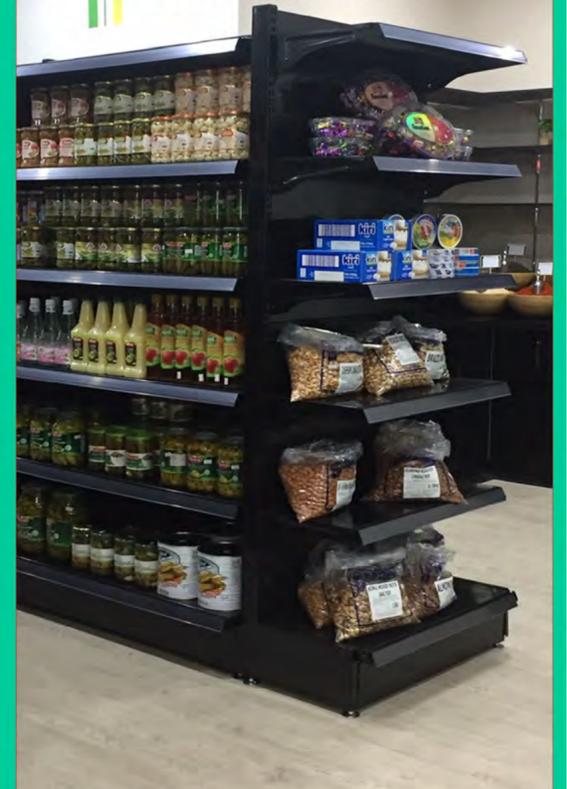
بازار الشرق الأوسط للمواد الغذائية مع كوفي

ترحب بكم

تم
الافتتاح
NOW
OPEN



بإدارة: ايرج سلطاوي
IRAJ SOLTAVI



بازار للمواد الغذائية وكوفي

مع أطيب وألذ المعجنات

تجدون لدينا كل ماتحتاجه العائلة. أجبان

زيوت. عصائر. بهارات. جميع انواع الرز

مع خدمة التوصيل لمنازلكم مجاناً

Delivery to home

أنواع البهارات



قراءة في:

"حكايات الليدي ندى" للأديبة د. كلارا سروجي - شجراوي

بقلم الشاعرة الفلسطينية: ريتا عودة

تخلت لأجله عن وطنها وأهلها وحتى اسمها إذ أصبح اسمها: "أيفا"، كالشخصية المثالية بحبه لسماح ومساندته لها، بعدما وقع في حبها وهي تلميذته في الجامعة.

أنت رواية "حكايات الليدي ندى" تحت عنوان جانبي:

تمت سرقة الرسائل بعون "هاكر" ذكي.

في التمهيد (ص14) كتبت اسراء:

"لم يخطر ببالي أن يسبقتني أحد مخترقي الحاسوب وينشر الرسائل قبلي، بل بوبها، وأعطاهم عناوين داخلية أحياناً، وقد يكون زاد عليها وغير ترتيبها وكتب باسمي عبارات ونصوصاً لا دخل لي فيها، كما عمل على تسويقها كأنها من مؤلفاتي".

حيناً لو لم تلجأ المؤلفة الى موضوع الهاكر لأنه يفقد الحكايات مصداقيتها وهي التي تعكس الواقع اليومي لفلسطيني الداخل، فقصّة الهاكر تأخذ الرواية إلى (البعد الخرافي) كما في حكايات ألف ليلة وليلة.

يبدو أنّ "جعفر" هو من عثر على رسائل أخته اسراء فقام بجمعها وتسويقها كأنها من مؤلفاته، وهذا ما يُفسر أقحاح ثلاثة من حكاياتها بين الحكايا. كذلك، ممّا يشي بجعفر أنه هو الهاكر هي رغبته في كتابة (رواية من نوع خاص) إذ حرق كتبه وقرر أن يتحول إلى شحاذ يسير في الطرقات بحثاً عن الحقيقة في وجوه الناس:

"أتجنّس على الآخرين.. أراقب سلوكهم وأستمع إلى أحاديثهم في الأسواق وفي المقاهي.. عند مواقف الباصات وداخل القطارات، عطني أنجح في فهم الحياة لأكتب رواية من نوع خاص!" (ص 82) لكنه لم يكتب روايته هو إنما سرق حكايا ندى واسراء فحصل على رواية من نوع خاص كما اشتهى.

من المحبذ الاستغناء عما كتبه المؤلفة تحت عنوان: "ملاحظة" (ص 11-12) عن رؤيتها للرواية، فهذه "الملاحظة" لا تتفق مع حقيقة كون الهاكر هو الذي جمع الرسائل وأصدرها، فمن أين أتى الهاكر برأي المؤلفة؟!

كذلك، كتبت المؤلفة: "أكره أن يُوضع عملي داخل قالب ما" (ص 11) مع أنّ حكاياتها وضعت داخل قالب:

"رواية" كما جاء على الغلاف الأمامي للكتاب.

كذلك كتبت المؤلفة في ملاحظاتها أنّها لا تؤمن أنّ حياتنا تسير زمنياً في خط مستقيم لذلك: "اعطيك يا قراني فرصة التنقل بين ليلي هذه الرواية كما تشاؤون، ولا أجبركم على أن تبدأوا القراءة من الصفحة الأولى. ابدأوا من النهاية، مثلاً.."، لكن قراءة الحكايا تتطلب قراءة على محور مستقيم لكي نتعرف على الشخصيات والأحداث شيئاً فشيئاً فنربط ما حصل فيما بعد مع ما حصل قبل لفهم الدوافع والنتائج.

أما الاقتباسات باللغتين العربية والانجليزية التي جاءت في مطلع الكتاب فلا علاقة دلالية لها بالحكايا، هي فقط تشي بشخصية المؤلفة أنّها إنسانة مثقفة.

كذلك، جاء العنصر الزمني للحكايا مبالغاً، إذ تمّ توقيع رسالة اسراء (ص 14) بتاريخ: 2023، وهذا يأخذنا مرة أخرى إلى البعد الخرافي للحكايا، وكان من المحبذ أن تظهر الحكايا كواقعية لا كخرافية.

الرسائل عبر الماسنجر تكون عادة مقتضبة أما الرسائل هنا فكانت تمتد على مدى صفحتين أو أكثر، لذلك، حيناً لو تمّ تداول الرسائل عبر الإيميل لا الماسنجر.

يذكر أن الكاتبة محاضرة في جامعة حيفا في قسم اللغة العربية وآدابها ممّا يُفسر لغتها المانزة ورواها الراقية التي تأخذ المتلقي إلى ما وراء الحكايا.



أخته، لكنه توقع داخل عجزه ومخاوفه: "هارياً إلى الشارع أختبي من نفسي.. اكتمل عجزتي وقرقي من نفسي... غرقت عيني بالدموع فلم تعودا تبصران إلا خرابي الداخلي..." (ص 73).

ندى التي هربت من بيتها المحافظة، الراضية إلى ابنتها سماح في بوسطن، قررت في الليلة الثلاثين والأخيرة أن تعود لأرضها، لكرملها، لهويتها:

"أرهقني التشرّد وسنمئ من الضياع.. أريد العودة إلى بلدي.. إلى أرضي أزرها وأروبوها وأحصدها دون خوف من أن تقنع أشجار الزيتون ونُداس الزهور بالأقدام" (ص 131).

مع قرار العودة، ومن خلال كتابة حكاياها تتحرّر ندى من ثقل الماضي، وهذا كان هدفها من الفضفضة الكتابية:

"لن أكون بعد اليوم عبدة للماضي، بل ملكة من زمن قادم خرّ يحمل معه الحب والعدل والنقاء" (ص 133)

وتختتم ندى حكاياتها بجرعة إيجابية تشي بنغمة التحرر من ذاكرتها وانطلاقة نحو مستقبل مضيء، وشفانها من المشاعر السلبية التي سيطرت عليها سنوات وسنوات لتصبح امرأة ذات إرادة قادرة على بلورة الرؤى وإعادة رسم التاريخ، ممّا يُثبت أنّ الكتابة جعلتها تشفى من أوجاع الذاكرة وتحرّر من ثقلها:

"قادمة أنا اليك يا كرملاً لأعيد سرد التاريخ ورسم رؤيا زمن أت من وجهة نظري أنا... ساتحوّل إلى شجرة تحكي وبلبل يشدو وموجة من موجات بحر حيفا تلهث نابضة بالحكايات..." (ص 133).

حكايا الليدي ندى، مرايا تعكس المجتمع الفلسطيني في الداخل بحكاياته اليومية، تكشف العادات والتقاليد التي تسيطر على تصرفات الناس كقافويل الجارات مثلاً، والشجار بين الجيران على مكان ركن السيارة والكثير الكثير من الحكايا اليومية العادية والعلاقة مع الجيران اليهود والحكايا الوطنية كحكاية "معركة الشجرة" (ص 44) التي قُتل فيها العديد من الفلسطينيين.

يظهر لنا الأمريكي "وليم"، زوج ابنتها "سماح" التي

فهي ندى وقد أطلق عليها وليم زوج ابنتها (ص 29) القلب "ليدي".

تحكي ندى حكاياتها لإسراء وهي صديقة فيسبوكية كما جاء في التمهيد حيث كتبت اسراء:

"لم ألتق بندى في أي يوم من الأيام، إنّما هي امرأة تلبّستني عبر الفيسبوك فكانت تُرسل لي برسائلها على الماسنجر" (ص 13).

اسراء ممرضة ناجحة تكتب قصائد عشق. (ص 81).

أما ندى فهي امرأة تعمل في الصحافة (ص 56)، ابنة "عين ماهل" (ص 15)، لا ترتدي الحجاب. قامت بتوقيع رسائلها في باب التعارف (ص 15) ب: "امرأة لا فائدة منها.. منزوعة العمل الصحفي.. مسلوبية القيمة الاجتماعية".

وهي تحذد هدفها من كتابة الحكايا:

"أحييت صورتك على الفيسبوك وتخلّلت أنّك من المثقفات اللاتي يعشقن القراءة، لذلك أرجو أن تقبلي صداقتي. وسأرسلك عبر الماسنجر كي أشعر بالحرية وخصوصية الرسالة في الوقت نفسه.

لا يحتوي كتاب "حكايات الليدي ندى" على ألف ليلة وليلة من الحكايا إنّما على "ثلاثين ليلة"، كذلك لا يحتوي على شهرزاد واحدة (ندى)، فالأدوار تتوزع بين ندى وصديقتها إسراء فتصبح اسراء أيضاً شهرزاد، إذ تُرسل بعض الحكايا لندى حين طال غيابها عن النيت لتستفز عودتها، كذلك هناك ثلاث حكايات لجعفر، أخ اسراء وقد أنت حكاياته تحت عنوان: "نصّ خارج عن الليالي ومارق عن النهارات" (ص 71-82) وحكاياته لم تُصنّف تحت عنوان: (الليلة ال...) كبقاى الحكايا.

تعتمد حكايات "ألف ليلة وليلة" على قصة المرأة التي خانت زوجها بينما تعتمد حكايات الليدي ندى ببطلتها على حكاية اغتصاب كل منهما وتأثير ذلك على مجريات حياتهما، شخصيتهما، قناعاتهما.

على خلفية حكايتي الإغتصاب الجسدي لندى واسراء تبرز حكاية اغتصاب الأرض، وكان المرأة الفلسطينية هي هي الأرض المغتصبة، و"جعفر" هو الفلسطيني العاجز عن الدفاع عن أخته فقد رأى والده يغتصب

هي حسناء مغربة تورطت دوماً بإغواء كل من يقترب منها أو يحاول لمسها فتصيبه عينها الواسعتان الخضراوان خضرة الأشجار الباسقة بعشق يُمسك به.. يحتل كيانه.. ولا يتركه حتى يمتلئ هياماً بها بل جنوناً يجعله يراها الأجل والأبهي. تحب أن ترتدي الفستان نفسه كأنه قد فضل لأجلها فقط، فتتمايل بالأخضر الموشح بالبنّي يغطي صدرها الناهد المكشوف بفخر واعتزاز، وتتمايل بخصرها الرقيق يازرق قد سُرقت من السماء ثم هبط من الغيباء ليبتدئ حول جسمها بتنورة فضفاضة تلونت بالعصافير وتزينت بالورد. إذا رأيتها مرة واحدة ضفتك إلى قائمة عشاقها الكثيرين وغمرتك بحنان رهيب، متباهية بأنّها ستجعلك تصرف النظر عن غيرها، متجاهلاً حسناوات كثيرات، بعد أن شاهدت لعمان وجهها وبريق عينيها يتدفق منهما شعاع أحلى من خيوط الشمس الذهبية وأروع من ضوء القمر يرسل نوره إلى شاطئها الممتد. سترقص أمامك بجسدها الكنعاني الرشيح رقصة إغراء شهّي، لكن برقة رومانسية عجيبة تناسب كرملةا الشامخ، فيختار قلبك في طبيعتها وتدهش من جمال قد اختصت به وحدها.

amazon



"حكايات الليدي ندى" تستدعي للذاكرة "حكايات ألف ليلة وليلة" فتشابه معها في تقنية سرد الحكايا ليلة بعد ليلة، إلا أنّها تختلف عنها في مضامين الحكايا، عددها، أسلوب سردها، وأبطالها.

تعتبر القصة الافتتاحية لكتاب "ألف ليلة وليلة" هي القصة الأساسية التي تستند عليها باقي قصص الكتاب وتسرّد كيف اكتشف الملك شاه زمان خيانة زوجته له مع أحد العبيد أثناء زيارته لأخيه الأكبر شهريار وقبل أن يغادر المدينة، حيث تذكر الخرزة التي أعطاهم لأخيه في القصر فرجع فوجد زوجته ومعها العبد على فراشه فقتلتهما معاً. كما اكتشف خيانة زوجة أخيه مع عشرون عبداً عندما كان ينظر من نافذة قصر أخيه الملك شهريار التي تطل على بستانه وإذا بباب القصر يُفتح وخرج منه عشرون جارية وعشرون عبداً وزوجة أخيه بينهم حتى وصلوا إلى فسقية فخلعوا ثيابهم وجلسوا مع بعضهم؛ وإذا بزوجة الملك تنادي أحد العبيد فجاءها فعانقها وعانقته وواقعاها وكذلك باقي العبيد. فأخبر أخيه ما رأى فلما سمع الملك شهريار ذلك طار عقله من رأسه وقتل زوجته وصار يتزوج الملك شهريار من العذارى، يوماً، حيث يقتل العروس ليلة العرس، قبل أن تأخذ الفرصة لتخونه. بعد فترة لم يجد الوزير الذي كان مكلفاً بتوفير عروس للملك، مزيداً من العذارى. عندها عرضت ابنته شهرزاد نفسها لتكون عروساً للملك، فوافق أبوها على ماض. في ليلة زواجها، بدأت شهرزاد تحكي القصة للملك ولكن لا تنتهيها، حيث أثار هذا فضول الملك لسماع نهاية القصة، مما دفعه إلى تأجيل إعدامها للاستماع إلى نهاية القصة. وفي الليلة التالية، عندما تنتهي من حكاية ما تبدأ بحكاية جديدة، تشوق الملك لسماع نهايتها هي الأخرى وهكذا، حتى أكملت لديه ألف ليلة وليلة فشفي من عدم ثقته بالنساء إذ وقع في حب شهرزاد وتخلص بذلك من رغبته في النكمة.

اعتمدت حكايات "ألف ليلة وليلة" على السرد المباشر للحكايا بينما اعتمدت "حكايات الليدي ندى" على كتابة الحكايا وارسالها عبر ماسنجر الفيسبوك. أما شهرزاد، ساردة رواية: "حكايات الليدي ندى"

نوروز، تجتمع العائلة حول سفرة خاصة تسمى بسفرة "هفت سين" (أي السنين السبع)، وتضم سبعة مواد يبدأ اسمها بحرف (السين)، وهي: سبزي (خضروات)، سيب (تفاح)، سنج (تمر)، سير (ثوم)، سكة (قطعة نقد معدنية)، سرکه (خل)، وسمنو (حنطة). وتتوسط السفرة نسخة من المصحف الشريف طلباً للبركة وسعة الرزق، وإلى جانبها أيضاً ديوان أشعار حافظ الشيرازي للتفأل بقصائده، ويقوم كل فرد في الأسرة بطلب الخير في الشيء عبر فتح الديوان ليرى (حسب



اعتقادهم) من خلال أبيات حافظ ماذا ستخبئ له السنة الجديدة.

وعلاوة على هذه الطقوس الفلكلورية التي يتسمك بها الإيرانيون أيما تسمك، وردت في التراث الشعبي جملة من التعاليم المتصلة باستقبال السنة الفارسية بحفظها كل إيراني عن ظهر قلب، عدم غسل الملابس في الأيام الخمسة الأولى من (عيد النوروز) لأن الهواء والماء في هذه الأيام يساعد على تمزيقها بسرعة، ولا بد من ارتداء الملابس الجديدة التي لم تغسل من قبل، وعدم إظهار أي عصبية أو مشاعر غضب في عيد النوروز، حرصاً على أن تكون السنة الجديدة خالية من أي توتر عصبي، وتحاول ربة البيت في ليلة العيد ألا تكسر أي شيء زجاجي في البيت، وإن حدث ذلك فلا بد من رمي الزجاج المهشم سريعاً خارج المنزل، لأنه يجلب الفأل السيئ. وعدم ارتداء الملابس القديمة في أيام عيد نوروز، لأن ذلك يجلب الفقر والحظ السيئ لهم. وقبل حلول النوروز يجب رمي الأدوات الموجودة في البيت بعيداً، لأن وجودها يجلب المرض في السنة الجديدة ويسود الاعتقاد لدى الإيرانيين أن التبرع في عيد النوروز، وغرس الأشجار أو وضع مجموعات الخضرة والأزهار في المنازل من شأنه أن يوسع الرزق في العام الجديد، ويبيع التفال في النفوس.

من جانب آخر، تختتم احتفالات العيد يوم الثالث عشر بما يعرف بـ(سيزده به در) أو يوم الطبيعة وهو يوم يتشامخ به الإيرانيون، ويرون أنه يوم نحص، لذا يخرجون فيه من بيوتهم ويقضون أوقاتهم في الحدائق العامة، أو بين أحضان الطبيعة بشكل عام، كما يقومون بإلقاء حزمة من العشب في النهر أو القنوات المائية، كرمز لامتزاج عنصري الحياة مع الطبيعة التي تعني السعادة والبهجة.

يحتفل في كردستان ذكرى نوروز ويعني اليوم الجديد، بما يعني أن السنوات الكردية بلغت الرقم 2630، أهم خصائص الاحتفال بعيد النوروز تفقد النيران على قم الجبال ابتهاجاً باتهاء فصل الشتاء البارد ومجيء فصل الربيع المعتدل، فضلاً عن الاحتفال بقضاء البطل كاوه الحداد على الطاغية زدهاك الجديد، مما يضيف على هذه المناسبة انتصار قوى الخير والنور والسلام على قوى الشر والظلام، وفرصة مناسبة للشباب للالتقاء بشريكة الحياة من بين المحتفلين وهي تلبس أجمل ما لديها من ألوان مستديرين هنا قصة العشق الكردية الأشهر في التاريخ «مم وزين» بعدما التقيا في أحد أعياد نوروز العام 600 للميلاد، والطقوس تستمر حتى صبيحة اليوم التالي، حيث يتوجه الناس إلى البرية لمعانقة الطبيعة، ويقومون حلقات رقص تشابك فيها الأيدي، وتعد لهذه الرحلات وجبات طعام تقليدية شهية.

يا شعب (كاوا) سل الحداد كيف هوى صرح على الساعد المقتول ينهار وكيف أهوت على الطاغية يد تفضت

عنها الغبار وكيف انقض ثوار والجاعل (الكير) يوم الهول مشعلة تنصب منه على الأفاق أنوار

بدر شاكر السياب، أبيات من قصيدة وحى النوروز

كل عام وأنتم ونوروز بخير.

المصادر:

عيد نوروز "الدخول" تقاليد شعوب وأساطير عادات

طقوس وعادات عيد النوروز

كريم الكعبي في كتابه التراث الشعبي في ميسان

مركز الاعلام التركماني

نوروز يملأ الأرض محبة

اعداد : بدري نوييل يوسف

الشباب لتناول الطعام، وفي المقابل يهدي الشاب مرآة ومشط وعطر للفتيات اللواتي يحيون الارتباط بهن ويسمون ذلك بـ (سلت اكتير). ويعد النوروز بالنسبة للقرغيزيين مقدس جداً، ويتفاءلون بالمطر ونزول الثلج في هذا اليوم، ويلبسون الملابس الجديدة البيضاء ويطبخون طعاماً خاصاً يسمى (نوروز غوجه) يعد من سبعة أشياء، وغوجه يعني شوربة من دقيق الذرة والبرغل، وهذا يعني توديع فصل الشتاء والأطعمة الشتوية. وتستمر الاحتفالات لمدة اسبوع.

أما في سمرقند وبخاري وأندجان في أوزبكستان فيتم الاحتفال أيضاً بعيد نوروز حيث تكون العطلة الرسمية لمدة اسبوع. وينطلق فيها السكان إلى السهول القريبة من الينابيع، وتمتلئ مكان الاحتفالات بالعازفين والراقصين، وفي اليوم الأول يبدأ النهائي بين الحاضرين، ويقدم طعام العيد (أش) للضيوف وهو غالباً ما يكون وجبة من الرز (بيلاو) إلى جانب الشاي والفواكه، وتحتم التقاليد على الضيوف تناول شينا من الطعام المقدم له حتى لو كانوا شعبان، ويتم في هذه المناسبة تنظيم سباقات الخيل والمصارعة، وفي مدينة (قازان) يصنع بالمناسبة كعكة نوروز وحساء خاصاً يسمى بـ (نوروز شوربه سي).

كما يحتفل أتراك القرم بعيد نوروز كعيد للربيع، تتساقط فيه ساعات الليل مع ساعات النهار. ويقوم الأطفال بزيارة البيوت وهم محمّلين بباقات النرجس يوزعونها على البيوت مقابل الحصول على الحلوى والبيض الملون وبعض الهدايا، وتعد بمناسبة أكلة خاصة تسمى (نوروز أشي - طعام نوروز)، وفي المساء يقفز الشباب والفتيات بصورة زوجية من فوق أكوام التين التي يضرمون فيها النيران.

وفي تركستان الشرقية بالصين فان للأويغوريين تقليداً خاصاً في الاحتفال بعيد نوروز يختلف عن بقية الأقوام التركية، حيث يبدأ الاحتفال بتلاوة من القرآن الكريم يتبعه قراءة لملمحة (أركينكون). (أركينكون) أركينكون... زالت الجدران... وشاخ الرجال... ولا يزال طريقنا مجهولاً... هل ثمة مسافة طويلة لبحر؟ أينعت الأزهار... وحل الصيف... اليوم يوم عيد... يوم العودة إلى أركينكون).

ولا تزال المصادر الصينية تطلق اسم (أركينكون) على الكهف الذي لجأ إليه أجداد الترك. ويحتفل الصينيون بقدم الربيع وهم يحملون محاربتهم. أما بطرق الحديد في هذه المناسبة فتقليد تركي مغرق في القدم حتى أنه يعتبر إيداناً باليدع باحتفالات نوروز في الجمهوريات الناطقة بالتركية.

للشعب التركماني تقاليد خاصة في عيد النوروز تشمل المأكولات والمباريات الرياضية المختلفة والألعاب المتنوعة. هو احتفال المزارعين الذين يقيمون احتفالات كبيرة بمناسبة حلول هذا العيد الكريم. كان أجداد الشعب التركماني الراهن يعتبرون عيد النوروز رمز الحياة الجديدة والبركة واليمن والرحمة والسعادة والرفاهية ولذة العيش، ويعطل اليوم اول والثاني من شهر فروردين المصادف 21 و 22 شهر آذار الميلادي، و تقام احتفالات ومهرجانات عديدة في كافة أرجاء البلد، ونوروز رمز احياء العادات والنسن القديمة، وبعد اعلان استقلال تركمنستان أعلن الرئيس التركمنستاني بداية العام الجديد (نوروز) عيد وطنياً لتركمنستان لأحياء تقاليد وعادات تركمنستان القديمة والفروسية والقفز وغيرها.

وفي المجتمعات الشيعة والعلويين والبكتاشيين التركية يحتل نوروز مكانة مقدسة عند هذه المجتمعات. حيث يعتبر البكتاشيون (فرع من فروع الشيعة التركية) نوروز يوم ميلاد الإمام علي (رض) كما أنه بالنسبة لهم أيضاً يوم زواجه من فاطمة الزهراء (رض). أما الشيعة فيعتبرونه اليوم الذي أعلن فيه الرسول (ص) الإمام علي خليفة له. أما التركمان في مدينة أرضروم فيعتبرونه يوم بعث الموتى. وبالنسبة لبكتاشي البلقان فهو يوم معجزة حاج بكتاش ولي (مؤسس الطريقة البكتاشية) بإرسال نبع (صو دولو) إلى البانيا لينبعث من جبلها.

وفي أندريجان تستمر احتفالات نوروز لثلاثة أيام يسبقها احتفالات مسبقة قبل اسبوع تسمى (آخر جرشمة - الأربعا الأخير) حيث يودع الأربعا الأخير الذي يسبق نوروز، الذي يعتبر أول يوم من السنة الجديدة باحتفالات خاصة. وفي يوم نوروز يشارك الجميع في الاحتفال حتى الذين يتنلون بوشاة أحد أقاربهم حيث



الرزق. اما باقي مكونات الصينية فهي (اعواد من نبات الياص، الملابس أي اللوز المغلف بالسكر، وسكر، وسمسم، وسلق، وخس) وغيرها وتوقد فيها الشموع في ليلة عيد الدخول الى ان تنطفئ لوحدها، اعتقاداً من الاهالي أن هذه الصينية تبعد الارواح الشريرة عن ابناء البيت. وتبقى العادات والتقاليد المتوارثة امتداد تراثي يزرع الأمل والطمأنينة لدى الناس وتزيد من تواصلهم والفهم وتفاهمهم.

وعيد الدخول من الأعياد المتوارثة في العراق عموماً والنجف خصوصاً ولكن قل الاهتمام به في الوقت الحاضر ولم يتبق إلا القليل من العوائل التي تستعد له. والنجفيون يهيئون الشموع وأغصان الأس ومجموعة من الأطعمة التي تتضمن حرف السين، ومن بينها سمكة صغيرة تعلق يوم العيد بباب المنزل لظرد النحس حسب العادات المتوارثة. إذا كان للأسرة بنت صغيرة يتم شراء (شربة) أي قلة فخارية صغيرة الحجم، وإن كان للعائلة وصبي صغير يتم شراء إبريق فخاري صغير الحجم، ويتم تهنيتها منذ بداية الشهر بزراعة حبوب الحنطة أو الشعير بداخل خرقة قماش توضع في فوهة القلة أو الإبريق، وفي ليلة الدخول أو



(النوروز) تكسر الفخاريات تلك الليلة باعتقاد أن ذلك يجلب الحظ للطفل.

ومن التراث الشعبي في ميسان، أن أرياف المحافظة تحتفل أيضاً بهذه المناسبة في 21 آذار، حيث يقومون بشراء الخس والشموع على عدد أفراد الأسرة، ثم يضعون الرز واللبن والسمسم والسكر والحناء في (صينية) كبيرة ويطلقون على هذه المواد (جوه السنة)، وبعد فترة من الهدوء والامتداد يتناول ما في الصينية. وفي اليوم الثاني يخرجون للتنزه في البساتين عصراً ومعهم الأطعمة، ثم يعودون بعد الاحتفال إلى بيوتهم.

ويحتفل سكان كركوك والقرى التركمانية بهذه المناسبة، حيث يجتمعون في ليلة نوروز في الأزقة والحارات، ويبدأ الأطفال بالغناء وهم يحملون المشاعل في الطرقات وفي سطوح منازلهم. وفي المساء يتم كسر الجرار القديمة، ويسمى العامة هذه الاحتفالات باحتفالات (هيلانا) وهو في الأصل احتفال خاص بـ (مسيحيي القلعة) التركمان الذين يحتفون به بذكرى إرسال (هيلانه) أم الملك قسطنطين من المسيحيين من استانبول إلى فلسطين للبحث عن الصليب الذي صلب عليه السيد المسيح (ع) ، وبغية إضاءة الطرق والجبال والناظف المؤدية عبر التلال والجبال والطرق والناظف المؤدية من استانبول إلى فلسطين. ومع الزمن وتنبؤات لمشاركة المسلمين التركمان جيرانهم من أبناء جلدتهم المسيحيين في هذه الطقوس الاحتفالية، أصبح الاحتفال في نوروز بهذه المناسبة تقليداً عاماً يحتفل به سكان كركوك من التركمان في أحياء مختلفة.

في جمهورية قرغيزستان تم حظر الاحتفال بنوروز خلال الحقبة السوفيتية، يعتبر عيد النوروز أحد أهم الاحتفالات الرسمية، ويطلق القرغيزي اسم (نوروز) على أول أيام السنة الجديدة في نوروز يغادر السكان البو خيامهم إلى السهول والمراعي حيث يرتدون أجمل ملابسهم، ويعدون أفضل أنواع المأكولات، ويقومون بتحطيم الجرار والأواني الفخارية كجزء من الاحتفال، ويشعلون النار ويطلقون حولها أو يقفزون من فوقها، يشعل صاحب المنزل شمعتين ويضعهما فوق منزله ثم يبدأ التنظيف ويعتقدون أن من ينظف منزله لن يصيبه مرض خلال السنة الجديدة، كذلك تقوم الفتيات في قرغيزيا بطبخ أكلة تسمى (اويقي أشار) من آخر ما تبقى من لحم الخيل الذي يسمى (سوقيق) وتدعو الفتيات من يحبين من

نوروز يملأ الأرض محبة

المقدمة لا توجد مناسبة مثل نوروز، تجمع شعوباً ذات ثقافات مختلفة، حول معاني المحبة والتآخي والخير، الذي يعتبر عيداً مشتركاً لشعوب عديدة، تختلف في اللغة والعرق والمذهب، تحتفل هذه الشعوب بهذه المناسبة بجمعها عيد نوروز وبداية العام الجديد لتقاويمها التاريخية. وقد اختلفت فلسفات الاحتفال بعيد النوروز من دولة إلى أخرى، من طقوس وعادات اضافة الى المشتركات بين الدول المختلفة بعيد (نوروز). والبلدان الواقعة بمحاذاة طرق الحرير الأكثر احتفالاً بهذا العيد، يمتد الطريق من المراكز التجارية في شمال الصين، حيث ينقسم إلى فرعين شمالي وجنوبي، يمر الفرع الشمالي عبر شرق أوروبا بما فيها أفغانستان، وأذربيجان، والهند، وإيران، والعراق، وقيرغيزستان، وكازاخستان، وباكستان، وطاجيكستان، وتركيا، تركمنستان، وأوزبكستان. وشبه جزيرة القرم وحتى البحر الأسود وبحر مرمرة والبلقان ووصولاً للبنديقية. أما الفرع الجنوبي فيمر من تركستان وخراسان وعبر بلاد ما بين النهرين والأناضول وسوريا عبر تدمر وأنطاكية إلى البحر الأبيض المتوسط أو عبر دمشق وبلاد الشام إلى مصر وشمال أفريقيا.

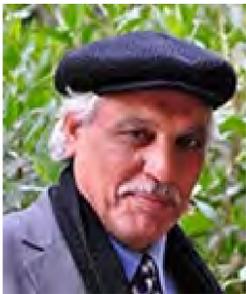
طقوس نوروز في الدول المختلفة:

سمي السومريون عيد النوروز (زموك) وكان ذلك قبل خمسة آلاف عام، وسماه البابليون (اجيتو) أي عيد رأس السنة، وكان الكهنة في يوم النوروز يصلون للاله مردوخ لينبئ الربيع ويعود تموز من أسره في الأرض السفلى إلى سطح الأرض ليتم الخصب، ويستمر العيد عند العراقيين القدامى عشرة أيام حيث تقام الأفراح وتزدهر المواكب، وقد انتشر

هذا العيد العراقي لدى شعوب أخرى مثل الترك والفرس، ولكنه في عراقنا هو عيد الكرد الذين يحتفلون بـ (نوروز) باعتباره يوم انتصار كاوه الحداد على الطاغية الضحاك.

ويعتبر أقدم الأعياد التاريخية على الإطلاق حيث ظل يحتفل به أسلافنا السابقون، بصورة رسمية وشعبية منذ خمسة آلاف عام وحتى الآن، مع اختلاف التسميات، وأنه أكثر الأعياد شمولية لجميع فئات الأمة العراقية، كل هؤلاء يحتفلون بما لديهم من تقاليد حسب معتقداتهم وثقافتهم، بتسمية معينة وحجة دينية وتاريخية مختلفة خاصة بهم، ولكن الجميع يحتفلون بهذه الفترة بالنبأ الخضر والربيع وانتشار الخصب بمعانيه البينية.

مع احتفالات العالم بعيد الربيع المسمى (عيد الدخول) في الجنوب العراقي المرتبط بحكم توقيتها في 21 آذار حيث تدخل الشمس في برج الحمل وهو السبب في تسميتها لدى العراقيين بـ (الدخول). تولي العوائل العراقية أهمية كبيرة، بدءاً بالأسواق حيث تظهر الأبريق الخزفية الملونة، والشموع وخطاطم المكتسرات والزبيب، فيما تطفي الألوان الصارخة على معروضات الملابس، وتشكل الأبريق الخزفية الملونة أعمالاً فنية محلية ترمز لمعاني البركة والسعادة والتفأل، فيما يتم إعداد اكلات خاصة مثل (الزردة) و(البحث) وأنواع أخرى من الحلوى والفستق واللوز والدارسين فتكون الزردة صفراء اللون والبحث ابيضاً مناصفة في كل اناء ويتركها ليلاً إلى صبيحة 21 آذار محاطاً بالشموع، واعواد الياص والزهور، وأطباق أخرى تحوي الحلويات الأخرى والمكسرات، والحناء وبعض الحبوب وغيرها. وبسطاء المجتمع العراقي يعتقدون ان ملكاً صالحاً يدخل البيوت الطاهرة، ويوزر العوائل المؤمنة ويشاركهم الاحتفال بتذوقه هذه الأكلات، ويبارك لهم إيمانهم وأرزاقهم وصحتهم، أما حكاية صينية (السبع سينات) هي الأشهر في العراق، وتجمع عليها جميع النساء ويكون هنّ أغلب الرجال لتوفير مستلزماتها قبل ليلة الحادي والعشرين من آذار، وإلا فإن المرأة ستشعر بأن زوجها غير مهتم بسعادة العائلة، وهي عبارة عن صينية كبيرة تجمع فيها سبع أشياء تبدأ بحرف السين، أو تحتوي على هذا الحرف وأولها سمكة صغيرة نوع (حرش) أو ما يسمى عند الجنوب (الزوري) أو ابو خريزة) وهذه السمكة في صبيحة يوم عيد الدخول، تعلق على باب البيت إلى العام القادم لظرد العين وجلب



بقلم : حميد الحريري / العراق

((بستان الياسمين)) للروائي ناطق خلوصي

((برجوازية متعفة وطبقة وسطى مشوهة))



الامين لضياح الاغنياء والمروج
للمسامرة في سوق العقارات
وماشابها ، وأفراد الشرطة والأمن
الصغار كلاب صيد الاسياد والمتخلفين
بأخلاقهم كما علمناهم في سيطرات
التفتيش لايجيدون سوى اختلاق
الاكاذيب والمكائد والتحرش الجنسي
يتنمرون على الضعيف ويتأربون
ويتقردنون امام القوي في الوقت الذي
يغضون النظر عن ارتكاب جريمة
اختطاف وقتل تحدثت اما مهم كما
شاهدتها ((رفيف)) مما يدل الى فساد
وعدم التزام بعض القوى الامنية
بواجباتها لحماية امن المواطن. ومن
ضمن هذه الفئة الخاطبات ومسلمات
النساء ك((نسرين))، والقواديات
وبانعات الهوى ك((ربيعه)) وابنتها
ميس((، وسائق ((سميح الوادي)).

هذا هو توصيف ((سميح الوادي))
فاسدا، مدعيا فارغا، شبه امي تمكن من
خلال الثعلبية والقرندة يصل الى منصب
وكيل وزير ضمن وزارة متعفة يسودها
الفساد والحرمة والتبعية والجهل، بعد ان
كان مطرودا لاهامه بالاختلاس، فالتحق
ب((المعارضة)) في امريكا ..

و((مسعود)) الشاعر المثقف الذي لا يمتلك
الحصانة والمناعة الذاتية الكافية والمبدئية
الاخلاقية ليتجنب الانزلاق نحو الخيانة
والرذيلة، فهو شخصية غير مستقرة
تتأرجح بين مبادئ الفضيلة ومغريات
الرذيلة النابعة من طبيعة طبقة الهشة
وتبعتها للاقطوازية الفاسدة المأزومة،
على الرغم من ان بعض افراد هذه الطبقة
((المتوسطة)) يحاول الافلات من شرك
التردي والانحدار صوب الرذيلة ولكن
غالبا ما يصاب بالفشل والخذلان لعدم
وجود الحامل الفكري لطموحاته وافكاره
وتطلعاته نحو عالم افضل في وسط كتلة
بشرية تسمى مجتمع وحكومة فاسدة
تابعة لقوى كبرى ..

فغالبا ما يكون زعماء الحركات والاحزاب
الوطنية واليسارية التقدمية من هذه
الطبقة وقد تعرضوا للقتل والتعذيب
والتشريد وملاحقة كلاب السلطة من
الناس اللذين يناضلون من اجل
حريتهم وكرامتهم ورفاههم ..

الهوس الجنسي
في مثل هكذا مجتمع مستهلك، يكون جل
اهتمام هذا الانسان الفارغ فكريا والكسول
الغير منتج والاثاني ضيق الافق نحو
غرائزه الحيوانية وفي مقدمتها الجنس
وظاهرة ((الزنا بالمحارم)) والإفراط في
الاكل واللباس واقتناء الاملاك والسيارات
والركض وراء المودة بالنسبة للطبقة
الحاكمة المستحوذة على الثروة الوطنية..
في حين نرى المحرومين والفقرء اشبه
بالقطعان التابعة لرموز منافقة تدعي
الزعامة باسم الدين او العشائرية او
القومية المزيفة، لايعون مصالحهم،
يعيشون الفقر والجهل والحرمان ومسوخ
الذات .

والسمة الثانية لهذه الطبقة الحاكمة
وتوابعها هو سيادة سلوك الخيانة
وخصوصا في الوسط السياسي وحواسبيهم
من الحكام وتوابعهم فالرفيق يخون ويغدر

في النهاية محققا انتصارا لذاته
المريضة عند ذلك يوقف اللعبة مما
يصيب الشاب بالانكسار وكما يقال
في المثل الشعبي ((يشتهي))
ويستحي))، مما يشير الى مدى
هشاشة قيمه ومناعته ضد
الانحراف لذاته ولغيره ممن
يفترض ان يكونوا تحت رعايته ..
لم تسلم من الانحراف والخيانة
سوى ((رفيف)) ابنة ((مسعود))
زوجة ((نبيل)) المهندس الوسيم
الذي انتهكت نبالته من
قبل ((سهير)) وقد ورطته في
ممارسة جنسية لم تكن له على
بال .

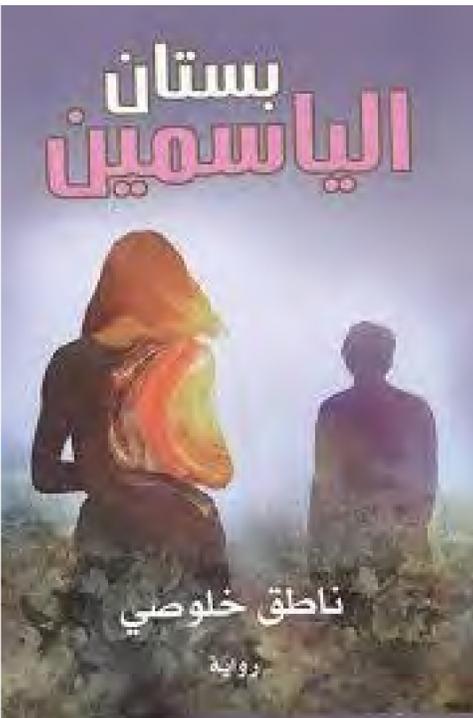
كما تميز ((مسعود)) بالحلول
الترقيعية للمشاكل الاجتماعية
والاخلاقية كما هي نصيحته لعائلة
((سميح الوادي)) باخذ ابنتهم
الصغرى لترقيع بكارتها في احد
دول الخارج بعد ان اففضها سائق والدها
الخاص في شقة والدها وكأنه يقول -
اعتمدوا على اسياكم في الخارج لترقيع
وستر فضانكم .

كما كانت له احلام وحلول البرجوازية
الصغيرة من الطبقة الوسطى للخلاص
عبر هروبه الى اطراف المدينة وبناء دار
((بستان الياسمين)) على غرار البيت
القديم دليل تمسكه بالقديم رغم تطلعه نحو
الجديد، ظنا منه ان بإمكانه في هذا
الهروب التخلص من ما يجري في المجتمع
من حالة تردي، وظاهرة العنف، دون
التفتيش عن الحلول الجذرية الثورية لهذا
الواقع الاجتماعي القائم والتخلص ومن
النظام الفاسد المستط... كما هو حال ولده
((وانل)) وهروبه الى لندن، وهروب
الغانية ((ربيعه)) الى دمشق فبيروت
لممارسة الدعارة كقوادة تمدها الحروب
بالمزيد من الشابات ضحايا الحرمان
والكبت والتضليل الاخلاقي وانحراف
السلوك، حتى ان ابنتها لم تسلم من
طمعها لكسب المال والثروة

هذا نموذج للفئة المثقفة الذي يقف في
الوسط متلحفا بالحياد الزائف والحلول
التوفيقية الترقيعية .

اما النموذج الثاني
فهو النموذج الانتهازي المتملق الراكض
وراء المال والشهرة لممثلة الطبقة
الحاكمة ممثلا بشخصية ((الدكتور
اشرف)) المشرف على رسالة ((سالي))
ابنة ((سميح الوادي)) وهو الكاتب
الفعلي لرسالتها لنيل الماجستير مقابل
الحصول على المال وكسب رضى
المتنفذ ((سميح الوادي)) وربما ممارسة
الجنس مع ((سالي)) المطلقة العاقر
المشروع الاسهل لإقامة مثل هذه
العلاقات كما تصفها الخاطبة
((نسرين)).

اما النموذج الثالث فهم الاساتذة اعضاء
لجنة مناقشة رسالة الماجستير ممثلي
الميدنية وعدم قبول الرشاوي، والجرأة
في رفض تهديدات السلطوي والد
((سالي)) وعدم التهادن او المساومة في
الامور العلمية والأكاديمية لذلك رفضوا
اطروحة ((سالي)) مما اصابها بالصدمة



هي وزوجها ومشرفها دكتور اشرف
الذي هرب من قاعة المناقشة .. وهذا
موقف نادر جدا في ظل واقعنا الحاضر
ولكنه دلالة امل ارادها الروائي لبقايا
قيم ومبادئ .

كذلك هناك نموذجاً للطبقة لمهمشة من
حثة البرولتاريا والفلاحين
الفقرء نموذجهم ((تايه)) الذي كان رهن
اشارة هؤلاء الاثرياء، ومروجا متحمسا
للمسامرة الاراضي والعقارات، والمتربص
للحصول على فضلات الطبقة الثرية من
اكل وعطاءات لاطعام افواها جانعة، وقد
كان الروائي دقيقا تماما بتسميته بالتائه
فهذه الطبقة الكبيرة تعيش حالة من الخدر
والتوهان تحت عصاب التجهيل والتضليل
العرقى والديني الطائفي والعشائري للطبقة
الحاكمة، باستثناء اقلية واعية تعاني
التهتميش والإقصاء والملاحقة
والتشريد وحتى القتل حينما ترفع صوتها
وتحاول تنظيم صفوفها من اجل حياة
افضل، ولكن الروائي لم يصرح ولم
يفصل في دور ومكانة هذه الطبقة في
المجتمع.

الجدير بالذكر في هذه الرواية ان
الروائي اعطانا توصيفا دقيقا على لسان
الرواي العليم ((مسعود)) وبضمير الغائب
والمتملك لشخصياتها حول الوضع السائد
وصور لنا الحال كما هو عليه طبعا
بأسلوب ادبي وفني رفيع ولا غرابة
بالنسبة لروائي واع متمرس مثل الاستاذ
ناطق خلوصي، ولكنه لم يؤشر ولو من
بعيد الى شخصيات ايجابية فاعلة من
عامة الناس تشكل بصيص امل او الضوء
في اخر النفق لمثل هذا الحال ما عدى
موقف الاساتذة اعضاء لجنة مناقشة
رسالة ((سالي)) وفي نطاق المثقفين فقط .
ومتناسيا دور الطبقات الشعبية في
الحراك الاجتماعي والاقتصادي او
وجود رموز نضالية تكافح لمقاومة هذا
التردي المريع في المجتمع العراقي
والإيغال في الفساد بالنسبة للطبقة
الحاكمة .

كما ان تقديم ((سميح الوادي))
للمحاكمة لانه مرتشي لاشك انه من
النوادير في ظل حكم المحاصصة والفساد
السائد الا اذا كان قد انهار حزبه
او خسرت كتلته مكانتها في السلطة
الحاكمة، حيث لم نشهد ولو حالة واحدة
على محاسبة سارق او مرتشي و سجن
وهو من الطبقة السياسية الحاكمة،
شكرا للرواي لذكره هذه النادرة ليثبت في
نفوسنا شيئا من أمل ..

لا نظن اننا بحاجة للإشارة على جمالية
السرود وجمال المفردة ودقة
التعبير وامتلاك ناصية اللغة بالنسبة
للروائي ناطق الخلوصي، ولا الى اتقان
حبكة الرواية ودقة نسج خيوطها بشكل
جميل ومتقن يليق بروائي قدير وواعي
ولماح لما حوله .

وكما يقول محمد برادة :-
((الروائي يستطيع ان يلتقط بالمعاينة
والتامل والحدس، ظاهرات لها صفة
الشمولية التي تجعل منها معرفة تضيق
السلوك البشري)) الرواية العبية ورهان
التجديد - محمد برادة ص70



قصي عطية / سوريا

في تداخل الأجناس الأدبية

نظرية التجنيس القديمة، وهي ظهور أجناس أدبية جديدة، عصية على التجنيس الأرسطي؛ لأنها لا تنتمي بشكل قاطع إلى أي من الأجناس الأدبية القديمة، ولا سيما الرواية، التي عُدت جنساً أدبياً عابراً للأجناس، بما انضوى عليه شكلها الفني من قدرة فائقة على الاحتواء والتبديل.¹

استناداً إلى ما سبق، يمكن القول: إنَّ الجنس الأدبي ليس معطى ثابتاً، وإنما يتغيّر من حقبة زمنية إلى أخرى؛ نتيجة لتغيّر العلاقات بين الأنساق المكوّنة لذلك النوع، أو الجنس؛ لذلك فمن غير المجدي إقامة أيّ تصنيف أجناسي صارم، لأيّ نوع من الأجناس الأدبية، كما أنّ داخل كلّ نوع من الأنواع هناك عناصر أساسية، وعناصر ثانوية. إذا لم يحترم النّصّ العناصر الثانوية فإنّ انتمائه إلى النوع لا يتضرّر، أمّا إذا لم يحترم العناصر الأساسية (... فأنّه يخرج من دائرة النوع، ويندرج تحت نوع آخر، أو في الحالات القصوى، يخلق نوعاً جديداً²).

ويمكن أن تقدم مثلاً لذلك كتاب (الكتاب، أسس المكان الآن) لـ (أدونيس)، بوصفه نموذجاً جديداً في الكتابة، لـ (أدونيس)، بوصفه مختلف الأجناس الأدبية، كما أنّ نصوص (الكتاب) ليست ذات هوية أجناسية أحادية، وإنما هي نصوص يتجاوز فيها الشعر والنثر، ويتداخل فيها السرد، والوصف، والمسرح، والتاريخ، وأدب السيرة، وليس هذا الأمر غريباً على (أدونيس)، الذي دعا إلى "تجاوز الأنواع الأدبية (النثر، الشعر، القصة، المسرحية... الخ) وصيرها كلها في نوع واحد هو الكتابة"³. كما نلاحظ لهذا النوع من الكتابة، الذي يتمرد على الشكل البنائي الثابت، فهو يرى أنّ "الشاعر العربي الجديد يتجه نحو الشكل المتحرك. قد يصبح لكل قصيدة جديدة شكلها الخاص، دون أن تتحدّد بوزن أو نثر. لم يعد يومن بشكل مفروض سلفاً، مطلق لا يتغيّر"⁴، كما أنّ القصيدة تصبح، عنده، "الحظة كونية تتداخل فيها مختلف الأنواع التعبيرية، نثراً ووزناً، بآ وحاراً، غناءً وملحمة وقصّة، والتي تتعاقب فيها، بالتالي، حدوس الفلسفة والعلم والدين"⁵.

وتذهب (زهيدة جبور) إلى أنّ (أدونيس) لم يتكفّ بالتظنن، وإنما شرع بتحقيق ذلك النوع من الكتابة في (أجدية ثانية)، فقدم نصاً متشعباً، يضمّ أنواعاً أدبية مختلفة، ويضمّنه اقتباسات من النثر، وإشارات دينية، وأسطورية، وفلسفية، إلاّ أنه في (الكتاب)، أسس المكان الآن يدفع بهذا النوع من الكتابة إلى حدوده القصوى؛ لينتج نصاً شديداً التعقيد، أشبه بـ (مسرح كليّ لكليّة اللغات والأشياء)، على حدّ تعبير (أدونيس).

المصادر والمراجع:

ابن جعفر، أبو الفرج دقمة: (نقد الشعر)، تج: كمال مصطفي، مكتبة الخاوي بالقاهرة، ط3، 1978.
ابن طباطبا الطولي، أبو الحسن محمد بن أحمد: (كتاب عيار الشعر)، تج: الدكتور عبد العزيز بن ناصر المنع، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2005.

ابن فارس: (معجم مقاييس اللغة)، تحقيق وضبط: عبد السلام هارون، مركز النشر، مكتب الإعلام الإسلامي، 1404هـ، ج 1.
ابن منظور: (لسان العرب)، بيروت، دار لسان العرب، ج 3.

ابن يعيش: (شرح المفصل)، منشورات عالم الكتب، بيروت، د.ت، ج 1.
أدونيس: (مقدمة للشعر العربي)، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط5، 1986.
بنيس، محمد: (الشعر العربي الحديث، بنيته وإبداءها، مسألة الحداثة، الدار البيضاء، دار توبقال للنشر، ط1، 1991.

جبور، زهيدة درويش: (التاريخ والتجربة في «الكتاب I» لأدونيس)، بيروت، دار النهار، ط1، 2001.
الجرجاني، علي بن محمد: (كتاب التعريفات، تحقيق وتقديم: إبراهيم الأنباري، بيروت، دار الكتاب العربي، ط2، 1992.

خليل، لوي علي: (نص السبوية والصلابة، دراسة في تداخل الأنواع)، ضمن مجلد (تداخل الأنواع الأدبية، مؤتمر النقد الدولي الثاني عشر، مع 2، الأردن، جدارا للكتاب العالمي، عمان، عالم الكتب الحديث، إربد، ط1، 2009.

الخوارزمي، محمد بن أحمد بن يوسف: (مفتاح العلوم)، حققه: إبراهيم الأنباري، بيروت، دار الكتاب العربي، ط1، 1989.
شويل، عبد العزيز: (نظرية الأجناس الأدبية في التراث النثري)، صفاقس، الجمهورية التونسية، دار محمد علي الحامي، ط1، 2001.

علم، صبحه أحمد: (تداخل الأجناس الأدبية في الرواية العربية، الرواية الدرامية نموذجاً)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 2006.
عوش، سعيد: (معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة)، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1، 1985.

كيليطو، عبد الفتاح: (الأدب والغربة)، دار الطليعة، بيروت، ط3، 1997.
منور، محمد: (الأدب وفنونه)، دار النهضة، مصر، القاهرة، 1980.

ويس، أحمد محمد: (ثنائية الشعر والنثر في الفكر النقدي، بحث في المشاكلة والاختلاف، دمشق، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، 2002.
يحيوي، رشيد: (مقدمات في نظرية الأنواع الأدبية)، إفريقيا الشرق، المغرب، ط2، 1994.

على بعض المحاولات غير الناضجة، وبعض المقالات الموجزة، التي نهت على هذه المسألة، وأشارت إلى خطورتها، من دون أن تجرؤ على دراستها، ووضعها موضع البحث والدراسة.

ويردّ (عبد العزيز شبيب) سبب هذا القصور، في النقد العربي، إلى جدة موضوع (الأجناس الأدبية) بالنسبة إليه، وقلة المظان النظرية في التراث العربي، وارتكان عدد هائل من المخطوطات في المكتبات، من دون أن تمتدّ إليه يد التحقيق والنشر، ولكنه، في الوقت نفسه، لا يلمس للنقد والدارسين العرب العز في ذلك، ولا يبرهنهم من التقصير، وقد طال عمر البحث، وتالت أجيال الدارسين، وامتدّ حبل الوصل بينهم وبين المدارس الغربية⁶.

ولعلّ من أكثر التصنيفات انتشاراً في النقد العربي القديم، التصنيف إلى (الشعر والنثر)، وقد عرّف دقمة (أدونيس) الشعر بأنه "قول مؤزّن مقفى يدلّ على معنى"⁷، وأضاع بذلك حدّاً فصلاً بين ما هو شعر وما هو نثر، من خلال الوزن والقافية والدلالة على معنى، كما عرّفه (ابن طباطبا) بأنّه "كلام منظوم بان عن المنثور الذي يستعمله الناس في مخاطبتهم بما خصّ به من النظم الذي إن عدل به عن جهته مخّفة الأسماع وفسد على الذوق. ونظمه معلوم محدود؛ فمن صحت طبعه وذوقه لم يخنّج إلى الاستعانة على نظم الشعر بالعروض التي هي ميزانه، ومن اضطرب عليه الذوق لم يستغن عن تصحيحه وتوقيمه بمعرفة العروض والحذق بها حتى تصير معرفته المستفادة كالطبع الذي لا تكلف معه"⁸.

وقد جعل النقاد (الموسيقا) عنصراً مهماً، للتمييز بين الشعر والنثر، فبرى (محمد مندور) أنّ الموسيقى في الشعر "ليست دخيلة عليه، ولا مستعارة من فنّ آخر؛ لأنها تابعة من أداة التعبير الشعري نفسها، وهي اللغة، فالموسيقى الشعرية تعتبر إحدى الوسائل المرهفة التي تملكها اللغة للتعبير عن ظلال المعاني، وألوانها، بالإضافة إلى دلالة الألفاظ والتراكيب اللغوية، وعلى هذا الأساس نستطيع أن نخلص إلى أنّ النظم، أي موسيقى الشعر، يعتبر من المقاييس التي تميّز فنّ النثر، ولكن على شرط يديهي، هو ألاّ تعتبر النظم مقياس التفرقة الوحيد بين الفنون"⁹.

4 - تداخل الأجناس الأدبية:

مما لا شك فيه أنّ الأدب لا يشكل كلاً واحداً، فهو يتوزّع إلى أجناس، تتشابه وتختلف، حسب بنية كلّ جنس أدبي، ولكلّ جنس مجموعة من السمات، والخصائص الأسلوبية التي تميّزه من غيره من الأجناس الأدبية الأخرى، وينفرد بها، كما أنّ حضور هذه السمات في هذا النّصّ أو ذلك لا يعني انتماء العمل الأدبي إلى هذا الجنس دون غيره، ولكن السؤال الذي يلجّ على الدارس: هل تُعدّ الأعمال الأدبية المصنّفة تحت جنس (الشعر)، مثلاً، كلّها نسخة واحدة؟ وهل تُعدّ الأعمال الأدبية المصنّفة تحت جنس (النثر)، مثلاً، كلّها نسخة واحدة؟

من المؤكّد أنّ هذا الأمر ليس صحيحاً، وفي ذلك إنكار لخصوصية العمل الأدبي، وفرداته؛ إذ لا يمكن لأية دراسة؛ تجعل النصّ الشعريّ موضوعاً لها، أن تنفصل عن شبكة الأنساق الشعرية التي تفرض نفسها، وتحدّد الدراسة في إطار نوع الشعر، إضافة إلى بعض الأنساق الأخرى، التي يستعيرها الشعر من الأجناس الأخرى؛ كأن يستعير السرد من الملحمة، والرواية، وتعدّد الأصوات، والمونولوج من المسرح.

وهذا ما أكده (بلانشو)، الذي نفى مبدأ (نقاء الأجناس)، واعترف "بوجود قاعدة لا تتوضّع إلا من خلال الخرق، فالشكل الذي يعرف تحوّلاً مستمراً يعطى في كلّ تحوّل استثناء، وبالتالي يؤكّد القاعدة"¹⁰.

وثمة فرغ من الدراسات النقدية الحديثة أهتمّ بمسألة الجنس الأدبي، وما طرأ عليه من تحولات باستحداث أجناس، وتهميش أخرى، وتتطوّر تلك الدراسات من النظرية الأرسطية القديمة، ويبدو أنّ ثمة إشكالية تعرّضت لها

أخذت تضيف إلى قضية الأجناس الأدبية ما تتوقّع أنه يكشف عن غوامضها، ويضئ جوانبها، إلاّ أنّ ما يجمع بينها، على الرّغم من اختلافها، هو العودة إلى الأصول، من دون أن تقدّم جديداً، حتّى يمكن القول: إنّها كانت تنوعات لفكرة واحدة¹¹.

وعاد الحديث عن قضية (الأجناس الأدبية) في النقد العربي الحديث، وعن مبدأ (نقاء الأجناس)، ومن النقاد الذين اهتموا بالأجناس الأدبية، عالم الجمال الإيطالي (كروتشه)، الذي تبنّى في كتابه (المخجل في فلسفة الفنّ)، والمنشور في بداية العقد الثاني من القرن العشرين، دعوة صريحة إلى تجاوز التقسيم الأجناسي¹²، والنقاد (موريس بلانشو)، الذي كان أكثر حدة في دعوته إلى نفي الأجناس؛ إذ قال: (جوهر الأدب هو الهروب من كلّ تحديد جوهري، من كلّ تأكيد يجعله ثابتاً)¹³.

وقد استند النقاد، في دعوتهم إلى نفي مبدأ (نقاء الأجناس)، إلى عجز الأجناس القديمة، التي تحدّد عنها (أفلاطون) و(أرسطو)، عن الاستمرار، وتحديدًا بعد تحوّل المجتمعات الأوربية من العلاقات الإقطاعية إلى العلاقات الجديدة¹⁴.

من هنا، يمكن القول: إنّ مبدأ (نقاء الأجناس) لم يعد ذا أهمية منذ سيادة الرومانسية، التي رأت في المزج بين الأجناس الأدبية قانوناً طبيعياً في أيّ تحوّل أدبي¹⁵، وثارت على (نقاء الأجناس)، حتى إنّ بعضهم شكّك في إمكانية وجود (جنس أدبي)، فمع ظهور المرحلة الرومانسية بدأت التساؤلات حول مبدأ (نقاء الأجناس)؛ إذ قوّضت دعوى الكلاسيكية، ودعوى (أرسطو) القائلة بصرامة الحدود بين الأجناس الأدبية، ودمجت (المأساة) بـ (المهابة)، اللتين أصرّ المذهب الكلاسيكيّ على الفصل بينهما، ومنذ ذلك الوقت بدأ الجدل بخصوص الأجناس وقواعدها، بين من شكّك بجودها ومدافع عن ضرورتها¹⁶، ومن النقاد الذين لم يعترفوا بالقواعد الفاصلة بين الأجناس الأدبية الناقد الإيطالي (كروتشه)، الذي نفى ما يسمّى (أجناساً أدبية)، وذهب إلى أنّ التقسيمات التي وضعها النقاد كانت تقسيمات مدرسية لشيء لا يمكن تقسيمه، ولن نخسر شيئاً إذا أحرقنا كلّ مجلّدات تصانيف الفنون ومنظوماتها¹⁷، ومن الذين رفضوا مبدأ (نقاء الأجناس)، أيضاً، الكاتب الفرنسيّ (موريس بلانشو)، الذي حاول التّخفيف من سلطة هذه الأجناس، وأبدى رغبة في استبعادها، وذهب نفر من الدارسين إلى أنّ (بلانشو) لم يقصد إلى انقراض الأجناس مطلقاً من الأدب، وإنما أراد أن يخفف من حدة القيود والضغوط، حتى يشعر الأدب بحريّة أكثر؛ ليرواح بين أجناس مختلفة¹⁸.

وهكذا نجد أنّ الجنس الأدبيّ انتقل من مرحلة الصفاء والنقاء مع الشعرية اليونانية إلى مرحلة وحدة الأجناس الأدبية مع الرومانسية إلى مرحلة الاختلاط والتّهجين والتلاقح.

ب - في النقد العربيّ المعاصر:

لم يعرف النقد العربيّ التصنيف اليونانيّ القديم للأجناس الأدبية؛ أي ثلاثية (أفلاطون) و(أرسطو): (المحمي والغنائي والدرامي)، وهذا أمر طبيعي؛ لأنّ كلّ مجتمع يخلق أجناسه الأدبية، أو يعدل من أجناس أخرى؛ لتكون مناسبة لرويته الجمالية.

ويذهب (محمد بنيس) إلى أنّ تناول النّقد العربيّ في العصر الحديث لمسألة الأجناس الأدبية يعود إلى بدايات اللحظة التي تمّ فيها تداخل النصّ الأدبيّ العربيّ في القرن التاسع عشر مع النصوص الأدبية الأوروبية، من الأجناس المختلفة، وخاصة منها القصة والرواية والمسرح (الشعريّ منه والنثريّ)، وبتفاعل أيضاً مع ترجمة أعمال أدبية أوروبية، وفي مقدمتها ملحمة الإلياذة لهوميروس، التي عربها سليمان البيستاني، ونشرت في مصر سنة 1904م، فضلاً عن أثر الاستشراق في إعادة قراءة الأدب العربيّ القديم، وتصنيفه من خلال اللغة الأوروبية الواسفة¹⁹، وقد اقتصر حضور هذه المسألة

يختلفون عن الفلاسفة في أنّهم عدوا الجنس أخص من النوع، ومن هؤلاء: (الكفوي) و(ابن يعيش)²⁰، ولكنهم يتفقون في فكرة أنّ كلّ لفظ "قد يكون جنساً لأنواع، ونوعاً لجنس، كالحيوان فإنّه نوع بالنسبة إلى الجسم، وجنس بالنسبة إلى الإنسان والفرس"²¹.

اختلط مصطلح (الجنس) مع مصطلح (النوع)، ومن النقاد الذين استخدموا مصطلح (الجنس): (محمد غنيمي هلال) و(مجدى وهبة) و(كامل المهندس) و(عبد العزيز شبيب) و(خلدون الشمعة) و(الصادق بو علام) ومن الذين استخدموا مصطلح (النوع): (حسن عون) و(محيي الذين صبحي) و(شكري عزيز الماضي)²²، وسنقوم باعتماد مصطلح (الجنس)، على الرّغم من التّخبطات الموجودة في استخدام هذين المصطلحين، في بعض المراجع؛ لأنّ مصطلح (الجنس) أعم من مصطلح (النوع).

3 - نظرية (الأجناس الأدبية):

أ - في النقد العربيّ:

حظيت نظرية (الأجناس الأدبية)، منذ القديم، بأهمية بالغة، وقد تضاربت الآراء بشأنها، واعتزتها عواقب عدة؛ من ذلك: ارتباطها بـ (مفهوم الأدب) ارتباطاً دفع كثيراً من النقاد إلى استجلاء هذه العلاقة، وتفسيرها. وقد تنوّع الاهتمام بنظرية (الأجناس الأدبية) عبر العصور، وتعدّدت فيها المقاربات، والتقسيمات، والتصنيفات، إلى حدّ التّضارب، بدءاً من (أفلاطون) و(أرسطو) حتّى الوقت الرّاهن، من دون أن تستطيع الخروج على التقسيم الثلاثي، الذي اقترحه (أرسطو): (المحمي، والدرامي، والغنائي).

حذّر (أرسطو) الخصائص المميزة لكلّ جنس من الأجناس، وعُدت تلك الخصائص بمنزلة قوانين تشريعية، يجب مراعاتها، والالتزام بها، عند كثير من النقاد، الذين أخوا على ضرورة الفصل بين الأجناس الأدبية، وعدم السّماح لها بالامتزاج، فهي كائنات فعلية ذات استقلال تام عن بعضها²³، وأفضى الفصل التام بين الأجناس الأدبية إلى ظهور مبدأ (نقاء الأجناس)، ويرجع مبدأ النقاء هذا، إلى أرسطو في فصله الحادّ بين المأساة والمهابة، مدعماً من طرف هوراس فيما بعد²⁴، وقد بنى هذا التقسيم على أساس الموضوع، وطريقة استعمال اللغة وأساليبها، وصيغها، ووظائفها، وقد ارتكز أغلب النقاد، في تصنيفهم الأجناس الأدبية، على الأسس التي وضعها (أرسطو).

ويعدّ مبدأ النقاء (الأجناس الأدبية) كائنات قائمة فعلياً، وذات استقلال تام عن بعضها البعض، بما ينفرد به كلّ جنس من خصائص، ولا يحقّ لجنس آخر استعارة هذه الخصائص، كما يسعى إلى الإبقاء على المتلقّي بوصفه مستهلكاً سلبياً، قصد توجيهه كما يريد؛ لأنه، أي مبدأ النقاء، لا يهدف إلى تغيير حسنة التلقّي، وتطويرها، وتدريبها، لتقبّل أيّ تغيير جزئيّ أو كليّ؛ لأنّ ذلك لا ينسجم مع مقولات (الوضوح والنّبات والمطلق والمعقولة)، التي يقوم عليها مبدأ النقاء²⁵.

ويعدّ إهمال نسبيّ لنظرية (الأجناس الأدبية)، عاد الاهتمام بها في الدراسات النقدية مع النصف الأوّل من القرن العشرين، إلاّ أنّ ظهور الرومانسية، واهتمامات حلقة (IENA) بألمانيا، قد ولدت اتجاهات ثار على الأجناس، ورفض التقسيمات المقترحة، ودعّم هذا الاتجاه (فيكتور هوغو)، وبلغ ذروته مع (بنديتو كروتشه)، الذي أعلن موت الأجناس، ويشتر بعض جديد لآثر أدبيّ، متمرد على الحدود كلها، ومتحرّر من كلّ قيد أجناسيّ، جسّمه، بعد ذلك، (هنري ميشو) فيما أسماه (الأثر الكليّ)²⁶.

وبعد ذلك، كان ينتظر، وقتها، اندثار قضية الأجناس الأدبية، ولكن ما حدث كان نقيض ذلك؛ إذ عاد النقد العربيّ إلى الاهتمام بالقضية من جديد، مع النّصف الثاني من القرن العشرين، وبشكل أكثر حدة، حتّى أنّها شغلت هذا النقد باتجاهاته، ومدارسه، كلّها، وما يميّز هذه الدراسات أنّ كلّ مدرسة أدبية

مقدمة:

تنوّع الاهتمام بنظرية (الأجناس الأدبية) عبر العصور، وتعدّدت فيها التصنيفات إلى حدّ التّضارب، وتعود بدايات الاهتمام بهذه النظرية إلى (أرسطو) الذي حدّد الخصائص المميزة لكلّ جنس من الأجناس الأدبية، وعُدت تلك الخصائص بمنزلة قوانين تشريعية يجب الالتزام بها، الأمر الذي أدى إلى ظهور مبدأ (نقاء الأجناس) الذي يعدّ الأجناس كائنات مستقلة عن بعضها البعض، بما ينفرد به كلّ جنس من خصائص، لا يحقّ لجنس آخر استعارتها.

وقد ولد ظهور الرومانسية في النّصف الأوّل من القرن العشرين اتجاهات رفض التقسيم اليونانيّ القديم للأجناس الأدبية، مثل (موريس بلانشو) الذي نفى الأجناس، وبلغ ذروته مع (بنديتو كروتشه) الذي أعلن موت الأجناس، ويشتر بعض جديد لآثر أدبيّ متحرّر من كلّ قيد أجناسيّ.

أمّا تناول النقد العربيّ لنظرية (الأجناس الأدبية) فيعود إلى الحقبة الزمنية التي تمّ فيها تداخل النصّ الأدبيّ العربيّ في القرن التاسع عشر مع النصوص الأدبية الأوربية، واقتصر حضور هذه المسألة على بعض المحاولات غير الناضجة، والمقالات الموجزة التي نهت على هذه المسألة من دون أن تجرؤ على دراستها، ورأت في المزج بين الأجناس الأدبية قانوناً طبيعياً في أيّ تحوّل أدبيّ، ومن أكثر التصنيفات الشائعة في النقد العربيّ القديم؛ التصنيف إلى (الشعر والنثر)، وقد اعتمد النقاد القدامى على (الموسيقا) للتمييز بين هذين الفنّين، مستندين إلى تعريف القدماء الشّعريّ بأنّه: (قول مؤزّن مقفى).

1 - (الجنس) و(النوع) لغةً:

جاء في (معجم مقاييس اللغة) أنّ (الجنس) هو: "الضرب من الشيء، قال الخليل: كلّ ضرب جنس، وهو من الناس والطير والأشياء جملة، والجمع أجناس"²⁷، وجاء في معجم (لسان العرب): "الجنس: الضرب من كلّ شيء، وهو من الناس ومن الطير ومن حدود النّحو والعروض والأشياء جملة... والجنس أعم من النوع، ومنه المجانسة والتجنيس"²⁸.

أمّا فيما يخصّ معنى (النوع) فقد ورد في (معجم مقاييس اللغة) أنّ (النوع) "كلمتان، إحداهما تدلّ على طائفة من الشيء ممثّلة له، والثانية ضرب من الحركة، الأوّل: النوع من الشيء، والضرب منه...، والثاني: قولهم: ناع الغصن يتنوّع إذا تمايل، فهو ناع"²⁹، وورد في (لسان العرب) أنّ "النوع: أخص من الجنس، وهو أيضاً الضرب من الشيء...، والجمع أنواع، قلّ أو كثير"³⁰.

استناداً إلى ما تقدّم نجد أنّ المعجمات اللغوية تذهب إلى أنّ (الجنس) هو: (الضرب من الشيء)، و(الضرب كل شيء)، وأنّ (الضرب يكون من الناس، ومن الطير، ومن الأشياء جملة)، ويعني (النوع) أيضاً: (الضرب من الشيء)، إلاّ أنّ (الجنس أعم من النوع).

2 - (الجنس) و(النوع) اصطلاحاً:

وحدت معاجم المصطلحات الأدبية بين هذين المصطلحين؛ إذ ذهب (سعيد عوش) إلى أنّ "النوع أو (الجنس) تنظيم عضويّ لأشكال أدبية، كما يمكن تمييز (الأنواع الكبرى) عن (الأنواع الصغرى) في (نظرية الأنواع الأدبية)، التي تقوم على محورين متميّزين: (أ) مفهوم كلاسيكيّ، يقوم على تعريف غير علميّ لـ (الشكل المضمون)، ولبعض طبقات الخطاب الأدبيّ، كـ (الكوميديا/التراجيديا).

(ب) مفهوم «واقع» الأصالة، التي تكشف عن العوالم المختلفة، والتسلسل السردية"³¹.

ويعدّ (الجنس) إحدى المقولات الجوهرية في علم المنطق، وقد عرّفه (الجرجانيّ) بأنّه "اسمٌ دالٌّ على كثيرين مختلفين بأنواع (...)، وكلّيّ مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب: ما هو كذلك، فالكلّيّ جنس"³²، وذهب (الخوارزمي) إلى أنّ (الجنس) "ما هو أعم من النوع"³³، أمّا (النوع) فقد عرّفه (الجرجانيّ) بأنّه "أخصّ كليليّ مقولّين في جواب ما هو"³⁴.

من خلال ما تقدّم نجد أنّ المناطقة والفلاسفة رتبوا الماهيات إلى (جنس ونوع وفصل وخاصة وعرض) على شكل قائمة يتصدّر أعلاها (جنس الأجناس)، الذي لا جنس أعلى منه، ويتوضع على قاعدتها (نوع الأنواع)، وهو ما لا نوع أخص منه³⁵.

أمّا الفقهاء والأصوليون والنحويون فإنّهم

عطر الليمون



نيسان سليم رأفت / بغداد

كما في كل ليلة
وحدي لا أملك غيري
أصلح لكل شيء
ولا أصلح لشيء
أعيد دعك الليمون على جلدتي
أخدغ هرم السنين عليها تدوم لينة طرية ...
وهو في ركنه
يحدق بعينيه بحسرة المشلول ..
يقلب كفة
كما في كل ليلة
يبكي اشتياقاً لأمه
يحاول أن يمسك يدي
فأفر من تفاصيل وجهه
التي تصبح جدية أكثر من كل وقت
كما في كل ليلة
حتى يلعن ندوبه التي لم يحبها يوماً
وقبضته التي يطيل إحكامها على يدي المرتجفتين في عينيه العطشى
وشفتيه داكنة الزرقعة
كما في كل ليلة
... أهدق فيه
كأنني أضيع في تجويف فمه
كحبات الرز
أنقي منه النساء كالحصى الصغيرة
كن يوماً يجلسن أمامه
حتى أتعمد سحب البساط من تحت قدمي لأقع
عنتي أستفيق
من زحمة الأشياء التي تشدني إلى خطوط يديه
لتمسك البرد الذي ترك قبلاته
تمكث طويلاً على الشفاه كالمعاطف
وأدخل في الفجر
بعد أن أقدمت على قص شعري
لأترك له مساحة لعناق طويل
مخلوط برائحة عطر الليمون
وكما في كل ليلة
أضع القليل من الملح والسكر في باطن يدي
ثم أرشها في صحن المرق
عله يخفف حموضة العيش في عمري
ليتة كان يقربني لأخبرته
نحن النساء نعجب بالرجال الكبار لأنهم يبدون أضعف منا وأقل كيداً
كم وددت أن أشكره على حسن ضعفه
حين لامست بيدي لحيته وخصلاته البيضاء
وربما بكيت من تعبي ومن التفاصيل
التي لا ينتبه لها الفارغون
لأسكت ذلك الوحش
الماكث تحت سريري
كم مرة أنتظرت لينام الجميع
لأمد رأسي وأحدثه
عن مخاوفي وعن يدي الصغيرتين اللتين لا تعرفان
كيف تمسكان يد شخص آخر
ولا تلتفان حول كتف أو عنق ما
أو رحيل مفاجئ أثر نوبة ألم
أو جرعة تعب زائدة
ليتة كان
لأخبرته عن ملامحي
التي توقفت عن النمو
في عمر السابعة عشر
بعد رحيله
وأعود اللامبالاة وأحصن قلبي الصغير من خطر عقلي
ها أنا وبعد كل تلك الدراما
التي أتعبتني والأصدقاء
وعلى أعتاب العمر
أجلس أمام بابيه
أرقب وجه الحياة
متى يعود وتعود بغداد
كما في كل ليلة

نكاية بالقبيلة



ميثاق كريم الركابي/الناصرية

أبدأ عامي بكلمة (احبك)
وأتعاطى الشعر على مرأى
أبناء عمومي
أعلن الشوق عليك
حتى تصير مدينتي عرساً
تصل مزامير افراحها
حتى حدود قندهار
نكاية بالقبيلة
أرفع غطاء الخوف من قلبي
احطم قيدي بنور ابتسامتك
أضمد جراح العمر بوطن كتفك
وأزهر حرية كلما غازلتي بعشتار
نكاية بالقبيلة
أفتح نوافذ الأعراف
لنتحول العورة إلى ثورة
وتشفى تاء التآنيث من العبودية
احرق ضحكات العذاري
لتغدو الطرقات، الأسواق
البيوت القديمة،
مرايا وإغواء أقمار
نكاية بالقبيلة
أفك طلاسم الجاهلية
أرخي سماء الحلم لكل خلخال
يرقص خلف الجدار
وتقفز "هي" من آخر السطر
لتكون أول حرف بالحرية
نكاية بالقبيلة
أكسر كل ضلع من سلالة الظلم
أفتح الحواس ليعبر الحب بسلام
وتصبح كل النساء على قيد العشق
أقيم انتفاضات من الموسيقى
أرسم خرائط من التمرد
أحطم حائط الذكورية
وأقيم دولة من الكحل
تحكمها عيون كل الجنوبيات
نكاية بالقبيلة
أجعل صدر العالم العربي
مأوى للعذالة
أضئ شموعاً بعقل آدم
بعد أصابع الأمهات
بعد الصفعات على خدود البنات
أحول السبي لجنارة
تحملها أكتاف المتجبرين
وينسى الدمع طريق عيون النساء
نكاية بالقبيلة
انثر شقائق النعمان
على سيدات الشعر
أصوغ من بيار القمح قلاند
تزين جيد الكادحات
أضيف ربيعين لفصول النكالي
اتوج العاشقات على عروش المستحيل
أجدد التوقيت الشمسي والقمرى
على عدد الشفاه التي داقت التقبيل
نكاية بالقبيلة
أودع زنازين الحرمان
يطير حلمي على ظهر غيمة
لتمطر أغنيات حناء
تبلل صفائر بنات الأهوار
وبشرى كل موودة
أعمى عيون من يمتنهن البطولة
على حواء
نكاية بالقبيلة
أطرز على ثوبي حروف إسمك
أطبع على خدك قبلة وألف
وأنام على ذراعك
حتى يموت الجهل في الأوطان

أهوى العراق



هدى عبد الرحمن الجاسم/العراق

قد جنث يا بعداد أرضك زانرا
والقلب مضنى في رحابك سانرا
أهوى العراق وكل نبض في دمي
عشق الثرى فأتى إليك مسافرا
أنت الحبيبة أنتي أشتاقها
ذكرى فيرتعش الفؤاد مسامرا
أتيك من خلف الحدود ومهجتي
مثل النخيل بارض دجلة ناضرا
وأبئ فيك حروف شعري والهوى
وتلذ أنفاسي الفرات العابرا
يرعك ربي يا عراق فأنتي
أسوددك الرحمن حلما ساحرا
لنتظن في أرض العراق منارة
للعلم تبني للسحاب منارا
قالت: لما التجاهل؟؟؟
أجابها

الكتابة وتاريخها في بلدة كرمليس



قصي مصلوب/ نينوى - العراق

تشير النقوش الكتابية التي ترقى إلى العهود السومرية الاكديّة - البابلية الاشورية الى قيام مدارس من المدن والحوضر العراقية الرئيسية حيث تجري عملية التعليم فيها وفق قواعد ومناهج ونظم تربوية مقررة وكرمليس كانت إحدى أكبر المدن الدينية المهمة بل ومدينة دينية مقدسة لدى الأشوريين وأصبحت عاصمة مؤقتة للإمبراطورية الاشورية حيث ان هذه الدلائل تعطينا أكبر الأدلة على ان في كرمليس كانت توجد مدارس ابان الحقبة الاشورية كونها مدينة مهمة في أعظم امبراطورية في الشرق .
ومنذ دخول المسيحية وحتى قبلها كان التعبد يحتاج الى تلقين العلوم الدينية وتوثيقها كي تبقى للأجيال القادمة وقد أسست اللغة السريانية هي اللغة الرسمية لبلاد اشور منذ القرن الثامن ق م ومنذ ذلك اليوم والى يومنا هذا هي لغة البلدة .
ان النصوص المسمارية المستخرجة من كرمليس تدل على انها كانت اللغة الاكديّة والخط المسماري موجود فيها ففي عام 1846 حيث زار البلدة الاتاري لايرد ويقول " في كرمليس المدينة التي امتازت بانتاج الفخاريات والتي لا تزال الدلائل على ذلك باقية لحد الان فان الآثار الاشورية الاصل التي اكتشفت فيها النقوش القديمة المرسومة على الفخاريات برهنت ان كرمليس كانت مدينة اشورية عظيمة .
وقد استطاع رولينسون قراءة الكتابات المسمارية التي احتوت اسم الملك الاشوري سركون وقد نشر لايرد احدى النصوص المسمارية المكتشفة في كرمليس دون ترجمتها .
اما الاتاري فكتور بلاس فقد كانت حفرياته ما بين عام 1852 - 1854 واجرى حفرياته في تل بربارة وتل الغنم فقد وجد في تل الغنم الواحا كتب عليها نصوص مسمارية حيث استطاع بمساعدة رولينسون قراءة اسم سلمان وسرجون .
وقد اكتشف بلاس في تل بربارة ربيع عام 1852 بناية دينية او معبد اشوري قديم مخصص لاحد الالهة الاشورية
ويذكر المطران سليمان الصانع في كتابه نفاس الآثار عن تنقيبات فكتور بلاس : وجد في تل بربارة قاعتين كبيرتين وجد في داخلهما ادوات حديدية من المعتقد انها كانت تستعمل في الصلاة وفي تل الغنم عثر بلاس على بناية اشورية قديمة وعدد كبير من المسماريات
اما جوزيف بونومي في مجال حديثه عن تلال منطقة نينوى فيقول عن كرمليس " الموقع الرابع الشهير بتله والذي يعتبر ضمن حدود مدينة نينوى العظيمة هو كرمليس الذي لم تجر فيه حفريات واسعة ولكن طبقة من الاواح الفخارية الاشورية الطابع لاحتوائها كثير من الرموز والكتابات لازالت مكشوفة للعيان .
ومن الاتاريين الذين زاروا كرمليس فيليكس جونز اما في حديثه عن الكتابية فيقول في 24 اذار 1852 "بينما نحن مستمرين في عملية المسح ذهبننا لزيارة كنيسة بربارة كنيسة الكاثوليك لغرض فحص ودراسة الاواح الفخارية المسمارية التي كنا قد اكتشفناها في منطقة كرمليس وضواحيها .
ان الهالي القريبة عثروا وخلال حفريات زمنية مختلفة على الاواح الفخارية مكتوبة بالخط المسماري فالبعض كان يستعمل الواح اثرية للبناء او عمل قناطر البلدة او قناطر السواقي ويتم تخريبها بعد فترة من الزمن .
ومن الاكتشافات التي لها علاقة بتاريخ القرية ان المدرسة البريطانية في العراق بينما كانت تجري سنة 1957 تنقيبات اثرية في منطقة النمرود وبلاوات عثرت على قطع والواح مسمارية كثيرة وهذه الاواح الاقتصادية كانت في معبد الاله مامو في بلاوات وترجمة الوح هي :
انا الموقع ادناه قاصودي صاحب الحقل الذي مساحته خمسة صوتو من ارض اورو كرميش مدينة كرمليس تحدها الساقية السفلى وبداية المقبرة المدعو نازي قد اقر اتفاقية شراء هذه القطعة من قاصودي وامتلكها مقابل 13 من النحاس ان الثمن قد دفع باكملة وليس هناك أي اعتراض او شكوى واذا البائع اشتمكى في المحكمة سوف لن يكون باستطاعته استرجاع قطعة الارض والشهود
اور - ني زعيم قبيلة شلاباي واشدي - اخي كاهن معبد الاله اداد وحاحاي قبلي من قبيلة شلاباي واحو - اتي كاهن واحو - ليشير وكبي وبرازي وكاتب هذه الاسطر اسمه محمي مؤرخه في شهر كيسليمو في سنة ليمو بيل دان لتأسيس الكالج أي عام 734 ق م
كان هذا بعض السرد التاريخي لبعض ما اكتشف من الكتابية المسمارية في بلدة كرمليس حيث تثبت بان الكتابية بهذه البلدة كانت احد اهم الامور لكونها مدينة مهمة في الحضارة الاشورية وقتها .
اما بعد سقوط نينوى عام 612 ق م وبعد الانتشار الكبير للغة الارامية بالشرق فقد ابدع بها ابناء كرميش وكان لهم باع طويل بالكتابة بها اندثر الغالبية العظمى من تلك الكتابات وبقي الجزء اليسير .
المصادر : تاريخ كرمليس وكتاب سفر النقوش الثقافي لبنيامين حداد وكتاب المطران سليمان الصانع (نفاس الآثار)

(1) قوافل العطر .. مسك الغزال

لم يكن ليبتهج ويزداد تمايساً على ايقاع الهناء الجليل لولا الائمة التي حملت انفاسها، والعطر الذي جاء قوافل من رياض شوقها كتب على جبين صباحه تحية من شوق .. إذ صحا على كلمات تتهافت عند مظللات عينيه كالجيش في الميدان ، فيما هناك قلادة مزروعة باللؤلؤ والمرجان تُطرز نحرًا لغزاة تتباهى بخيالاتها (إن الغزالات سواحر يفجرن الاغراء في قلوب محبي الجمال ، وينثرن الأغواء في فضاء تطلعاتهم .) سمع عنها في رحلة رفل موسيقية ، ورقصات ريشة على اوتار، وصوت يأتي من بين ثنايا عطر المسك الذي بعض دم الغزال . فتذكر أنه البارحة حملته سائق عربية الشيفروليه قاطعاً الدرب من الاحساء باتجاه الكويت عندما كان واقفاً عند حافة رملية تحاذي الطريق الاسفلتي ولا يدري لماذا هو هناك، وما الذي جاء به إلى ذلك الهجير الصحراوي .. كل ما يدريه أنه نام وفي رأسه صورة لرجل يرتدي عقالاً أسود ويشماغاً أبيض منقطاً بلون ورد الرمان ويحضن عوداً ، يداعب أوتاراً بريشة هي قلمه الذي يكتب بواسطته رسائل الخلود .

ينتبه لعذوبة كلمات ورهافة نغم يندندن بهما السائق المتحكم بمقود عربته ، فيوقعه في دوار ، ويجرّه إلى واحة هيام ، تجمع جوق غزلان نافرة تتهايف تبهياً ، تعج بالفيوض ومد غشب متهاد على انسام ربيع جاء قبل أوانه .. كانت " دبي " المستلقية على شاطئ الخليج على مرمى نظر ، واشرعة الزوارق ناصعة بلون الثلج ، بخيل لمن يطالعها أنها جمعات نورس أتت بها ريح باردة فاستلطفتها ؛ وكان المندندن سارحاً في واحة سعادته ورخامة صوته : " اغزبل قلّه / بدبي لاقتني .. امشط القذلة / سلّمت وحياتي " تأخذ دندنة السائق وأنسام سروره مسروقاً من دوامات الهواء التي تقتحم نافذة العربية (الدوامات قصيدة الصحراء التي تنتظر روادها) ، فيدير رأسه كي يتفحص هذا الماسك بالمقود ، المخلّق في سيماء اللحن السماوي .. يطالع سمرته ، ويخمن أن ليس معه ، جليسا جنب مقعد القيادة ، بل صحبة الصحراء المترامية بامتداداتها وسرحاتها ، وذلك الافعوان الاسفلتي الذي يتلوى على جغرافية الرمال .

إن الصحراء كثيراً ما أغوت من جاء ليقطعها؛ وكثيراً تسببت في نثر فايروسات الفضول والرغبة في الامتلاك والحيارة حين تظهر غزاة على تلة الغواية ، فيتية المشاهد لها هياماً بها .. يفكر في صيدها ، يحلم بها رفيقة عند واحة وغدران ماء .. فيروح يتبعها ، ويتبعها ، ويتبعها ، حتى ترمي به إلى براري التيه ، وفقدان العقل ، وخسران العمر . وبلحظة ، يتوجه بصوت كالهتاف ، مصحوباً بالشده والاسئلة المتهافتة : من أنت ، أيها البارح في اللحن ، المجد في الغناء ، المحظوظ بالموهبة ؟...! ولماذا أنا معك ؟! .. ومن هذا الغزال الذي أفنتك ، فسحرك ، فجعلك تطوي الأرض بما رحبت والسماء بما انفتحت كأنك على جناح صقر ؟ .. أين نحن الآن ، وإلى أي غدٍ أو شعيب تقود صوتك مثلما عربتك ؟ .. أنت في رحلة " لعمان " وفي هذا البر الغافي في ظل شجرة طلع أو سدر ، أو سلسلة تلال ناهضة تلعن وجودها الثابت في محيط

سرد في ثنايا العطر

زيد الشهيد / السماوه



إلى فتى الشرقية عيسى الاحساني

للمصا ، أخذة الطريق الى الخيمة المعتادة التي تضمها ليلاً . وإذ تدخل جميعاً وتضع حاجز الوبر كباب اغلاق تستدير لتبعث بالنظر إلى البعيد لعلها ترى " حمد " (حمد الأمنية الخالدة في عالم الروح) ولو طيفاً ؛ فهي بقلبها النابض بعشقه تخشى من ساعة تأتي بها غيوم تشهدا قادمة تتكدس رمادية تستحم بالسواد .

وكان حمد بطوله الذي كالرمح ووجهه المستدير المتباهي بشارين خفيفين يقف عند باب الخيمة؛ هناك على بعد فرسخين يمّني النفس بأهه قادمة من صدر " بشاير " (بشاير كنز العشق الذي لا يتضب) تمس وجهه فتحيبه بحرارتها . وكان سعيداً بحضور الغيم ، وحالماً بمطر مدرار سيجعله يدنو من فيوض سترخف اليها أغنام بشاير .. هناك ، حيث سيبعث لها ببيت شعري هو رسالته الصوتية دون الاقتراب منها ... إنه يمّني النفس بمطر رحيم (متى تخلى المطر عن الرحمة!) يرضع الارض بماء تنهض فيها الزروع وتتعالى بما يكفي لإخفاء وتواري قامة انسان . وعندها سيحقق الاثنان لقاء اللفه خلصة ، وبلا عين فضول تكتشفهما .. ترمي وجهها على صدره وتشم نحره (عناق الروح للروح) ، وبدوره تمر شفتاه على وجهها فيطبع شوقه على وجنتيها البارزتين المظلتين برموش سود نافرة ، ويدفع بأنامله بين طيات شعرها الفاحم المخضب برائحة القرنفل المحبب عندها ، مردداً كالمحموم : " يا غزاة الروح " ، فترد عليه ، مشبعة صدرها من رائحة صدره : " يا بستان القلب " .

يقبل جبهتها ، فتقبل نحره . ويغيبان .. يغيبان ، فلا يستيقظان إلا على صوت هامس يترنم : " زاد الخلا حله يوم لبس فستاتي / قلبي تبسم له ، وغنى له ألحان " . اللحن العذب ، واليقظة الراسية على مسرى ثراء ماني أبقاهما عانمين على كف الهيام وراحلة النشوى ؛ بينما الرجل القادم من عالم التحضر يطالع عناقها الخالد فيستعيد لحظات القصر ، والكلمات السحرية التي كان يسمعه من فم أمه فتقله إلى عالم الكرى ؛ والحلم بلقاء الحبيبين اللذين لم تعلمه أمه أن الاقدار تكالبت عليهما ففرقتهما ، وجعلتهما حكاية العذاب الأبدى ، والحرمان الذي لا انتهاء له .

(3) واحة الخيال .. برهان ضائع

في حالة من الشده ، وطوفان من الاندهاش راح الرجل وقد تذكر أن مبعث وجوده في صحراء هو البحث عن الجمال متمثلاً في غزاة قيل عنها أنها سحرت فأغوت ؛ وكان هو يخطو على خطو من أغوتهم (لطالما كان جمال الغزاة بخفتها ورهافة جيدها مبعث افتتان وغواية من رأى ، فانتبهه) يعيش ابجدية الصحراء كما قرأ عنها، ويسعى

لتحقيق مال عيشها كما تخيلها ... إنه الشغوف الذي جاء يتحرى ويصل الى كنف الغزاة ، إلى مملكتها التي ترتفع فوق بوابتها مفردة " الحرية " المترامية ، المتناسلة : حرية في التجوال ، حرية في العدو ، حرية في الانتشاء ، في الاسترخاء عند ظل شجرة ناهضت الفخ والهجير وناذت على الغزلان أن تأتي لتنهل من الفيء البارد ، فلا بد من انتهاء جحيم الصيف على ميدان الصحراء ، ومجيء الانسام تحمل بشرى تبدل المناخ لصالح الغزاة . " إن غزالي المرحوة تعيش في واحة خيالي " يتمتم الرجل وهو يطالع سرب بط يغني بلغة " القاق ، قاق ، قاق " يأخذ أجاجاً حذسه مفازات زارها المطر أثيراً يغدق عليها ماء نميره ، وأنها ستنفض ريشها وتتعرى لتنزل إلى الغدران ، تتراشق وتتعبت بكريرات الهناء تحت القطرات الثقيلة الهائلة بجنون أو الرذائل الهابط بانسيابية وخدر .

ومن بعيد ، على تلك التلة الخرافية (إن حياتنا لمينة بكل ما هو خرافي .) ، والمشهد القادم من ثنايا الخلم بزغت غزاة . كان ظهورها كزحوف الشمس تظهر رويداً رويداً . حتى اذا انتصبت بكامل هينتها وقع الرجل في وادي الشده ، وخانق الهيام ، وارتفعت في فضاء روحه تجليات صوت السائق الذي أقله بالشيفروليه (يا لتلك الرحلة باعثة الاسئلة الخيري ، والجة درب التيه !!) ، وكان طوال الوقت غانبا ألا من تلك الدندنة ، والقلب العائم على غيمة الهيام ، والكفين القابضين على المقود : " قال شبلاك مدله قلت ضاع برهاني / اسبابه الكحلة تسحر بالأعيان " ... وكانت الغزاة بعينها الوسيعتين المحاطتين بحل فاحم هناك على التل الذي شرع يدنو من ناظر الرجل ، ويدنو حتى صار على بعد امتار ، يرتفع خطمها بشموخ ، ويتسامق جيدها بكبرياء بينما سيقاتها المستديرة ترسم قوة الثبات على أرض وجودها الفاتن ما جعله ينثني سقماً .

يستخفه الولة ، تكايد قلة الحيلة ، ومن ثم يريده الدوار ، فيتهاوى أرضاً .

لقد ضاع برهانه ، وهو يتمتم على مرأى من جمع رجال شاهده فاقد الوعي ، مرمياً على كتيب رملية وقد جفت لسانه وتفتت شفتاه : " اسبابه الكحلة تسحر بالأعيان " ، فقلوه على محفة التعاطف وراحت الرحمة إلى شعبيهم ... هناك وضوء وسط خيمة تده على الهواء البارد أن يزوره فيما شرع أخذهم يقطر بعضاً من قطرات الماء في فمه ، ويرطب جبهته بقطعة قماش مبللة .. وكان المتعلقون حولها يطالعون بعضهم بعضاً وهم يستعيدون وجوه اولئك الذين فتنوا بالغزلان ، وجاءوا وفي ظنهم أن الصحراء بستان عامر يحمل قلباً رومياً ، يمنحهم ما أرادوا ، فسقطوا في بنر التيه ، ولم ينالوا غزاة راودتهم في احلامهم (هي .. هي الأحلام ؛ حرت للعشاق ، تراوهم أتى شاعوا .) ، وظلوا يترنمون على ايقاع لقاتها يوماً ، أملاً في جعلها ملكاً لهم ... وكانت ذبي، مثل غزاة ولهي ، تنتظر ذلك السائق الذي التقى غزاة تقطر رموشها كحلا فسحرج العيون، وتؤدي القلوب لوعى .. يجلس إلى جانبه الرجل الحالم القادم من بطاح التمنن دون علمه بخفايا الصحراء وغواية الغزاة .

نثى البحر

نعيمة عبد الحميد / ليبيا

ما إن أصبحت بحرًا ، فقد تجاوزتني لحظات ضبابية ، ومعقدة جدًا في التفسير ، تحولتني إلى أنثى مائية لا ترتاح أبداً ولكن فقط على شاطئ غريب يزيل القلق في العالم ، فهو يحتضن بقايا قلبي ويريحنا جذور واحدة. إنه تحالف يغمرني حتى عمقه الأزرق ، ويحاول أن يطمئنني ، ويتشبث كتفي بأمواجه حتى تذوب غير مكتملة ، مليئة بصوت الطفولة ، أدهشني الشيء الذي لا تحافظ عليه ذاكرتي عندما أصبحت سمكة لذلك ، ربما كنت سمكة في يد بعض البحر.

قصيدة نثرية لزهرة التردان ترجمة لي جون هنري سميث

The Female of the Sea

Naima abdhamed/Libya

Once being a sea, I was overtaken by foggy moments, so complex to interpret, metamorphose me into a watery female that never rests but only on a strange shore that eliminates the anxieties of the world, it embraces the remains of my heart and comforts our one roots. It is an alliance that overwhelms me to its blue depth, trying to reassure me, clinging my shoulders by its waves until I melt in complete, full of childhood sound, I am struck by the thing that my memory doesn't keep when I become a fish for it, perhaps I was a fish in the hands of some sea.

A prose poem by Zahrat Al-Nardin

Translated by me John Henry Smith

جزر الرضى ... ملاى بالتفاح



مرام عطية / سوريا

لَمَّا جَفَّ البرتقال في صدري، وخيم الخريف على أوتاري،
عندما تضحمت الأنا في المسكونة، وانكسرت مرايا الحق،
أوحشت دروب الجمال أمام ناظري، تركت أسراب اليأس
تقتات فتات أمل في صحن مهمل، ودأبت على قراءة قصائد
الربيع الزاهي، لبست عذوبة النهر، وركبت جواد الشمس،
أترجم إنجيلها؛ أمرت ملايين الخلايا في نخلي أن ترحل عن
مفازة عقيمة لا تنمر فيها سنبله، ولا يرف فيها نبت باتجاه
أول واحة غفران، وأن تصفح عن آخر جريرة لصديق باع
ماندة الأخوة بترقية فارغة، باتجاه جزر الرضى الخصبة
بالتفاح، عاهدت نجوم أحلامي الحزينة أن أفك عقال آخر
ابتساماً لقرنفة في زمن القهر، وأحرر فراشات الشوق في
حدائق العاشقين من قضبان الجهل والأناية، أن أمحو خطايا
البعث والتجافي بغيوم الوعد الوردية، عاهدتها أن أغسل
أدران الساخرين من رغيث اكتفاني، وأظهر أيادي الأثمة
الظالمين التي كسرت عصوني وطالت إباء نخلي، أن أمنح
أساوري وعقودي للفقراء والمساكين، وأمد سجادة تواضعي
لكل التائبين والمنكسرين. ساجتهد في رفع الطمي عن
غراس ندية في موطني تشق الحياة أهال عليها الشتاء
أوحاله، وأملأ خوابيها برحيق الزهر؛ لينشد النور تراتيل
الصفاء لكرومي، وترف طيور السعادة في الكون.

محاكاة لقصيدة الحلاج ومطلعها " إذا هجرت فمن لي ...
قصيدة :

إذا انفردت بكلي



شعر ختام حمودة

السويد - سكوتا

"يا كل من كان كئي"
حين انفردت بكلي
من زهدك المتفاني
على الأقل أقلني
هيا اغبثي برياحي
وما يحل أحلي
متى أراك أمامي
أني وكيف وهل لي
يراود الحب قلبي
فحيث أنت أولي
ما لي وما لك حل
إلا الهوى المتجلي
فهل تكون حبيبي
لعلكم... ولعلني
أري بلا أي مزاى
منذ أنكشفت لظلي
عليك إنم عظيم
إذا انفردت بكلي
ما بي لمثلك حب
من أين قد جئت قل لي
ماذا دهالك وماذا ؟
لكي تراود قلبي
فلتترك الأمر هذا
إذا اقتنعت بكلي !

متلاحقة مسار



وفاء مخلوف / مصيف - سوريا

مساري
احترق وقت
جاور المسير بنيف.. و نصف زهر عمر ..
يشتهي احتساء الزمن..
بلحظة شدو وصباية زهو
متمرد حي قلبي
بيكي عصفه..
مسجي دونما نديم ..
فراغ موقوت .. بلجة العري ..
لنو خطوة أخرى ..
براكين انتفاضة الصمت
تغتابنا أهات الرماد ..متناثرة
وهم رقاد الجمر ..
يخفي ظلها....
جذوة نار
دون لهيب
أوقدت مسارات الرب
في جعبة الماء انكسارات
ضوء الشمس
انحدرت تأوي لظلها
خانها سير الأغوار
لا يدهشني خيالي
حين يتمرد على صفحة
واثقا
مختالا غرورا ... بفطنته
مسارات الحلم غارقة بالتمني
سيارة بجناحي الأمل
لا دهشة حين أسافر بها
لمجرات مسام جلدك
ارتشف مذاق الملح
على صفحات العناق

لست حزينا



سلام الشجر / العراق

بما يكفي ووجهي
لم يزل معلقاً
بمسامير صدنة خلفتها
بقايا وجدران...
وجهي الذي بقي وحيداً
تصطحبه
المسافات وكثبان الغبار
على أرفف للتوديع
حين تلاشت خلف بقاياها
المتوقفة على أسوار
مدنيتنا المتوشحة بوجع
حارسها المندس
بأركان الظلمة الممتلئ
بقصص الخوف وزوايا
الإرتياب ،،
وأصواتاً خفتت لما
توسدت أحجار بيتنا القديم
وأن يقظتي تكفلت
بي ضجراً...
حين كل الضياء غادر إلى
برائن الظلمة قبل
أقول النهار ،،
أنا لا أعلم
لما أقحمتك ذاكرتي
لنقتش بعيداً وأبقيتني
بلا حراك
ولأننا نستظل وحدتنا
أبقيتها مركونة
على رفوف الضوء
كالنهايات
تخشي الظلام ،،،

صلاة الحب...



علا أحمد معروف / سوريا

أصلي لأجل عينيك في الهوى...
فالحب سقط في قلبي وهوى...
ياشارداً بين السطور...
أنت الدوا..
لقلبي فتعبد في ذكراك..
مانمحي
حيث الشجون قد سطرت
بين المآقي أسطراً...
فسالت من عيوني
دمعاً قد انكتب...
أصلي لأجل عينيك في الهوى...
يامعدي بين الأرض والسما..
ياصبحي المشرق
ياتهري الجاري الذي مانضب..
ياحبي الدافي
ياوصلي الناهي
ياحبر كلماتي
جمر خفقاتي...
قلبي بحبك قد انختم...
حين التلاقي قد انكتب...
ياصاح إشرب مدام الحب..
لاتندم
الحب يحي القلوب كما الصحاري
حين يهطل المطر...
قصيدة نثرية

قصيدة نثرية



تلك هي عظامي

عماد كنعان الريكاني

تلك هي عظامي
أنا مصاب منذ زمن
و ميت بلا كف
لم اجد بين العاشقين
غير العذاب وطن
غريق ابحت في الصحراء
عن الخضراء
والماء والوجه الحسن.
انفاس عشق مدينتي نائمة
كتابي فصوله كلها خاتمة
حديقتي اشواك دائمة
هل هناك جنات العدن؟
تلك هي عظامي
تاريخ اوجاعي و الأمي
صحراء و ريح تعبت بالخيام
رواية خجولة بلا ثمن
عماد كنعان الريكاني
كوردستان - اربيل/ ديانا

التغيرات الصحية

يجب أن تكون تدريجية!



واطلبى من الأشخاص الموجودين من حولك مساعدتك على القيام بذلك.
- ابتدي تدريجياً عن القهوة بدل من شرب 3 أكواب، اشربي كوبين وبعدها بفترة انتقلي إلى كوب واحد فقط وإذا كنت مستعدة يمكنك بعدها بفترة التوقف عن القهوة نهائياً.

في ما يتعلق بالشوكلات والسكر لأنها من بين أنواع الأطعمة التي تسبب الإدمان على تناولها.
- ادخلي الرياضة تدريجياً على حياتك من خلال ممارسة ساعة لثلاثة أيام في الأسبوع وزيادة هذا الوقت تدريجياً. خففي من التدخين مع الوقت وليس بين يوم وليلة

بعد الأوسكار رامي مالك يواجه جيمس بوند

أعلنت الشركة المنتجة لسلسلة أفلام جيمس بوند عن ترشيح الممثل الأمريكي من أصل مصري رامي مالك لأداء دور رئيسي في الجزء الخامس والعشرين من السلسلة المتوقع عرضه في 8 نيسان/أبريل 2020. ويفترض أن يؤدي مالك دور الشرير الذي يواجه جيمس بوند الذي يؤدي دوره الممثل دانيال كريغ. وجاء ذلك عقب حصول مالك على جائزة أوسكار أفضل ممثل عن دوره في فيلم "بوهيميان رابسودي" (Bohemian Rhapsody) الذي جسّد من خلاله دور فريدي مكري، المطرب الإنجليزي ذي الأصول الباكستانية. وكان مالك أول نجم عربي يفوز بأوسكار للتمثيل في تاريخ جوائز المسابقة على مدار 91 عاماً. يذكر أن رامي مالك يصوّر حالياً دوره في الجزء الأخير من سلسلة أفلام "الشرطي الآلي" الذي يتوقع عرضه خلال العام الحالي. وبالنسبة إلى فيلم جيمس بوند الجديد، الذي يحمل عنوان Shatterhand، يفترض أن يبدأ التصوير في شهر نيسان/أبريل المقبل، ويشارك فيه كل من نعومي هاريس، وبين ويتشوا، ورالف فينيس، والممثلة الفرنسية ليا سيدو. وسيكون هذا الجزء الأخير الذي يظهر فيه النجم دانيال كريغ بدور العميل "007".

التوقف فجأة عن تناول السكر، الإمتناع نهائياً عن تناول الشوكلات، الإقلاع عن التدخين فوراً، ممارسة الرياضة بشكل جنوني وغيرها الكثير من التغيرات الصحية الفجائية التي تقوم بها في حياتنا من أجل تحسينها يمكن أن تأتي بنتائج عكسية وذلك بسبب التغيير الفوري الذي قمنا به.

التغيرات الفجائية بعد فترة قليلة من اتباعها يمكن أن تخفف عزمك مما يجعلك تعودين إلى العادات السابقة بشكل أسوأ من قبل ويؤثر بشكل سلبي أكثر على صحتك. هنا تأتي أهمية القيام بالتغيرات الصحية بشكل تدريجي لكي تستمر هذه التغيرات للأبد وليس لفترة محدودة. وإليك هنا بعض النصائح:

- خففي تدريجياً من كمية الطعام التي تتناولينه خلال النهار بدلاً من اللجوء إلى الحميات القاسية التي تسبب لك التعب والخمول بعدة عدة أيام من اتباعها وتدفعك لتناول كمية أكبر من الطعام بعد التوقف عنها مما يؤثر على صحة قلبك ويزيد وزنه حتى أكثر من السابق.

- لا تلغي مجموعة غذائية من حياتك نهائياً بل خففي من تناولها يوماً بعد يوم خصوصاً



قبل الحديث عن مضادات الأكسدة ودورها في الجسم، لا بد من فهم ماهية الجذور الحرة وعملها.

كل التفاصيل في الموضوع الآتي:

الجذور الحرة
الجذور الحرة هي مواد كيميائية، جزيئات أو ذرات غير مستقرة، ووجودها ضروري لكي يؤدي جسمنا وظائفه: إنتاج الجذور الحرة هو ثمرة الوظائف الطبيعية لخلايا أجسامنا. هناك أنواع مختلفة من الجذور الحرة، مثل أنيون سوبر أوكسيد (-O2)، وبيروكسيد الهيدروجين (H2O2) أو هيدروكسيل (OH)، وعدم استقرار الجذور الحرة سببه الإجهاد التأكسدي.

وهذه الجزيئات أو الذرات غير مستقرة: إما لأنه ينقصها إلكترون، أو بسبب وجود إلكترون زائد. والإجهاد التأكسدي هو تفاعل تسلسلي: فقدان إلكترون بواسطة ذرة سوف يؤدي إلى كسب إلكترون بواسطة ذرة أخرى، والتي سوف تريد التخلص أو استعيد إلكترون آخر على حساب ذرة أخرى ... وهكذا.

الفعل الذي تقوم به الجذور الحرة هو أصل العديد من الأمراض إذا لم يحتو جسمنا على ما يكفي من مضادات الأكسدة للحد من عمل الجذور الحرة، فإن عملية التأكسد هذه سوف تدمر بعض الخلايا، وتؤدي إلى تفاعلات متسلسلة سوف تؤدي إلى بعض الأمراض مثل:

• أمراض السرطان (بسبب الهجمات على الحمض النووي DNA بواسطة الجذور الحرة).

• أمراض القلب والأوعية الدموية.
• الأمراض الانتكاسية المرتبطة بالتقدم في السن: الخرف، وتصلب الشرايين، والتهاب المفاصل.

• أمراض القلب والأوعية الدموية مثل احتشاء عضلة القلب.

• إضعاف نظام المناعة، ومرض باركنسون.

• أمراض الرؤية (الضمور البقعي، وإعتام عدسة العين، وهشاشة العظام).

• متلازمات (بسبب الهجوم على الكولاجين). إضافة إلى ذلك فإن بعض السلوكيات أو تأثيرات الحياة الحديثة، تساهم في تطور الجذور الحرة والتي سوف تتكاثر بفعل تأثير ما يلي:

- التدخين والتبغ.
- غازات العوادم والانبعاثات.
- التعرض لفترات طويلة إلى الشمس، بسبب الأشعة فوق البنفسجية.
- التلوث بشكل عام.
- المنتجات الكيميائية.
- التوتر والإجهاد.
- استهلاك الكحول.
- وبشكل عام فإن هذا الإجهاد التأكسدي هو أحد أسباب شيخوخة البشر.
- فوائد مضادات الأكسدة أو المعركة الدائمة ضد الجذور الحرة
- مضاد الأكسدة هو مادة كيميائية، جزئية يوجد في أجسامنا أو في الأطعمة والأغذية للنفخة والتي يصعب هضمها.

من القلب الى القلب



لا تأتي الثقة بالنفس من خلال كونك دوماً على حق بل من خلال كونك غير خائف من أن تكون على خطأ هذا هو الاختبار الحقيقي، كن مدركاً للخطأ وخطط لأمر بعدها.

من أجل صناعة بيئة خصبة لتكون متطوراً وتصنع في نفسك نظرية متعدد المواهب، لتحقيق الإنتاجية الكلية وعدم ترك أي فرصة في بحر الضياع.

كل منا يريد أن يحقق ويصبح ويصنع الانتصار، وكل منا يريد وضع بصمة على تقدمه ويراها المجتمع، ولكن إلى أي مدى سيصل؟ هل فكرنا يوماً أن نكون متعددي الأنظمة ومتعددي المهارات والمواهب

معظم البشر في هذا العالم لم يجد نفسه، فقط بقي منحصراً على مهنته وعلى ما هو عليه ولم يتحقق أبداً عن مصطلح يدعى التطور، ونسي إنه بناء كوني مكون من تجمع هائل من الطاقات الإيجابية المكونة بالفطرة والتي ترتبط بمدى فهمه للحياة، ولم يحسم نفسه في الحرب التي بداخله، وضع نفسه في خاتمة الواقع المر ولم يستطع إيقاظ أحلامه، وما زال يفكر أن الآخرين سينفذونه.

نظراً لأن المحتوى كثيف، سيتم تقسيمه إلى أجزاء لكي نبتعد عن لغة التعقيدات؛ لأنه يحتوي على بعضاً من النقاط وأجزاء من فرضيات صحيحة، وأفكاراً مزدوجة التركيب، سنتبعثر من خلالهم كمحاولات حياة، فالحياة تبحث عن حياة.

أخرج من روتينك المزعج، أذهب إلى منطقة مختلفة إلى المنطقة التي تنحصر ذاتك فيها وأفعل أشياء جديدة، خاصة الأشياء التي لم تستطع أن تخطط بها، وكن متداركاً للأمر لأنها هي التي ستساعدك على بناء مواضع جديدة في تفكير جديد، وأن كل شيء جديد يعمل على فتح عقلك أكثر فأكثر، ونتيجة خروجك من الروتين هو فك شيفرات عقلك لنخرج أفكاراً مميزة غريبة استثنائية لتنفيذها على أرض الواقع ومشاركتها.

الجلوس مع أشخاص مميزين في عمل ما، سيحفزك لتنجز وتصنع بصمة على المجتمع بكل كفاءة، والتعلم من أخطاء الأذى منك، سيجعل عقلك في وقت التشغيل عميق ومرن في مواجهة التحديات.

دعك من الروايات والقصص والأفلام، وادخل إلى العمق قليلاً، اقرأ عن ثقافات شعوب أخرى، العقل عندما يدخل في صناعات جديدة، وكثر المعرفة وزيادة المعلومات ستخلق البساطة في حياتك وعملك بشكل عام.

لا تقارن دراسة بدراسة أخرى ولا الماضي بنكساته ولا المستقبل بتحدياته وماذا سيحمل ولا نفسك بأشخاص، لأنك ستري نفسك ساذجاً وسخيفاً، عش قصة حياة فريدة من نوعها، كن واثقاً من نفسك.

لا تخلتق الأعداء لأنها ستحد من ثقتك بنفسك وزيادتها تعكس عليك أثر الخيبة مما تصنع لك الكسل والفشل، هناك خطأ قم بتصحيحه حتى تنتبه في المرة القادمة، فهذه هي عادات الناجحين، يطور من نفسه أكثر وأكثر حتى يكون مميز بشكل كافي، ولا يخطئ إلا ويصلح ويحسن.

ما هي أسباب الأرق

يمكن الأخذ بعين الاعتبار 4 أسباب رئيسية لعدم القدرة على النوم، وهي:

- الإجهاد.
- السن.
- التغييرات الهرمونية مثل انقطاع الطمث.
- التعديلات على الإيقاع اليومي المرتبط على سبيل المثال بالعمل خلال الليل، أو العمل في نوبات مختلفة متغيرة (التغيير المتكرر لساعات العمل) أو إرهاب السفر، أو تأخر أو تقدم مرحلة النوم.
- كيف يمكن إيجاد النوم؟ وكيف نعزز إنتاج السيروتونين والميلاتونين؟

غالباً ما تكون أسباب عدم أو نقص النوم، إما وجود خلل في السيروتونين أو الميلاتونين أو في الاثنين معاً. ويعمل كل من السيروتونين والميلاتونين على تنظيم الساعة البيولوجية في أجسامنا، وتنظيم النوم (دورات وأطوار أو مراحل النوم). وهذه الأطوار التي يعمل كل من السيروتونين والميلاتونين على تنظيمها، تشمل بداية النوم، ثم النوم العميق، ونوم حركة العين السريعة (أو النوم المتناقص) ولكن أيضاً على تحسين التزامن الدائم للساعة البيولوجية (أو الإيقاع اليومي).

وتشتمل الحلول من أجل تحسين نوعية النوم، على زيادة الإنتاج الطبيعي للسيروتونين والميلاتونين عن طريق الحمض الأميني إل - تريبتوفان. L- tryptophane - وبالتالي فإن المدخول الغذائي الخارجي من التربتوفان، يساعد على الحصول على هذين الواسطين للنوم. وعلى الرغم من ذلك، فإن استخدام إل - تريبتوفان من قبل الجسم، مشروط بوجود عناصر غذائية أخرى مثل الفيتامينات "ب3" و"بي6" و"بي6" و"بي6".

وبعض أنواع الكربوهيدرات.

أصوات البطن: ماذا تعني؟

دون طعام لفترة طويلة، فأصوات البطن التي تظهر لديك يكون سببها الجوع. هضم الطعام: خلال عملية هضم الطعام في الجهاز الهضمي فقد تسمع أيضاً أصوات البطن المرحجة. هذا يحصل عند تناول الأطعمة التي يصعب هضمها كالحبوب العالية بالألياف

الغذائية وبعض أنواع الخضار كالمسلطوف والبروكولي والقرنبيط واللفت. شرب المشروبات الغازية مع الطعام: شرب المشروبات الغازية مع الطعام يسبب في تراكم الغازات في الجهاز الهضمي ويؤدي إلى ظهور هذه الأصوات من البطن.

دون طعام لفترة طويلة، فأصوات البطن التي تظهر لديك يكون سببها الجوع. هضم الطعام: خلال عملية هضم الطعام في الجهاز الهضمي فقد تسمع أيضاً أصوات البطن المرحجة. هذا يحصل عند تناول الأطعمة التي يصعب هضمها كالحبوب العالية بالألياف



أسباب الأرق متعددة. ويعزف الأرق بأنه عدم القدرة على البدء بالنوم أو الاستمرار في حالة النوم. ويندرج نقص النوم هذا، تحت مجموعة كبيرة من الاضطرابات التي يعتبر ضمنها النوم، على أنه غير كافٍ أو لا يمكن العودة إليه. وبسبب الاختلاف الذاتي الداخلي الفردي لطبيعة النوم، واختلاف طبيعة النوم بين الأفراد، فمن الصعب تحديد الأرق طبقاً لمعايير موضوعية ومنها وقت الاستجابة للنوم أو الفترة الكلية للنوم. ولهذا السبب فإن هذه الشكوى من قلة النوم، هي التي تصبح المعيار أو التحديد للقلق مع معايير ذاتية أخرى مثل صعوبة الوقوع في النوم، أو البدء بمرحلة النوم، ومدة النوم، واستمرار النوم لفترة متصلة، وخصائص النوم التعويضية، ومتى بدأت مشكلة عدم القدرة على النوم.

تعرفي في الآتي إلى أسباب الأرق الرئيسية:

الأصوات التي تصدر من البطن تسبب لك الإحراج خصوصاً إذا كنت في العمل أو في إحدى الزيارات الاجتماعية! تصدر هذه الإنباضات من عضلات الأمعاء الدقيقة والغليظة أو بسبب حركة الهواء والطعام داخل الجهاز الهضمي.

في الغالب هذه الأصوات لا تشير إلى مشكلة صحية بل هي تحدث لعدة أسباب منها:

الجوع: عند الشعور بالجوع تظهر قرقرة البطن وذلك لأن المعدة تفرز العصارة الهضمية والتي تحفز من حركة عضلات المعدة ما يؤدي إلى هذه الأصوات المرحجة. فإذا كنت



أوديشو يقود كرة الصقور حتى نهاية الموسم



الجماهير والفرقيين والطامح التحكيمي بقيادة الحكم الدولي علي صباح .

وبين ان الفريق الأول لكرة القدم في النادي بقيادة المدرب أوديشو يتطلع الى تحقيق أمنيات مجلس إدارة النادي والجماهير من خلال النظر بثباتية درج الدوري ومسابقة الكأس لهذا الموسم التي وصل فيها في دور ربع النهائي لتعويض الخروج المبكر من ملحق دور المجموعات لبطولة دوري أبطال آسيا إثر الخسارة أمام مضيفه فريق باختاكور الأوزبكي بنتيجة (2-1) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب باختاكور المركزي في العاصمة طشقند يوم الثاني عشر من شهر شباط الماضي.

الجدير بالذكر ان فريق القوة الجوية لكرة القدم أصبح الفرق الثاني في دوري الكرة الممتاز الذي يتولى المدرب أوديشو رئاسة ملاكه التدريبي بعد فريق الزوراء حامل اللقب الذي قدم استقالته احتجاجاً على الأزمة المالية التي كان يمر بها النادي قبيل مشاركته في بطولة دوري أبطال آسيا 2019 .

يد الكرخ تفتتح مشوارها الآسيوي بمواجهة إنديا الهندي



يفتح فريق الكرخ لكرة اليد الثالث ترتيب النسبة الأخيرة من دوري الكرة الممتاز مشواره في البطولة الآسيوية للاندية أبطال الدوري للرجال الحادية والعشرين في الكويت 2019 بمواجهة صعبة أمام نظيره إنديا الهندي الأربعاء ولاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الثالثة الى جانب الكويت الكويتي المضيف وباربار البحريني وإنديا الهندي .

وبموجب الجدول الجديد الذي أصدرته لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وتم إرساله الى الفرق الثلاثة عشرة المشاركة في النسبة الحادية والعشرين من البطولة الآسيوية للاندية أبطال الدوري للرجال التي يضيفها فريق الكويت الكويتي خلال الفترة من 20 آذار الجاري ولغاية 2 نيسان المقبل ويلعب فريق الكرخ في مباراته الثانية مع فريق باربار البحريني في الساعة 8:00 مساء يوم الخميس المقبل ضمن الجولة الثانية من الدور الأول لحساب المجموعة الثالثة، فيما سيختم الكرخ مبارياته أمام فريق الكويت الكويتي المضيف ضمن منافسات الجولة الثالثة والأخيرة في الساعة 6:15 مساء يوم الجمعة المقبل . وستجري منافسات المجموعات الأربع بطريقة الدوري المجرى من مرحلة واحدة بحسب الضوابط والتعليمات التي وضعتها الاتحاد الآسيوي لكرة اليد يتأهل منها أول وثاني كل مجموعة الى دور ربع النهائي الذي سيتم فيه توزيع الفرق الثمانية على مجموعتين تضم الأولى والثانية أربع فرق تلعب بطريقة الدوري من مرحلة واحدة يصعد فريقان من كل مجموعة الى دور نصف النهائي حيث يلتقي أول المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية وثاني المجموعة الأولى مع أول المجموعة الثانية ويتأهل الفائزان الى المباراة النهائية لتحديد البطل وصيفة ويلعب الخاسران على المركزين الثالث والرابع . الجدير بالذكر ان قرعة البطولة الآسيوية للاندية أبطال الدوري 2019 في الكويت المؤهلة الى بطولة العالم سوبر غلوب التي تصيفها السعودية خلال العام الجاري قد أسفرت عن توزيع الفرق الثلاثة عشرة الى أربع مجموعات ضمن الدور الأول مسقط العاصي في المجموعة الثانية والمجموعة الثالثة تكونت من الكرخ والكويت الكويتي وباربار البحريني وإنديا الهندي وحلت فرق الدحيل القطري والشارقة الاماراتي وكاظمة الكويتي في المجموعة الرابعة.

فوضى "الشعب" تفضح استحالة شراكتنا في مونديال 2022

إيجابية نحو التطلع الى الأمام وحث الاتحاد الدولي لكرة القدم في اجتماعه المقبل في باريس لأن يشمل ملاعب العاصمة بغداد برفع الحظر عنه لتضييف بطولات ومباريات ودية دولية لجميع المنتخبات الوطنية العراقية يقف في طلبها المنتخب الوطني لكرة القدم الذي تنتظره المشاركة في التصفيات الآسيوية المشتركة لمونديال 2022 وبطولة كأس آسيا 2023.

وعبر متابعون للشأن الكروي عن استغرابهم ودهشتهم لعدم وجود لجنة عليا تنسيقية بين تلك الجهات الثلاثة حيث عملت كل جهة بدون مشاركة الأخرى وخاصة في كيفية دخول الجماهير الى ملعب الشعب الدولي وبيع بطاقات أكثر من المطلوب الاستيعابية لجميع المدرجات البالغة 27900 متفرج التي يسمح لهم فقط بالدخول، ولا يعرف عمل المتعهد الذي تم التعاقد معه لبيع تذاكر كلاسكو العراق من قبل وزارة الشباب والرياضة السابقة، والكيفية التي قام بها لتصرفها على وفق العدد المبرم بينهما، وخاصة كان يفترض ضمهم ضمن درج الحالات التي سجلها المراقب الأمني لمباراة الزوراء والوصول الإماراتي التي جرت على ملعب كرايلد الدولي مساء يوم الإثنين الماضي حيث وصلت الى أكثر من 25 مخالفة لم يرددها من قبله ورفعهما في تقريره الذي كتبه في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في أول مباراة للفرق العراقية في بطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم على هذا الملعب.

وأوضح المتابعون أن واقعة كلاسكو الغريمين النوارس والصفور أصبحت مادة دسمة للعديد من القنوات الفضائية المحلية والعربية التي خصصت أوقاتاً كثيرة من فترات بثها لتضييف عدد من المتخصصين للحديث عما راقت المباراة قبل خمس ساعات من انطلاقها وخاصة من ناحية شراء الجماهير المتأذرين بعد غلق أبواب ملعب الشعب الدولي نتيجة امتلاء المدرجات الى آخرها، وكذلك سماح القوات الأمنية المكلفة بالحماية للجماهير بتسليح السياح الخارجي للملعب عبر لقطات تلفزيونية خاصة بها أو أخذتها من مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك والتويتر والإستغرام) ولجأت الى تحليلها والتطرق الى قرار التأجيل الى إشعار آخر وكيفية تعويض الجماهير للمبالغ التي صرفوها من أجل مشاهدة مباراة كتب لها عدم إقامتها بالوقت المحدد لها من قبل لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة.

وأشار بعض المحللين الى أن هذه المباراة كانت بمثابة رد حقيقي بأن بلدهم غير مؤهل إطلاقاً للاحتضان البطولات الإقليمية والعربية والآسيوية والعالمية في حالة بقاء شخصيات تغفّر الى الخبرة والدراية ولا يمتلكون اللاوات الناجمة التي تساعدهم في عملهم كما هو الحال في الفترة السابقة، وأنها كانت رسالة جوابية بليغة باستحالة تنفيذ مقترح عدد من أعضاء مجلس النواب الذين طالبوا مجلس إدارة اتحاد الكرة بمخاطبة السويسري جياتي أنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم أن يكون العراق ضمن الدول التي تشارك قطر ملف تضييف بطولة كأس العالم المقبلة التي ستجري عام 2022 بعد توصية مجلس الفيفا في اجتماعه الأخير الذي عقد أول من أمس في مدينة ميامي الأمريكية برفع عدد المنتخبات المشاركة الى 48 منتخباً الى اجتماع جيمية العمومية القادم الذي تصفيه العاصمة الفرنسية باريس في شهر حزيران المقبل بدلاً من 32.

تعاقدت إدارة نادي القوة الجوية الرياضي مع المدرب أوديشو لقيادة الفريق الأول لكرة القدم في النادي لنهاية دوري الكرة الممتاز بالموسم 2018-2019 بدلاً من المدرب السابق باسم قاسم الذي فك الارتباط معه بالتراضي .

وذكر مصدر مقرب من إدارة نادي القوة الجوية: إن عدداً من أعضاء مجلس الإدارة أجروا خلال الیومین الماضیین سلسلة من المفاوضات الحاسمة مع المدرب أوديشو أثمرت عن التوصل الى اتفاق نهائي تم بموجبه أن يكون الأخير على رئاسة الملاك التدريبي للفريق الأول لكرة القدم حتى نهاية الموسم الكروي الحالي .

وتابع : ان المدرب أوديشو قاد الوحدة التدريبية الأولى للفريق الكروي التي أجهزها على ملعب النادي في شارع فلسطين تحضيراً لمنافسات جولة الأياب من منافسات دوري الكرة الممتاز التي ستطلق بعد انتهاء دورة الصداقة الدولية الثانية التي يشارك فيها منتخبنا الوطني الى جانب شقيقه السوري والأردني خلال المدة من 20-26 آذار الجاري في محافظة البصرة حيث يتواجد ثلاثة لاعبين من الصفوف (كرار نبيل وسعد ناطق وسامح سعيد) ضمن القائمة النهائية المكونة من 23 لاعباً التي أختارها السلوفيني ستريشكو كاتانيتش .

وأضاف ان لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة ستحدد خلال الأسبوع الجاري موعداً جديداً لكلاسكو العراق الذي سيجتمع فريق القوة الجوية وصيف المتصدر برصيد 38 نقطة ومضيفه فريق الزوراء الرابع برصيد 36 نقطة في مباراة موجلة من المرحلة السادسة عشرة من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز على ملعب الشعب الدولي بعد ان تم تأجيلها عصر يوم الجمعة المقبل من قبل المشرف قيس محمد أسود للحفاظ على سلامة

فريق الكرخ لكرة اليد الثالث ترتيب النسبة الأخيرة من دوري الكرة الممتاز مشواره في البطولة الآسيوية للاندية أبطال الدوري للرجال الحادية والعشرين في الكويت 2019 بمواجهة صعبة أمام نظيره إنديا الهندي الأربعاء ولاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الثالثة الى جانب الكويت الكويتي المضيف وباربار البحريني وإنديا الهندي .

وبموجب الجدول الجديد الذي أصدرته لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وتم إرساله الى الفرق الثلاثة عشرة المشاركة في النسبة الحادية والعشرين من البطولة الآسيوية للاندية أبطال الدوري للرجال التي يضيفها فريق الكويت الكويتي خلال الفترة من 20 آذار الجاري ولغاية 2 نيسان المقبل ويلعب فريق الكرخ في مباراته الثانية مع فريق باربار البحريني في الساعة 8:00 مساء يوم الخميس المقبل ضمن الجولة الثانية من الدور الأول لحساب المجموعة الثالثة، فيما سيختم الكرخ مبارياته أمام فريق الكويت الكويتي المضيف ضمن منافسات الجولة الثالثة والأخيرة في الساعة 6:15 مساء يوم الجمعة المقبل . وستجري منافسات المجموعات الأربع بطريقة الدوري المجرى من مرحلة واحدة بحسب الضوابط والتعليمات التي وضعتها الاتحاد الآسيوي لكرة اليد يتأهل منها أول وثاني كل مجموعة الى دور ربع النهائي الذي سيتم فيه توزيع الفرق الثمانية على مجموعتين تضم الأولى والثانية أربع فرق تلعب بطريقة الدوري من مرحلة واحدة يصعد فريقان من كل مجموعة الى دور نصف النهائي حيث يلتقي أول المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية وثاني المجموعة الأولى مع أول المجموعة الثانية ويتأهل الفائزان الى المباراة النهائية لتحديد البطل وصيفة ويلعب الخاسران على المركزين الثالث والرابع . الجدير بالذكر ان قرعة البطولة الآسيوية للاندية أبطال الدوري 2019 في الكويت المؤهلة الى بطولة العالم سوبر غلوب التي تصيفها السعودية خلال العام الجاري قد أسفرت عن توزيع الفرق الثلاثة عشرة الى أربع مجموعات ضمن الدور الأول مسقط العاصي في المجموعة الثانية والمجموعة الثالثة تكونت من الكرخ والكويت الكويتي وباربار البحريني وإنديا الهندي وحلت فرق الدحيل القطري والشارقة الاماراتي وكاظمة الكويتي في المجموعة الرابعة.



أجبر غزو آلاف المشجعين ملعب الشعب الدولي الجمعة بشكل فوضوي الى تأجيل مباراة "كلاسكو" العراق بين فريق الزوراء رابع الترتيب ومضيفه فريق القوة الجوية وصيف المتصدر ضمن منافسات الجولة السادسة عشرة من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بالموسم 2018-2019 الى إشعار آخر، موجهاً ضربة قاصمة للجهود المشتركة لمجلس إدارة اتحاد كرة القدم ووزارة الشباب والرياضة في إدراج موضوعه رفع الحظر الكلي عن الملاعب العراقية في العاصمة بغداد ومحافظات النجف والسليمانية والكوت والعمارة وقضاء زاخو ضمن أجندة اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم مطلع شهر حزيران المقبل بالعاصمة الفرنسية باريس.

واتخذ المشرف على مباراة الكلاسكو قيس محمد أسود قراراً حكيمياً بتأجيلها بعد تشاوره مع مجلس إدارة اتحاد الكرة والقوة المكلفة من قيادة عمليات بغداد بحماية ملعب الشعب الدولي قبل ساعة واحدة من موعد انطلاقها للحفاظ على سلامة الجمهور الكبير الذي وصل عدده الى أكثر من 60 ألف متفرج اتخذ من مضمار الملعب مكاناً للجلوس عليه بعد حالات الاختناق والإصابات التي تعرض لها عدد من المشجعين المتواجدين على المدرجات المقابلة للمقصورة، وكذلك دخول عدد آخر بعد أن تمكنوا من تسلق الأسوار الخارجية المقابلة لقاعة الشعب المكلفة للألعاب الرياضية وفتح الجسر الرابط لطريق محمد القاسم السريع، وكذلك المحافظة على سلامة لاعبي فرقي الزوراء والقوة الجوية حيث عادوا لإدراجهم الى مقر ناديهم في الرصافة والكرخ بحافلتينهما الخاصتين فضلاً عن سلامة الطامح التحكيمي بقيادة الدولي علي صباح.

وأكد عدد من المحللين والنقاد والمتابعين لمباريات دوري الكرة الممتاز بأن خطوة المشرف على المباراة كانت صحيحة من أجل تفادي أي أحداث من صبغة المتخصصين تلحق ضرراً بالجماهير وربما تدفع الثمن باهظاً، وسيكون يوم أسود في تاريخ الرياضة العراقية بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص وستكون مماثلة كما حصل في بور سعيد المصرية يوم 1 شباط 2012 وتحتملها وزارة الشباب والرياضة ومجلس إدارة اتحاد الكرة ووزارة الداخلية باعتبارها لم تشكل لجنة متابعة وإشراف في ما بينها لمتابعة ومناقشة أدق التفاصيل لما يحدث في هذا الكلاسكو الذي يضم فريقين لهما شعبية كبيرة من الانتصار سواء في العاصمة بغداد أم المحافظات الوسطى والجنوبية وإقليم كردستان خاصة أن قيادة المباراة الى بر الأمان ستعطي خطوة

منتخبنا الوطني يخوض الحصة التدريبية الأخيرة استعداداً لسوريا

أجرى منتخبنا الوطني لكرة القدم، الثلاثاء، حصته التدريبية الأخيرة على ملاعب المدينة الرياضية، استعداداً لمباراة الأربعاء أمام منتخب سوريا في افتتاح بطولة الصداقة الدولية الودية الثانية. وكان منتخبنا قد وصل الاحد إلى البصرة، بحضور أغلب اللاعبين، بعد انضمام محترف هاكن السويدي احمد ياسين ولاعب كولومبوس الأمريكي جستن ميرام، وأجرى امس وحدة تدريبية في ملعب التدريبات بالمدينة الرياضية. وسيكون المحترف في صفوف الصفاقسي التونسي ايمن حسين، آخر المنضمين لكتيبة الأسود، الذي سيصل ظهر الثلاثاء، قادماً من رحلة طويلة ومرهقة من نيجيريا إلى مصر ولبنان ومن ثم إلى البصرة. وقرر مدرب منتخبنا الوطني ستريشكو كاتانيتش دعوة لاعب فريق الكرخ عدي شهاب بدلاً من أحمد ابراهيم وذلك لتعرضه للاصابة.



شهد يختار قائمته النهائية لتصفيات آسيا تحت 23 عاماً



ممسكراً داخلها في مدينة المكلا استمر لأكثر من شهر في إطار تحضيراته النهائية للتصفيات وتشكيلته تضم لاعبين محليين والمهاجم المحترف في نادي المريخ القطري أحمد السوروي ولم يتمكن من خوض أي مباراة مع المنتخبين الأولمبية في منطقة غرب القارة بسبب الظروف الصعبة التي يمر بها اليمن خلال الوقت الحاضر.

وتابع ان الملاك التدريبي للمنتخب الأولمبي لكرة القدم سيتابع مباراة المنتخبين الأولمبيين التركمانستاني والإيراني التي ستقام في الساعة الخامسة والرابع من مساء يوم الجمعة المقبل على ملعب باس في ختام اليوم الأول من أجل رصد نقاط القوة والخلل والأوراق الراجعة التي يستخدمها مدرب المنتخب التركمانستاني وبما يمهّد الطريق نحو وضع خطة تكتيكية تتناسب مع لاعبي الأخير في المواجهة التي ستجتمعا معهم في الساعة الثانية والرابع من بعد ظهر يوم الأحد المقبل على الملعب ذاته ضمن منافسات الجولة الثانية أملاً في الخروج بفوز ثمين يرفع من أماننا في التحضير الجدي لخوض اللقاء المصري مع المنتخب الإيراني في الساعة الخامسة والرابع من مساء يوم السادس والعشرين من شهر آذار الجاري الذي ستحسم نتيجته صاحب المركز الأول الذي يضمن بطاقة العبور الى النهائيات الآسيوية.

وعبر عن ثقته الكبيرة في أن يكون لاعبو المنتخب الأولمبي في مستوى الحدث والثانية المعقودة عليهم في أن يعودوا الى العاصمة باتجاز جديد بعيد ألق الكرة العراقية ويلبسون طموحات الجماهير الرياضية في تواجده المنتخب الأولمبي ضمن المنتخبات 16 التي ستشارك في بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً 2020 أملاً في خطف إحدى بطاقات التأهل الثلاث عن القارة الصفراء للمرة الثانية على التوالي الى مسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي ستقام خلال الفترة من 9 تموز ولغاية 4 آب القادمين من العام ذاته في العاصمة اليابانية طوكيو بعد أن شارك في عام

"هاتريك" ميسي يقود برشلونة لفوز عريض على بيتيس

لتوسيع الفارق الذي يفصله عن نادي العاصمة الى 10 نقاط. وتوج رجال المدرب إرنستو فالغيردي في تحقيق مبتغاهم والاقتراب خطوة إضافية من الاحتفاظ باللقب، على أمل تكرار سيناريو 2009 و2015 حين توج بالدوري والكأس المحليين ودوري الأبطال.

ووصل النادي الكتالوني الى نهائي مسابقة الكأس للموسم السادس تواليًا، ويأمل الفوز باللقب للمرة الخامسة تواليًا حين يلتقي فالنسيا في 25 أيار/مايو المقبل، فيما سيكون مانتشستر يونايتد الإنجليزي عقبتة التالية نحو محاولة الفوز بلقب دوري الأبطال للمرة الأولى منذ 2015 والسادسة في تاريخه.

سجل ليونيل ميسي ثلاثة "هاتريك" ليقود برشلونة الى فوز عريض على مضيفه ريال بيتيس 4-1 الأحد في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

على ملعب بينيتو فيمارين معل ريال بيتيس، نجح برشلونة في تحقيق فوز مستحق 4-1، وسجل الأرجنتيني ليونيل ميسي ثلاثة اهداف "هاتريك" (18 و45 و85) والأورغوياني لويس سواريز (63) وليبيتيس لورين مورون (82).

ومضى برشلونة بثبات نحو الاحتفاظ بلقبه ومحاولة تكرار سيناريو 2009 و2015 بإحراز الثلاثة. وبعد أن سقط ذهاباً على أرضه أمام النادي الأندلسي 3-4 في المرحلة الثانية عشرة، كان برشلونة عازماً على تحقيق ثأره والإفادة على أكمل وجه من سقوط ملاحقه أتلتيكو مدريد السبب أمام أتلتيك بلباو صفر-2



خبز .. حرية .. دولة مدنية .. عدالة اجتماعية

٢٠١٩-١٩٣٤

يحي الحفل - المطرب سلمان
والفنان أودي وفرقتها الموسيقية
يتخلل الحفل فقرات ممتعة
ثمن البطاقة للكبار \$50
وللصغار \$ 45
مع المازات والعشاء الفاخر
والمشروبات الغازية
مواقف السيارات مؤمنة
والدعوة عامة

بتشرف رفاق منظمة الحزب
الشيوعي العراقي / استراليا

بدعوتكم لإحياء الذكرى 85 لتأسيس
الحزب الشيوعي العراقي
يوم السبت المصادف 30 آذار 2019
الساعة ٨ مساءً على قاعة
Monamor Reception
Level 1 41-43 Smart St.
Fairfield NSW 2165

سنمضي .. سنمضي إلى ما نريد

وطن حر وشعب سعيد

ALIRAQIA NEWSPAPER

AUS - SYDNEY

PUT YOUR AD HERE

إعلان هنا في

العراقية

تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الاسترالية الضمان
الوحيد والاكيد لإنجاح مشروعك التجاري... وتعتبر العراقية هي من أهم
الوسائل الإعلامية في استراليا وخارجها للتعريف بمشروعك التجاري
100% ومن خلالها يمكنك ايصال مشروعك لعدد كبير من القراء في جميع
انحاء استراليا والعالم.

Call : 0431 363 060 - 0423 030 508

aliraqianewspaper.com.au

aliraqianewspaper@gmail.com

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY
PUT YOUR AD HERE

إعلن هنا في
العراقية

تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الاسترالية الضمان الوحيد والاكيد لإنجاح مشروعك التجاري... وتعتبر العراقية هي من أهم الوسائل الإعلامية في استراليا وخارجها للتعريف بمشروعك التجاري 100% ومن خلالها يمكنك ايصال مشروعك لعدد كبير من القراء في جميع انحاء استراليا والعالم.

Call : 0431 363 060 - 0423 030 508
aliraqianewspaper.com.au
aliraqianewspaper@gmail.com

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY

العراقية

Established 2005
تأسست عام 2005

رئيس التحرير : د. موفق ساوا - نائب رئيس التحرير : هيفامتي

Dr. ALAA ALAWADI

علاج روحاني لجميع انواع السحر
والمس الشيطاني .
استشارات روحانية ونفسية
تفسير الاحلام
علاج بالتنويم المغناطيسي

دكتوراه في علم النفس
و الباراسيكولوجي
عضو في العديد من الجمعيات
الروحانية والفلكية

261 Miller Road Bass Hill
Mob. 0400 449 000
alaa.alawadi@gmail.com
www.sawakitv.com.au

Every Wednesday - www.aliraqianewspaper.com.au - E:aliraqianewspaper@gmail.com - MOb:0423 030 508 - 0431 363 060

روعة شاي محمود بالعالم

رز محمود الأصلي درجة أولى فقد أثبت بأنه رقم (1)



الكل يبحث عن
شاي محمود
شاي محمود وبس

★ شاي محمود وبس...
فلا يوجد أي شاي آخر
بالعالم مثل شاي محمود
بجودته وطعمه ونكهته

★ شاي بالهيل، أو شاي
معطر، أو شاي أسود من
سهول سريلانكا

★ من المستحيل ان تجد
شاي سيلاتي آخر مثله.

★ طعم يذكرك بشاي أيام
زمان

★ سعر مناسب وجوده
عاليه جدا

★ فرصة لا تتكرر ابدا

★ رز فاخر حقق
مبيعات خياليه في
جميع الولايات
الأسترالية وخصوصا
في نيو ساوث ويلز

★ رز عالي الجوده
طعم العنبر

★ حبه طويله سلكيه
سريع الطبخ

★ إنه فخر لربة
البيت وأمام العائلة
والضيوف



Sole Distributor in Australia and East Europe :
MAXWELL DISTRIBUTORS PTY LTD TEL: 0425 726 966

الموزع الوحيد في أستراليا
وشرق اوربا شركة ماكس ويل:

الأمير للسمانة العربية
Groceries
9734 0722

الأمير
السمانة العربية
SUPERMARKET

مخارقاتنا
سر
نجاحنا

بادارة معتز

235 Northumberland St, Liverpool

Palm Cafe
أراكيل النخيل

أكلات ومشويات عراقية
مع مشروبات غازية وكحولية
مستعدون لإقامة
كافة المناسبات

موعدكم مع الرقص الشرقي
اعتبارا من يوم السبت
ساعة 8.30 مساء 16/02/2019

أراكيل النخيل
ترحب بكم
أزكية عادية \$15
أزكية فريش \$25

المحل معروض للبيع لمزيد
من المعلومات الرجاء

Mob:
0400 587 473

5 Ware St, Fairfield NSW 2165

أسواق وحلويات النهرين

تخصيات
هائلة

رز محمود \$14.99
بط طازج 3 For \$25
سمك قطان حجم وسط
Kg \$4.99
بيض
3 For \$5

تمر \$2.99
Special Mixed nuts \$11.99
كررات مخفوط طازجة \$11.99
حلويات بانواعها
بادارة علي ياسين

فريش
2 for \$9.99
فريش
2 for \$4.99
جوز طازج \$13.49
Whole Duck \$8.99
لين 2 كيلو \$4.99
بطازج \$4.99

1 / 159 Northumberland St, Liverpool - Ph :9822 4400